

بداية سافنة للحملات الانتخابية في الكويت

الثلاثاء ١٨ ربیع الاول ١٤١٣ هـ الموافق ١٥ سبتمبر ١٩٩٢ م العدد ١٠١٦ السنة ٢٣



القذافي .. وأموال
الشعب الليبي

سحل المساعدات الأمريكية لإسرائيل



المجتمع

تصدر صباح
كل ثلاثة

مجلة المساهمين في أنحاء العالم

المجتمع : تضع قضايا العالم وقضايا العالم الإسلامي بين يديك كل أسبوع من منظور إسلامي.

المجتمع : تقدم لك الخبر الصادق والتحليل الدقيق والقضايا الساخنة والحوارات الشيقة التي تهم كل مسلم.

المجتمع : تقدم لك الفكر الإسلامي الصحيح من خلال كتابات أبرز المفكرين والكتاب المسلمين على مستوى العالم.

المجتمع : شبكة مراسلين واسعة تنقل لك الحدث من قلب الحدث بكل صدق وموضوعية.

المجتمع : تقدم من خلال أبوابها الثابتة خدمة متميزة للقارئ المسلم.

أخي المسلم : حرصك على التواصل مع المسلمين في العالم ومعرفة قضاياهم ينبع من خلال حرصك على اقتناء المجتمع لضمان وصول المجتمع إليك أسبوعياً أرقى شيكابا باسم المجتمع مع القسمة المرفقة وأرسله إلينا لتصلك المجتمع بانتظام خلال ثلاثة أسابيع.
قيمة الاشتراك السنوي : الكويت ١٥ ديناراً كويتيًا - الدول العربية ٢٠ ديناراً كويتيًا أو ما يعادلها باقي دول العالم ٢٥ ديناراً كويتيًا أو ما يعادلها.

الاسم :

العنوان :

الصفة المهنية

الهاتف :

اشتراك لمدة : عدد النسخ

قسمة
الاشتراك

المجتمع

مجلة المسلمين في أنحاء العالم

الثلاثاء ١٨ ربيع الأول ١٤١٢ هـ الموافق ١٥ سبتمبر ١٩٩٢ م - العدد ١٠١٦ - السنة ٢٢

كلمة العز

عدنا حافل بموضوعات مختلفة ، فرضتها الاحداث المتلاحقة في ساحة عالمنا الاسلامي، فمنا خللها بتفطية كثير من القضايا : مثل الانتخابات الكوبية التي بدأت حرارتها ترتفع مع اقتراب الخامس من اكتوبر موعد اجرائها، كذلك عرض تحليلي لبعض القضايا الاخرى في: ليبا والجزائر والاردن وتونس ومصر والسودان ، الا أن هذا لم يجعلنا نتأخر عن قارتنا في تقريرنا المميز الذي جعلنا محوره هذا العدد عن « سجل المساعدات الامريكية لاسرائيل » ، وما يثار حولها من آن لآخر من تصريحات ، تكون عادة بين المناورة والمسرحية ، حيث لم يجد بوش مع اقتراب حملته الانتخابية بدأ من ان يلبي مطالب اسرائيل دون قيود ، فنوارق اللعبة يمسك بها من يعرفهم ، ولعل الاطلاع على حجم هذه المساعدات وطبعيتها، يكشف كثيرا من الوراق فالي صفحات **لعدد ...**

في هذا العدد

- ٦ الافتتاحية

 - ٢٠ د. عوض القرني في حوار مع المجتمع
 - ٢٨ توافق وأسباب توثر العلاقات المصرية السودانية
 - ٢٠ سجل المساعدات الأمريكية لإسرائيل
 - ٣٦ محاجم حركة التهئة
 - ٤٠ مقدونيا والبركان القادم

الاشتراك والتنمية

الاشتراك السنوي للاترداد

الإسماعيل

الكويت - ٤٠ - فلسا - السعودية - دينار - الإمارات -
برام - البحرين - ٠٠٠ - فلس - سلطنة عمان نصف دينار -
قطر - ريال -
باقي الدول العربية بدول اميركي واحد - الدول الاجنبية
دول وطنية

الريلات

العنوان : الكويت - الروضة - شارع المغرب - ص.ب (٤٨٥٠) الصفاقة ١٣٠٤٩
التحرير : هاتق ٢٥١٩٥٣٩ - ٢٥٧٣٢٧٧ - ٢٥٢١٨٢٦
فاكس : ٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٥٢١٨٢٦

پاکستان

الانتخابات الكويتية والاجهزه الاملامية

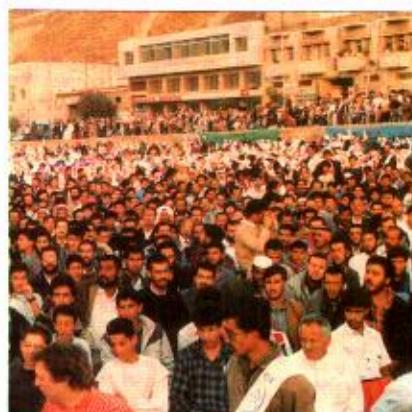
حسناً تفعل الأجهزة الإعلامية
الرسمية بتطوير مساعدها في
الحملة الانتخابية الراهنة وباتجاه
اشراك كافة فئات المرشحين في
التقطعة اليومية.

وحسنا فعل السيد وزير الاعلام بتوجيه الفرق التلفزيونية والاذاعية للخروج الى الشارع وزيارة الديوانيات واللتقاء بالمواطنين، فمثل هذا التوجه يعيد الروح الكوربية الى اعلامنا، ويعزز من مفاهيم وقيم الوطنية والديمقراطية ما لا تفعله كافة الاغانى والمواد الاعلامية المثلة التي اعتنادت وسائل الاعلام ترديدها في المناسبات الوطنية. ولاشك ان الاخوة في وسائل الاعلام اكتشفوا ان الوهم الذي كان يحول دون فتح الميكروفون امام الجمهور قد زال، وان المواطن ثبت انه يتحلى بالمسؤولية ولا يقل عن الاجهزة الرسمية حرصا على الصالح العام وفهمها للمرحلة الدقيقة التي

يعر بها الوطن.
شكراً لوزارة الإعلام ومزيداً ومع
المزيد من الحماسة والمحضوعية.



الجزائر بين شعارات البندقية
والمصالحة الوطنية
صفحة (٤٥)

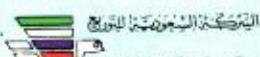


محمد نزال ينفي تورط حماس
في أحداث الأردن الأخيرة

د. عوض القرني في حوار
مع المجتمع
صفحة (٤٠)

وكلاه التوزيع

كل التوزيع في المملكة العربية السعودية

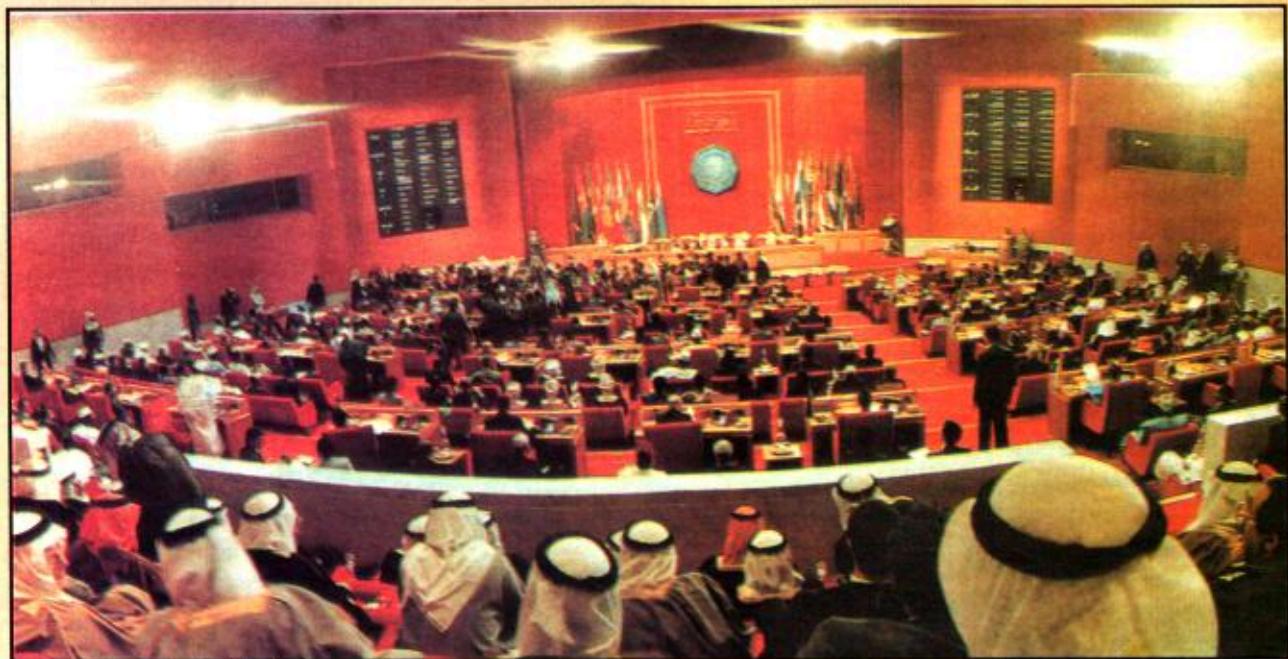



Saudi Distribution Co.

الإمارات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
الاشتراكات والتوزيع والاعلانات :
هاتف ٢٥٦٠٥٢٦ - ٢٥٦٠٥٢٥

الفيلق الاس



احد مؤتمرات القمة الاسلامية

من الاحيان، لاسباب متعددة، ليس هذا محل بحثها، وانما يهمنا هنا التركيز على حالة واحدة من هذه الحالات، من منظور انعكاس اثرها علينا كمسلمين وكدول اسلامية متنمية لهذه الهيئة الدولية.

فالامم المتحدة ، وإن سعت الى معالجة عادلة بشأن من الشؤون الدولية، فان اي قرار تصدره لحل وحسم اي مشكلة دولية، سيبقى مرهونا برغبة وقدرة الدول الكبرىخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن على تنفيذ مثل هذا القرار.

ولقد تجلت فعالية الامم المتحدة عندما عالجت بحزم قضية احتلال النظام العراقي للكويت، عبر القرارات المتعاقبة والتي انتهت الى قرار استخدام القوة بعد امتناع المحتل عن الانسحاب بصورة سلمية.

غير ان الظروف المالية والعسكرية والجغرافية

**التحالفات
التي
تمهد
إلى دع
المعدوان
واغاثة
المهوف
تم ظي
بدعم
الاسلام
وتأييده**

لقد رسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدة رائعة من قواعد القانون الدولي، عندما وصف «حلف الفضول» ، التي تدامت اليه بعض القبائل في الجاهلية بقوله: «لقد شهدت حلفاً في دار ابن جدعان، لو دعيت اليه في الإسلام لأجبت»، ووضع بذلك أحدى أهم ركائز العلاقات الدولية في الإسلام، تلك التي تدعو إلى التحالف على الخير ونصرة الحق واغاثة المظلوم ورد المعذبي. ومن هذا المفهوم ، فإن المنظمات الدولية التي تأسست على قواعد نبذ العداوة ومحاربتها ومساعدة الدول المعذبي عليها، وتخفيف معاناة الشعوب الفقيرة وما إلى ذلك من أهداف نبيلة هي في جوهرها تمثل توافقاً لأهداف الإسلام في حماية المظلوم ورد الظلم عنه، واغاثة الملهوف والمحتاج والفقير.

غير أن الأساس النظري الرائع الذي بنيت عليه هذه المنظمات الدولية، كهيمنة الأمم المتحدة مثلاً، قد لا يجد سبيلاً إلى ارض الواقع في كثير

لامي المطلوب

ازمات كثيرة مرت بها الامة الاسلامية، ان كلمتها موحدة وقد وضع ذلك ابان كارته احتلال الكويت، ففي حين انقسمت الجامعة العربية تجاه العدوان العراقي بين مؤيد ومعارض ومحايد، لتكشف عن اهتراء النظام العربي، وقفت الدول الاسلامية صفا واحدا مع الكويت وشعبها تلبية لواجب الاسلام والعقيدة.

غير ان الدور المعقود على منظمة المؤتمر الاسلامي، اكبر بكثير من الدور الذي تمارسه الان، فيجب ان يتحقق الوعي والاقتناع بوجوب ان تكون هناك قوة اسلامية عسكرية موحدة لحماية المسلمين المضطهدین في كل مكان، وهذه ليست دعوى حالة، ولی زمانها في ظل النظام الدولي الجديد، وليس هي مصادمة - كما قد يتخيّل البعض - للنظام الدولي الحالي، فهناك الكثير من الالحاف العسكرية التي قامت دون ان تعارض وجود فكرة ودور الامم المتحدة، فقد وجد حلف «وارسو» ابان الحرب الباردة، ووجد ولايزال «حلف الاطلسي» دون ان يثار بان هذا الحلف قد يهدى السلام العالمي.

ان وجود مثل هذا الحلف العسكري الاسلامي، يمكن ان يترافق الاعلان عنه بأنه وجد للدفاع عن المسلمين وحمايتهم في كل مكان، ولم يوجد للاعتداء على احد، او تهديد اي دولة او منظومة اخرى.

ان وجود مثل هذا الحلف العسكري الاسلامي، سيشكل دفعه معنوية هائلة، ستغير من حسابات الكثرين من يتسهّلون الاعتداء على المسلمين، و يجعلهم يراجعون انفسهم الف مرة قبل ان يقوموا بأي عمل عدواني ضد اي مسلم، وهو من ناحية اخرى، سيفع الدول الكبرى الى الشعور بجدية اكبر، نحو التزاماتها الدولية في ردع المعتدي ومساعدة المعتدى عليه، وليكن هذا الفيلق الاسلامي بداية لتوطيد صفوف الامة واستعادة عزها ومجدها وكرامتها.

مهمة الفيلق العسكري الاسلامي هو حماية السلام والدفاع عن صالح المسلمين وارهاب الاعداء

التي هيأت دول التحالف تخطيط وتنفيذ عملية تحرير الكويت قد لا تتوافق دائما، وربما لا تتوافق الا نادرا، تماما كما هو حاصل بالنسبة لجريمة احتلال الصرب لجمهورية البوسنة والهرسك.

فرغم الحماس الغربي في انتقاد الصرب وتحميلهم مسؤولية ما يحدث في البوسنة والهرسك، ورغم هجوم الاعلام الغربي والدبلوماسية الغربية على النظام الصربي وتنديده به كمعتدٍ يجب ان ينسحب، الا ان الامر حتى الان، لم يتعد التصريحات الرسمية الاعلامية المتعاظفة ظاهريا مع «البوسنة» وبعض المساعدات الغذائية، دون ان يتطرق الامر الى عملية تحضير لاجراء عسكري لطرد الصرب من البوسنة.

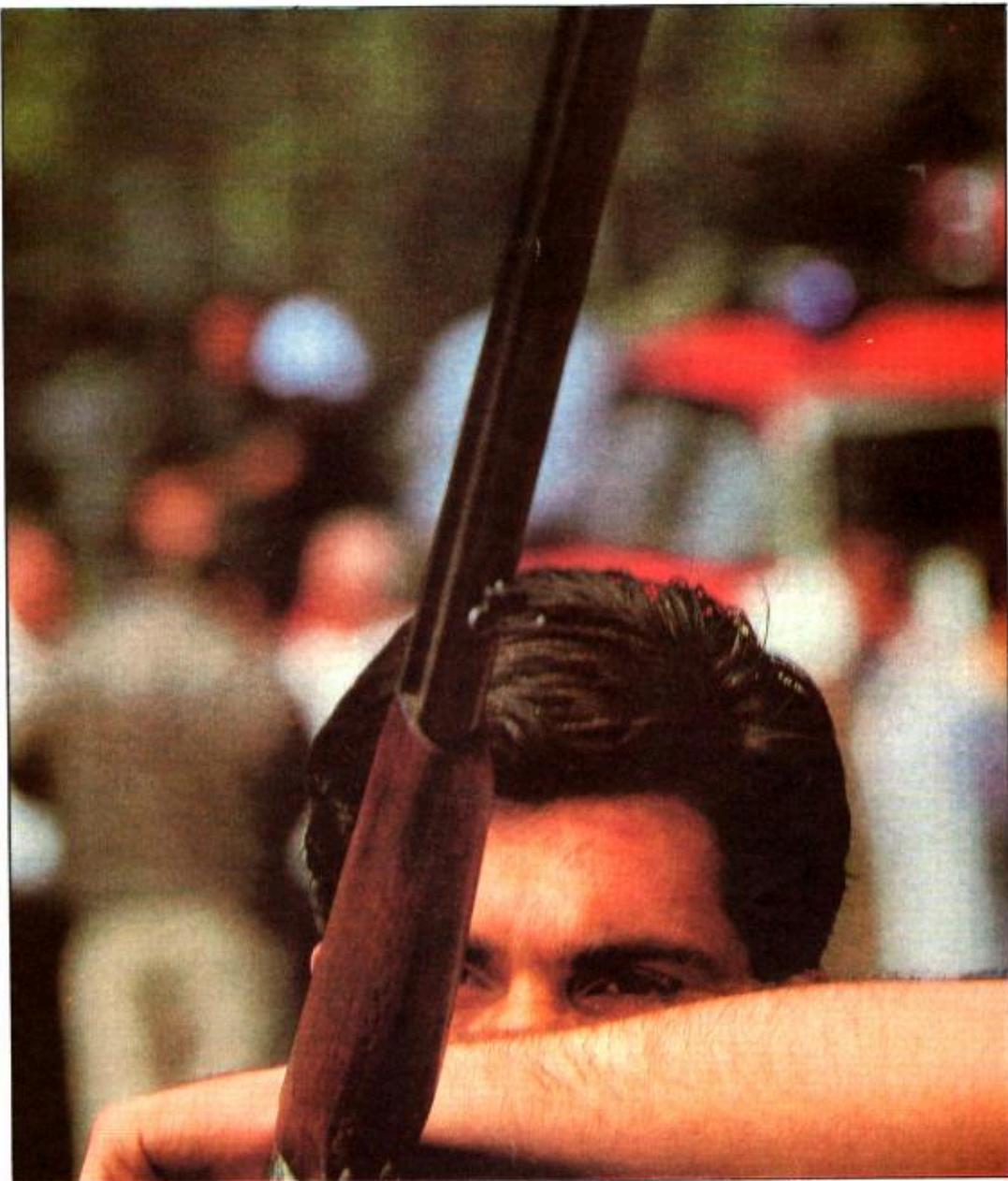
وقد صرح الرئيس «بوش» صراحة بأنه لن يرسل ابناء وبنات الامريكان ليقتلوا، واوضح العديد من القادة العسكريين ومن بينهم وزير الدفاع الامريكي ان تخول قوات امريكية لمنطقة البلقان يعتبر ورطة حقيقة غير مأمونة العواقب.

وقد توقف على اثر ذلك التدخل الغربي في البوسنة عند حد الحماية العسكرية للمعونات الغذائية وفتح معسكرات الاعتقال والمحظر الاقتصادي والضغط الدولي والدبلوماسي على الصرب، رغم ان الغرب يفهم، بأنه يخاطر باحجامه عن التدخل العسكري لتحرير البوسنة، بمستقبل النظام الدولي الجديد الذي يفترض اطفاء بؤر التوتر في العالم، الا ان حساب الارباح والخسائر لدى الدول الغربية مقدم على المبادئ، والمثل.

ويعد ، فقد اتضحت صورة وحدود الهيئة الدولية، فليس للمسلمين ان ينتظروا حل جميع مأساتهم ومشاكلهم عن طريق الامم المتحدة، ومساواة البوسنة والهرسك التي تقتصر دما، هي اكبر شاهد على ذلك، ومن قبلها بالطبع ارض فلسطين.

ان منظمة المؤتمر الاسلامي، اثبتت من خلال

صورة وتعليق



ومن لم يذد عن حوضه بسلامه يهدم

المجتمع

المحلّي



الشيخ جاسم مهلهل يتحدث في مقر المرشح جسان العازمي



د. عادل الصبيح يفتتح
مقره الانتخابي



د. ناصر الصانع يفتتح
مقره الانتخابي



ارتفاع نسب انحراف الاحداث

٣٨٪ من الحالات تمثل انحرافا شديدا كالقتل العمد

معدل حالات الاحداث المنحرفين حيث وصلت نسبتهم الى ٣٧.١ بالمائة من مجموع الحالات التي تم حصرها وهي ٩٧٣ حالة. وجاءت محافظة الفروانية في المرتبة الثانية ٤٥،٢ بالمائة، ومحافظة حولي المرتبة الثالثة ١٤ بالمائة واحتلت محافظة العاصمة المرتبة الخامسة. وعن سبب الارتفاع الملحوظ في معدل الانحرافات الاخلاقية قال السعدي: ان فترة الاحتلال قد اياحت ماحرمه من الدين والقانون الامر الذي شجع الكثير من الاحداث على التقليد وقد اشار السعدي الى ان قضايا الجنائيات قد بلغت ٣٨.٢ بالمائة وتمثلت في الانحراف الشديد كالقتل العمد والشروع فيه والمشاجرات التي ترتب عليها حدوث اصابات او عاهات. والغريب في هذه المعلومات والارقام ان الجهد الذي بذلتها وزارات الدولة كوزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التربية وغيرها من المؤسسات الاجتماعية والثقافية خلال ثلاثين سنة ذهب ادراج الرياح بعد سبعة أشهر من العدوان الفاشل فمن يتحمل عبء المسؤولية؟ هل نعلقها على شعاعية الاحتلال ام تراجع انفسنا لنتعرف على الثغرات التربوية والاجتماعية التي ما ان واتتها الفرصة المناسبة حتى ظهرت للعيان تعبر عن نفسها وتشير بوضوح الى الخلل الفاضح في المؤسسات التربوية والاجتماعية.

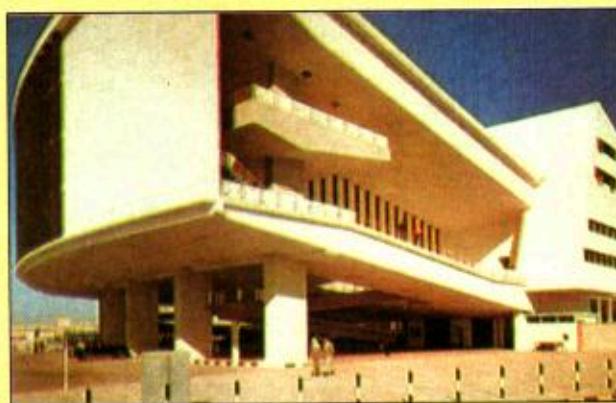
كشف مدير ادارة الاحداث بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتور عيسى السعدي ارتفاع حالات الانحراف لدى الاحداث بنسبة كبيرة بعد الغزو العراقي، وقد احتلت محافظة الجهراء المرتبة الاولى على هذا الصعيد، واضاف بأن هذه الظاهرة تأخذ صورة الانفجار الانحرافي لدى الاحداث.

و جاء في الحديث الذي ادللي به د. السعدي الى وكالة الانباء الكويتية ان الغالية العظمى من حالات الاحداث التي تورطت من نوع الجنائيات تكون في المرحلة العمرية من ١٥ - ١٨ سنة.

واضاف السعدي ان نهاية الغزو العراقي كانت بداية لنوع جديد من الجرائم راح ضحيتها العديد من الابرياء نتيجة وجود الاسلحة والذخائر في كثير من البيوت وبين ايدي الصغار.

هذا وقد اكد مدير ادارة الاحداث ان جرائم حياة الاسلحة والذخيرة والاطلاق النار قبل الغزو كانت تسببتها ٣٠ .٠ بالمائة وهي نسبة لا تتمثل قيمة احصائية ولكن هذه النسبة ارتفعت بشكل ملحوظ ومخفيف حيث وصلت الى ٣٨.٢ بالمائة من مجموع حالات الاحداث.

وفي دراسة اعدتها ادارة الاحداث بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تبين ان محافظة الجهراء احتلت المرتبة الاولى من حيث ارتفاع



والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا لم تسع ادارة الجامعة منذ البداية لمنع ظهور هذه المشكلة، وحلها مع الطلبة المعندين وذلك بحثهم على تسجيل رغبات اخري، فلا يعقل ان يمنع الطالب الكويتي المستوفى لشروط القبول من التحصيل الجامعي في بلده وبين اهلة وزملائه؟

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت يتدخل في قضية الطلبة الذين لم يقبلوا في الجامعة

شهدت جامعة الكويت تصاعد قضية (٢٥٠) طالب وطالبة من الكويتيين المستوفين لشروط القبول في الجامعة، والذين لم يقبلوا في الجامعة بسبب عدم تسجيلهم لأكثر من رغبة في تنافس طلبات الالتحاق في الجامعة، كما تقول ادارة الجامعة، غير ان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة قد تبنى هذه القضية ووعد بحلها وذكر رئيس الهيئة الادارية للاتحاد - مساعد الظفيري - ان الاتحاد سيتحرك على اكثرا من مستوى داخل وخارج الجامعة لحل هذه القضية.

ارتفاع مذهل في الادمان على المخدرات

عيادات الطب النفسي تستقبل الف مراجع شهريا

وعيادة الرقعي وعيادة اخرى سيتم افتتاحها خلال الايام القليلة بمستشفى الفروانية.

وعن مشروع مستشفى الطب النفسي الجديد قال الدكتور الاريش انتصعيم المستشفى سيتم وفقاً لافضل المعايير المعمول بها في الخارج من حيث الامكانيات والاجهزه والكوادر وهو يعتمد على توفير اكبر قدر ممكن من الراحة النفسية للمريض وسيضم ٢٥٠ سريراً، وسيستقبل الحالات النفسية المتوسطة والبسيطة فور افتتاحه.

وطبيعي ان يصمم مستشفى الطب النفسي وفق المعايير المعمول بها في الخارج هذا «الخارج» الذي سبق له ان در لنا واثاع بينما هذه السعوم الفتاكه والذي يملك خبرة واسعة في هذا المجال نظراً للطوفان المتعاظم من حالات الادمان التي تکاد ان تفرق مجتمعنا.

اعلن نائب مدير مستشفى الطب النفسي الدكتور علي موسى الاريش ان هناك ١٢٠ حالة ادمان تتلقى حالياً علاجها في المستشفى وان ٦٠ منها باشرت العلاج خلال الشهر الستة الاخيرة فقط.

واضاف د. الاريش ان نسبة مدمني المخدرات قد ارتفعت خلال عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ الى اكثر من ٦٥ بالمائة عن النسب السابقة، واوضح ان مدمني المخدرات ينقسمون الى متعاطي الهايروين، ومستشفى المواد المطايرية (البانكس والبنزين) وان

عيادات الطب النفسي تستقبل الف مراجع شهرياً.

واعلن نائب مدير مستشفى الطب النفسي عن مشروع لانشاء اربعة اجنحة جديدة وعيادة خارجية تتبع المستشفى اضافة الى ٦ عيادات اخرى في كل من السجن المركزي والمعاهد الخاصة ومستشفى الولادة ومستشفى الصباح

ترقبوا سلسلة أنا شيد البراء
الأصدار الاول

وجاهدوا ..

انتظر واقريباً
صحف المحرم الملكي السريف

إنتاج وتوزيع

مؤسسة الاستفهامة الإسلامية

بغزيرة / تليفون وفاكس ٦٣٦٤٥٨٨ - المعرض ٦٣٤٨٨٨ - ص.ب ١٥٢

الشيخ جاسم مهلهل يتحدث في مقر جمعان العازمي

العمل على أسلمة الدستور والقوانين لتبني الكويت وفق كتاب الله وسنة رسوله



جمعان العازمي

المعارضة تحاول ان تؤسلمه وفق ديننا وتقاليدينا وعاداتنا، فنحن بالحركة لا نستسقى هذا المفهوم من الغرب ففي دينا وقيمنا ما يغنينا عن هذا وذاك. وأضاف ان مفهوم المعارضة لدى الحركة يقام على ركائز هي:

- * الركيزة الاولى هي ان مفهوم المعارضة لدى الحركة قائم على منهج العدل، فتقول للخطا خطأ للصواب صواب.
- * الركيزة الثانية هي ان الهدف لدينا من المعارضة هو ما يتعلق بالصالح العام فلا علاقة للشخصانية فيه، فنحن نعمل للمصلحة العامة وهذا هو اصل ديننا.

- * الركيزة الثالثة ان المعارضة عندها قائمة على القواعد الشرعية اي ليست نابعة من الهوى او من حقد شخصي او مصالح شخصية، فنحن لا نعادي الا الباطل.

- * الركيزة الرابعة لدينا في مفهوم المعارضة هو ان الاختلاف بالرأي لا يفسد ما بيننا من ود ومحبة وتناصح.

- * الركيزة الخامسة في مفهوم المعارضة لدى الحركة الدستورية الاسلامية هو ان الأصل لدينا ان التعامل مع الحاكم بالمناصحة لا المنازلة.

- * اما الركيزة السادسة في مفهوم المعارضة وهو المتعلق بعملية التغيير حيث نعتقد في الحركة ان عملية التغيير ليست متعلقة بالحاكم دون الشعب بل هي متعلقة بالاثنين معاً.

وقال ان هذه هي اطروحاتنا التي تحاول فيها ان تؤسلم المعارضة فنحن بالحركة الدستورية الاسلامية لا نتبع المعسكر الشرقي ولا نتبع المعسكر الغربي، بل لنا

واضاف انه لهذا قام الحركة الدستورية الاسلامية تؤكد على انها كويتية المنشأ ولا علاقتها لها بائبي احزاب بالخارج وتنبأ من كل الاحزاب التي وقفت مع النظام البعثي في عدوانه الغادر على بلدنا مؤكدا على ان الحركة الدستورية الاسلامية مع المنهج الرياني لا تحدد عنه وهو كتاب الله وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وافهام السلف الصالح رضوان الله عليهم.

ولهذا قام الحركة الدستورية الاسلامية محورها المسجد وقال بها الصالحون والرأي فيها شورى وهي القاعدة لديها. فهي وطنية المنطلق شعبية القالب واسلامية التوجه.

الركائز الست لاسلمة المعارضة

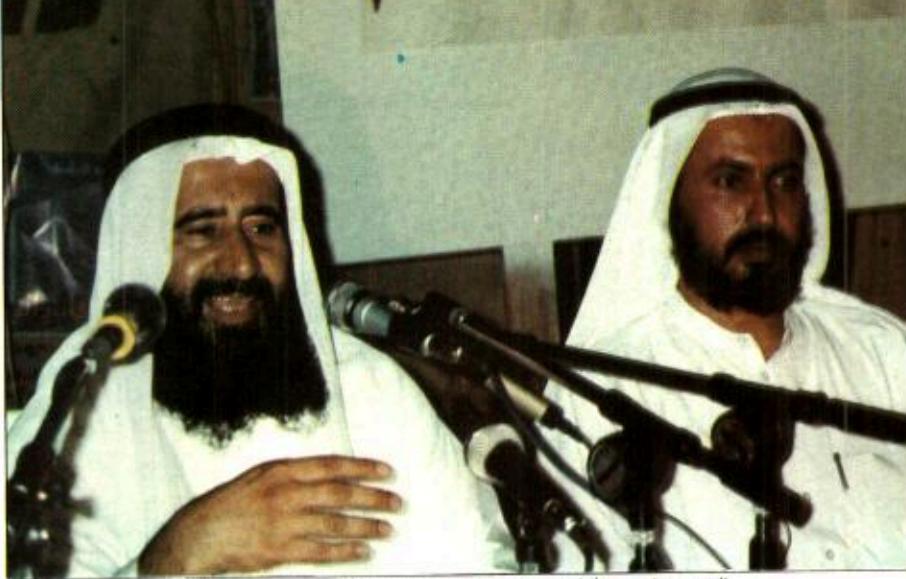
وقال ان الحركة تحاول اسلامة كل المفاهيم المطروحة في ارضنا، فمفهوم

في لقاء جماهيري حضره اكثر من الف ناخب دعا اليه مرشح الدائرة الثالث والعشرين (الصباحية) - جمعان فالعازمي وبخصوص لطرح البرنامج الانتخابي للحركة الدستورية الاسلامية وهي تخوض الانتخابات هذا العام بخمسة مرشحين هم: المهندس مبارك الدولة والدكتور اسماعيل الشطي والمهندس محمد محسن البصيري وعمود الرومي وجمعان العازمي هذا بالإضافة الى دعم عدد كبير من المرشحين الذين يحظون بتأييد الحركة. ولقد بدأ الامين العام للحركة الاسلامية الشيخ جاسم مهلهل الياسين حديثه بعدة تأكيدات للحركة الاسلامية بأنها ترتبط مع ابناء هذا الشعب برباط دام مادام هذا الدين يتقد في النقوس مؤكدا على ان الانتخابات هذه الايام معدودة وان الاصل لدى الحركة في تعاملها مع الجميع هو الاخوة الاسلامية مؤكدا احتياجها للنصرة من اخوانها من ابناء هذا الشعب.

وقال ان الحركة تؤكد كذلك بانها لا تتعامل مع العمل البرلاني كالاحزاب الارضية فهذه لعبة سياسية بل تتعامل مع الحملة الانتخابية باطار النصرة لهذا الدين ويفتح الاجر والثواب من الله سبحانه تعالى مؤكدا على ان الحركة عندما دخلت هذه الانتخابات فانها دخلتها من اجل نصرة هذا الدين من خلال قبة البرلان وذلك بتغيير الهوية الى هوية اسلامية صادقة ايمانا من الحركة بالمسؤولية الشرعية التي اكدها حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم «كلم راع وكلم مسؤول عن رعيته»، وتاكيدا منا على الحل الاسلامي لبناء بلدنا وتحقيق امنه وامانة.

**الشيخ الياسين : الهدف
الرئيسي للحركة هو العمل
على أسلمة الدستور
والقوانين لتبني الكويت
وفن كتاب الله وسنة نبيه
صلى الله عليه وسلم.**

“



الشيخ جاسم مهلهل يتحدث في مقر جمعان العازمي

الشريعة الاسلامية حيث امر سموه بتشكيل لجنة لاستكمال تطبيق الشريعة، وان للناخب دورا في المشاركة في دفع عمل هذه اللجنة الخيرة من حيث الدعم والتصويت لمن سيطالب بالشريعة بجميع جوانبها سواء الجانب الاقتصادي او الاداري وغيرها من الجوانب. اما الأمر الثاني فهو مسألة الامن حيث هو هاجس كل مواطن وهو نوعان امن خارجي وامن داخلي ففي إطار الامن الخارجي فلا بأس من عقد اتفاقيات دفاعية مع الدول العظمى اذا لم تنجا الى ذلك لو لم نكن مضطرين الا انني اؤكد في الوقت ذاته على ضرورة العمل على بناء الجيش الكويتي على اسس علمية وتكنولوجية مشيرا الى أهمية الدخول في تحالف مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك في بناء جيش موحد يحمي شعوب الخليج.

وحول الامن الداخلي فانتابني تحقيقه بایجاد العقوبات الرادعة والزاجرة لكل من تسول له نفسه العبث بامتنا الداخلية .
طالب العازمي بسياسة واضحة لوزارة الداخلية للقيام بمهامها في حفظ الامن الداخلي .

وعن مرحلة البناء قال انتابني تعتقد ان بناء البلاد يجب ان يؤسس على اسس واضحة في البناء الاقتصادي والسياسي والاداري .
ففي البناء السياسي فانه لا بد من فصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية مع تعاوين السلطات حتى لا يقع ما وقع مجلس الامة عام ١٩٨٦ مشيرا الى اهمية الاعتدال في الطرح والبعد عن التشنج وتغليب المصلحة العامة على الخاصة .

**العازمي : للناخب دورا في
دفع عمل لجنة استكمال
تطبيق الشريعة وفي دعم
من سيطالب بتطبيق
الشريعة في جميع المجالات**

“

وقال ان الاعضاء من اوليناهم الثقة هم الاتقدر على تقدير المصلحة لهذا البلد .

الهدف الرئيسي للحركة

وفي معرض رده على سؤال عن اهداف الحركة قال الشيخ جاسم مهلهل الياسين بان اهداف الحركة سبعة اهداف وضعت في بيانها الانتخابي الذي سيوزع قريبا جدا الا ان الهدف الرئيسي والامم للحركة هو العمل على اسلمة الدستور والقوانين لتبني الكويت وفق كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم .

وكان المرشح الحركة الدستورية الاسلامية للدائرة الثالثة والعشرين (الصباحية) جمعان العازمي قد استهل اللقاء بقوله ان هدفنا وبنينا الاصلاح (اما الاعمال بالثنيات) وقال المرشح العازمي انتابني تعتقد ان لا امن ولا امان الا بتطبيق

في اصالتنا الاسلامية مبتغانا .
وتحدد الامين العام للحركة الدستورية الاسلامية الشيخ جاسم مهلهل الياسين عن اهم القضايا والمشاكل التي تعتقد الحركة باهمية مناقشتها وحلها من خلال اعضاء البرلمان حيث اشار الى ان مبدأ الثقة قد اهتز بين الشعب مع بعضه البعض وهذه قضية نعتقد انها من اهم القضايا التي تواجه اعضاء مجلس الامة القادم حيث يتطلب لمناقش الجبهة الداخلية شيعه مبدأ الثقة بين الشعب والحكومة وبين الشعب مع بعضه البعض .

والمشكلة الاخرى التي نعتقد انها مهمة وهي قضية اهدار المال العام ويكتفي ماتتحدث عنه الارقام من خلل في المال العام ولهذا فان الاعضاء القادمين مطالبون باختيار الامناء القوياء الذين يحافظون على ثروة الاجيال .

اما المشكلة الثالثة التي تواجه المجلس القائم وهي المشكلة .. فهناك ٢٥٠ كويتيا مصابين بالايدز وهو رقم مخيف لشعب لا يتعدي نصف مليون نسمة وكذلك ما شاهده من عادات

ملف الازمة

وفي رده على سؤال حول رؤية الحركة لفتح ملف الغزو قال الشيخ الياسين ان الحركة ترى ان هذا الامر يقرره الذين اوليناهم الثقة في انهم اهل لمناقشته كل ما من شأنه مصلحة هذا البلد ، فان رأوا انه اصلاح لهذا البلد ففتح ملف الغزو كان فتحه وان رأوا عدم فتحه لمصلحة البلد كان ذاك .



الانتخابات ٩٢

د. ناصر الصانع : في افتتاح مقره الانتخابي

الكويتيون قادرون على بناء بلدتهم من جديد

بحكمة في قضية تطبيق الشريعة.
 * وثانيها المحافظة على دستور ٦٢:
 بين د. ناصر ان دستور ٦٢ يمثل الحد
 الادنى من
 الحريرات
 والمكتسبات
 الشعبية وعليه
 يجب ان يعمل
 جميع ابناء هذا
 الوطن للمحافظة
 على هذا الدستور
 ودفعه نحو التغير
 الى الافضل كما
 تنص مواد
 الدستور نفسه،
 والوقوف ضد اي
 محاولة للتراجع او
 التقليل من دور
 الرقابي لمجلس
 الامة.

المطالبة به امراً طبيعياً ويرز ذلك خلال
 الازمة والتجاه الناس في الكويت الى
 الله.

شهدت منطقة الروضة واحدة من اكبر
 التجمعات الانتخابية في المناطق
 الداخلية وذلك خلال افتتاح مرشح
 المنطقة الدكتور
 ناصر الصانع لمقره
 الانتخابي اذ بلغ عدد
 الحضور قرابة ٨٠٠
 شخص .

بدأ د. ناصر الصانع
 الافتتاح بالترحيب
 بالحضور الكبير ،
 وشكرهم على هذا
 التأييد كما رحب
 بالحضور من
 مرشحي الدائرة
 ذاتها ومرشحي
 اللوائح الأخرى الذين
 حضروا افتتاح مقره
 الانتخابي .

بعد ذلك بدأ الدكتور



د. ناصر الصانع

* ثالثها الامن :
 قضية الامن هي قضية ينظر اليها كل
 الكويتيين بنوع من الاهتمام .. وأشار الى
 ان الاتفاقيات الامنية التي ابرمت مع
 الدول الصديقة لا تلزم تلك الدول قانونيا
 بالدفاع عن الكويت وانما هي تمنع التزاما
 اربياً فقط لتأكيد التدخل العسكري من

وأكمل الدكتور ناصر ان هذه القضية
 يجب ان لا تبقى شعاراً يرفع وانما يجب
 ان تكون واقعاً عملياً ملمساً، وأكد ان
 البداية يجب ان تكون من تعديل المادة
 الثانية للدستور حتى تنهي الأرضية
 الصالحة التي يمكن منها الانطلاق

ناصر بقراءة بيانه الانتخابي والذي
 شمل ايضاً اهم القضايا التي يرى
 الدكتور ناصر طرحها في المجلس القادم
 باذن الله ولخصها الدكتور ناصر في
 سبع قضايا:

* اولها تطبيق الشريعة :
 وأشار الى ان هذا الامر اصبحت

حفيظ عليم متمثلاً بذلك قوله الله تعالى على لسان سيدنا يوسف «اجعلني على خزانة الأرض اني حفيظ عليم» * وخامسها الادارة :

و خاصة في الخدمات كالصحة والكهرباء والماء والهاتف وأشار الى ان الرعاية الصحية ليست متكاملة وغير كافية وضرر بذلك مثلاً ان احد وزراء الصحة السابقين عندما اراد ان يحصل على الرعاية الصحية نشرها خارج الكويت وركز ان المال يجب ان يستخدم في بذل الرعاية الصحية المتكاملة الراقية لكل المواطنين اما الرعاية السكانية فيبلغ عدد طلبات السكن ٤٥ الف طلب وهذا العدد يتزايد كل عام في حين ان قدرة الهيئة العامة للسكن هو توفير ٢ الاف وحدة سكنية كل عام واستغرب الدكتور ناصر من هذه الحقيقة وقال اذا لم يصرف المال العام من اجل توفير الرعاية الصحية والسكانية فما هي فائدة هذا المال العام اذن؟

وعرج بعد ذلك الدكتور ناصر الى قضية المعاملات التي تحتاج الى ايام و ايام من المراجعة وتكرار الزيارة للوزارة ذاتها اكثر من مرة لانجاز هذه المعاملة قال ان هذه ليست صورة حضارية لدولة تتشد التقدم.

* سادساً قضية الاسرى :

وهي تخدش عرس الديمقراطية التي يعيشها الكويتيون هذه الايام وأكد د. ناصر على اهمية العمل جدياً لخارج الاسرى حتى يشاركوا في الحياة العامة مع اخوانهم.

* سابعاً خدمات المنطقة :

وبين الدكتور الصانع ان هناك كثيراً من الخدمات مطلوبة للروضة منها خدمات المستندات للمواطنين وبعض الخدمات الأخرى ومن هذا المنطلق طلب الدكتور عقد اجتماعات في المقر الانتخابي لكل شريحة موجودة في المنطقة كالاطباء والمدرسین والمتقاعدين والمهندسين وغيرهم لطرح مطالبهم وتوصياتهم وتوصيلها من اجل خدمة المنطقة والوطن.

وختاماً حفل افتتاح المقر شكر الدكتور ناصر الصانع الحضور مرة أخرى وأكد على ضرورة العمل الجماعي من اجل الكويت.

”

يجب ان يمنع الشباب الكويتي الفرصة والحوافز الملازمة من إعطائه الفرصة للعمل والكسب وتوسيع مداخل الرزق ”

اجل حفظ امن الكويت وسيادتها، ولذا هنا يجب ان تكون لنا التفاتة جادة نحو اعادة بناء مؤسساتنا العسكرية وربط امن المنطقة بأمن الخليج وتكوين قوة عسكرية خليجية.

وفي قضية الامن الداخلي قال الصانع ان الامن الداخلي لا يمكن ايجاده من خلال قوة السلاح وسيارات الشرطة وإنما هو يكون بتقوية الجبهة الداخلية وتحويل شعار كل مواطن خير الى واقع عملي ملموس.

رابعها المال العام :-

تعرض المال العام لعدد من الهزات العنيفة مثل قضية المديونيات الصعبة وذلك بجانب الصرف على عمليات حرب التحرير واعادة الاعمار والتعميرات وما المؤامرة الأخيرة على الاستثمارات الخارجية الا حلقة جديدة من حلقات التأمر على هذا المال العام.

واوضح د. ناصر انه قبل المحنة كان هناك فنتان مستفيدتان من المال العام وهما فنتة الفير الكويتيين من اصحاب المحلات التجارية والاعمال الحرة وفنتة

اصحاب رؤوس الاموال، اما بقية افراد الشعب كانت الابواب موصدة دونهم وبين الاستفادة من هذا المال.

واقترح الدكتور ناصر انه يجب ان يمنع الشباب الكويتي الفرصة والحوافز الملازمة من اجل اعطائه الفرصة للعمل والكسب ، وتوسيعة مداخل الرزق.

ومن اجل الحفاظ على هذه الثروة فإنه يجب ان يقوم على هذا المال العام كل



المقر الانتخابي للدكتور ناصر الصانع



الانتخابات ٩٢

د. عادل الصبيح في افتتاح مقره الانتخابي :

أأمل أن يمارس المجلس النيابي القادم دوره علىوجه الأكمل

في افتتاح مقره الانتخابي بدأ الدكتور عادل مرشح الدائرة السابعة (كيفان) حديثه بتقديم الشكر الجليل لكل من ساهم وساعد في الحملة الانتخابية كما شكر للحضور تبكيتهم للدعوة، وعذر من لم يحضر ليوم الافتتاح لأي عذر.

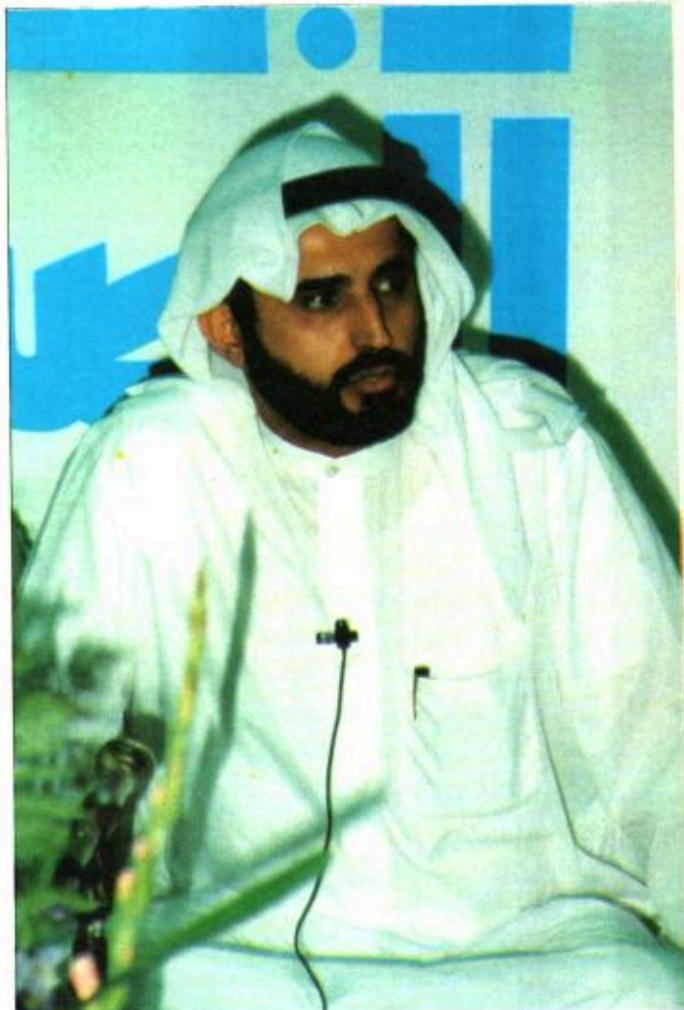
- كما أوضح الدكتور عادل أن يوم الخامس من أكتوبر يوم تاريخي من تواریخ الكويت الذي هو بمثابة نقطة تحول وانطلاق الى ما فيه خير البلاد وعز العباد وما فيه مصلحة المواطنين.

- كما شكر الدكتور عادل الصبيح للمجاميع والديوانيات الذين أبدوا مساندة واضحة مما يعجز عنه الشكر او ما يكافيء هذا العمل من جراء.

- وبين الدكتور عادل انه على الرغم معانحن فيه من عرس ديمقراطي فيجب ان لا ننسى اخواننا لتنا كانوا في مثل هذه المناسبة في الانتخابات السابقة بيتنا، واليوم هم اما شهداء عند ربيهم او وراء القضبان في سجون طاغية العراق، وسائل الدكتور عادل لهم الله القبول، وللاسرى العودة الى اوطانهم سالمين غافمين.

- وأوضح الدكتور عادل انه منذ ان عقد العزم على خوض العملية الانتخابية وهو يشعر بعظم المسؤولية وثقل التبعية، لانه خلال السنوات السابقة وغياب المجلس من الساحة الكويتية، قد سنت قوانين وتشريعات، وكذلك خلال هذه السنوات وقع حدث عظيم هز كيان الامة بأسرها الا وهو احتلال الكويت.

- وعلى ذلك فان المجلس القادم سيكون ذات مسؤولية فريدة، وهذا ما ينحب ان نسميه الفعالية النيابية التي من شأنها ان تحقق الدور التشريعي المبني على اسس علمية وعلى اجهزة بحثية وعلى معلومات دقيقة من خلالها تتمكن من صياغة قوانين دقيقة وفق اسس علمية وليس وفق انتطباعات شخصية ونفسية. كذلك نريد للمجلس دورا فاعلا في مجال الرقابة على السلطة التنفيذية



د. عادل الصبيح

معارضات تحقق تبادل الثقة بين الشعب والسلطة. وان انتهاك السلطة لاي مادة من مواد الدستور او القانون يجعل ضعاف النفوس يستبيحون المواد الأخرى من الدستور او القانون، ومن هنا تظهر المشاكل وتجر بعضها بعضاً مما يؤدي في نهاية الامر الى اختلال الثقة بين الشعب والسلطة.

* الهدف الرابع : وهو المال العام .. فللمال العام حرمة خاصة يحميها الدين الاسلامي ولا يجوز لاي انسان اي كان في اي مكان في الدولة صغيراً او كبيراً بدون التخويف الرسمي من الجهات الشعبية ان يتصرف في هذا المال تحت اي مظلة من المظلات او ذريعة من النزاع، فلابد بعد ذلك ان يولي المال العام للقوى الامين القادر المتعلم الذي يعرف كيف يستثمر هذا المال وكيف يحصله وينمي.

الهدف الخامس : وهو تحقيق الرعاية والخدمة الكافية لمنطقة كيفان، فهي بلا شك بحاجة الى بعض الخدمات العامة التي من شأنها ان تيسر وتسهل لاهالي منطقة كيفان الكثير مما

يحتاجونه كالتبليط وانشاء الحدائق وتجديد مبني الجمعية وغيرها من الخدمات الأخرى.

* من اجل كل ذلك رفعنا شعار «نحو فعالية نياية»، املاء ان يمارس المجلس التور الصحيح كجزء من النظام السياسي الكويتي ويقوم بيوره الرقابي والتشريع على الوجه الاكمل.

- واخيراً أكد الصبيح ان التجارب الكثيرة التي مرت بالكويت جعلت الكويتيين اكثر سعة في الافق وأكسبتهم رؤية واضحة لمعنى الديموقراطية وأكسب السلطة كذلك صورة واضحة في كيفية التعاون بين السلطات، وان الكويتيين الذين عمروا بلادهم قبل الغزو لقادرون على بنائها بأفضل مما كانت عليه بعد التحرير.

ثم شكر الصبيح جميع الحاضرين على تلبية الدعوة وحسن الاستماع ثم دعاهم على وليمة العشاء.

في الدولة نون ان يكون للمؤثرات الشخصية سلطان او اعتبار، ووضع المصلحة العامة كهدف اسمى يسعى لتحقيقه جميع الاعضاء ونريد فعالية تحقق استقراراً سياسياً منشأ ، كويتي الاهداف، هذه مجموعة من التطلعات والاهداف وضعناها تحت شعار: نحو فعالية نياية.

- ووضع الصبيح ان التاريخ يبين انه لابقاء ولا تقدم ولا رقي ولا استقرار الا من خلال فعالية اجهزة الدولة، فعالية تكمل بعضها بعضاً فيدور المناطق بها، ومن ينظر الى الدول المعاصرة يجد ان هذا المثال يتكرر في الدول الناجحة والمتقدمة، وعلى هذا الاساس وضعنا عدة اهداف نذكرها باختصار شديد.

* الهدف الاول : نجد في الاسلام منهجه حياة كامل في كل جوانبه، منهجاً يحفظ للمجتمع اعرافه وتقاليده، ويحفظ له عزته واباده، وتطبيق الشرعية الاسلامية فريضة شرعها الله تعالى على العباد وضرورة حتمية من اجل حياة افضل، حياة امنة رغيدة. في هذا المقام يجب ان نثنى على المبادرة

الطيبة من حضرة صاحب السمو امير البلاد في انشاء الهيئة الاستشارية العليا لتطبيق الشريعة الاسلامية، سائرين المولى تعالى ان يجد هذا المشروع طريقه الى النور.

الهدف الثاني: ان الناظر الى الدستور الكويتي يجد كثيراً من المكتسبات ، ولكنها معطلة، لأنها مرتبطة بأعراف سياسية خاطئة تم توارثها، فالدستور يعطي حق المساعدة والمحاسبة، ولكن الاعراف السياسية الخاطئة تعطل هذا الحق، ولذلك يجب ان تحافظ على الدستور من هذه الانتهاكات، ولا تدخل عليه اية تعديلات الا بمزيد من الغربات والماكساب الشعبية.

* الهدف الثالث : وهو الامن، وهذا هاجس كل مواطن، وان الامن الحقيقي لا يتحقق الا من خلال وحدة الصف، ومن خلال تعزيز الثقة المتبادلة بين السلطة والشعب، ولذلك فان السلطة التي تحسن تحقيق الامن هي التي تمارس



المقر الانتخابي للدكتور عادل صبيح

ضحايا التلفزيون

● ما يعرضه تلفزيون الكويت من أفلام ومسلسلات وتمثيليات موضوعها الأساسي الحب والعشق ولقاء المحبين وشوق العاشقين ولحظات الهيام.. وما يتخلل هذه المواد الفنية من غناه ورقص تكون هي الغالبة في معظم الوقت.. ويكون الضحية المشاهد وبالذات صغار السن، إن تأثير مشاهدة التلفزيون على الأطفال كبير، وكثير من السلوكيات يكتسبها الصغار والسبب ما يعرضه التلفزيون من مواد فنية هابطة.. فإلى متى يظل التلفزيون معول هدم؟

● لسنا من هواة الانتقاد فقط فإننا نذكر الإيجابيات ونشجع الإجراءات السليمة التي اخذتها وزارة الإعلام باغلاق ثلاثة محلات فيديو بعد ان ثبت للوزارة بأن هذه المحلات تقوم بعرض عدد من أشرطة الفيديو المخلة بالأداب العامة.. وإننا إذ ندعوه لاتخاذ أشد العقوبات ضد الذين يقفون وراء هذه الجريمة الدمرة للأخلاق حتى يكونوا عبرة لغيرهم.. ومرة أخرى شكرنا لوزارة الأعلام.

● أن تعرض محطة تلفزيون الشرق الأوسط «MBC»، أغاني ماجنة ورقصاء فاضحة.. فإننا نقترب على المسؤولين في التلفزيون أن يقطعوا البث خلال عرض هذه الأغاني والاكتفاء بما تعرضه هذه المحطة من أخبار وبعض البرامج المفيدة «العلمية والثقافية»، ولكن الملفت للنظر إن بعض هذه الأغاني لمطربين كويتيين.. فلقد عرضت المحطة أغنية لمطرب كويتي وهو يلاحق فتاة في مركز سلطان وما أن انتهت الأغنية إلا وهذا المطرب ممسكاً بيد الفتاة وبما خارجان من المركز.. فهل هذا هو الترقية البريء؟ كما يدعى المسؤولون في التلفزيون؟ وعلى أي أساس تم تصوير هذه الأغنية؟ وما هي المعايير الفنية والأخلاقية لعرض مثل هذه الأغاني؟ وهلقصد من عرض هذه الأغاني هو تدمير ما تبقى من أخلاق عند أولادنا وبناتنا؟



إعداد : لجنة التوعية الاجتماعية
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رد فضيلة الشيخ بن باز الى لجنة التوعية الاجتماعية

وصل إلى لجنة التوعية الاجتماعية رد فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله دررعام..
وأعضاء اللجنة يتقدمون لفضيلة الشيخ بجزيل الشكر على رده الطيب ونصائحه القيمة وندعوا الله العزيز القدير أن يطيل في عمره و يجعله نخرا للإسلام والسلميين..
اعضاء لجنة التوعية.

من عبد العزيز بن عبدالله بن باز إلى حضرة الاخ المكرم صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن علي المطوع رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي بالكويت وفقه الله لكل ما فيه رضاه امين ..
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. أما بعد فقد وصلني كتابكم الكريم المؤرخ في ٢٨/١٢/١٤١٢هـ الموافق ٩/٨/١٩٩١م وصلكم الله بهدام وما أشار اليه فضيلتكم من انشاء شعبة النصح والإرشاد العام في دولة الكويت تابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي وبيان المهام التي تقوم بها كان معلوماً ..
واخبر فضيلتكم بأنه سرني تشكيل هذه اللجنة وما اوكل اليها من مهام واسال الله ان يتحقق اهدافها ويعينها على مهمتها وان يبارك في جهودكم وجهود القائمين عليها لما فيه عز الإسلام والمسلمين ..
ونرى أن تتعاون هذه الشعبة مع الدعاة التابعين لهذه الرئاسة في الخليج وغيرها .. عملاً بقول الله سبحانه وتعالى وتعاونوا على البر والتقوى .. وارفق لفضيلتكم كمية من رسالتى في الدعوة إلى الله وأخلاق الدعوة لعل الله ينفع بها .. ضاعف الله مثوابكم وشكر سعيكم وبارك في جهودكم وجعلناكم وإياكم من يعن على نزائب الحق ووقفنا جميعاً لما فيه عز الدنيا والآخرة إنه خير مسنون ..
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

الرئيس العام

لإدارات البحث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد

خبر وتعليق

شكلت وزارة المواصلات لجنة خاصة لدراسة ظاهرة انتشار عملية التنفس على هواتف بعض المشتركين من قبل بعض العابثين وضياع النفس، وذكر مسؤول أن اللجنة ستقوم بتلقي أي شكوى من أي مشارك يعاني من هذه العملية بكتاب موجه لوكيل الوزارة او الاتصال على ٤٨٣٦٦١٠.. ونashed المصدر السادة المشتركين الكرام بالتعاون مع الوزارة لوضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة والتي تتنافى مع تعاليم ديننا الحنيف وعادات مجتمعنا وتقاليدها المثلية.

التعليق: نقدر لوزارة المواصلات اهتمامها بهذه الظاهرة الخطيرة وندعو المواطنين والمقيمين التعاون مع الوزارة لوضع حد لانتشار هذه الظاهرة وتقليلها بالمجتمع ونناشد المسؤولين بالوزارة زيادة الاهتمام في هذا الموضوع وهناك اسباب عديدة لانتشار مثل هذه الظاهرة منها الاجهزه غير المرخصة التي تدخل البلاد بطريق غير شرعية، وكما هو معلوم فإن هناك عدة اجهزة متقدمة يتم تداولها بطريق غير رسمي تقوم بعملية التنفس على المكالمات الهاتفية فتقلل مسؤولية الوزارة في متابعة من يقف وراء جلب هذه الاجهزه واللجوء إلى الطرق الفنية للتشويش عليها حتى يبطل مفعولها، وكذلك هناك موضوع مهم جدا لا يقل أهمية عن ظاهرة التنفس وهو ما تتبث المحطات التلفزيونية الأجنبية عبر الانتار الصناعية فتختلف الانتباه الى ان هذه المحطات تبث مواد إعلامية تتنافى مع تعاليم ديننا الحنيف ولاتقبلها عادتنا وتقاليدهنا.. فتتغنى على وزارة المواصلات العمل على رصد هذه المحطات والتشويش قدر الإمكان على ارسالها الذي قد يتعارض مع سياستنا الخارجية وتفتح مع اعدانا وبيننا تكون هذه الوسائل موجهة ضدنا وتخدم من يتربص بنا.. وهل يرضى المسؤولون في وزارة المواصلات بذلك؟

أمسوار

اسفار

من مصادر المجتمع

* عبر عدد من المسؤولين في دولة عربية مشرقة عن انزعاجهم من سماع دولة عربية مجاورة لبعض التنظيمات الفلسطينية المسلحة بتنفيذ عمليات مسلحة ضد (اسرائيل) عبر حدودها مع الاراضي الفلسطينية المحتلة، في الوقت الذي تمنع فيه تلك الدولة تنفيذ اية عملية عبر اراضيها.

* في احدى المواجهات تحول حاد في لهجة الصحافة المحلية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية وعملية السلام الجارية. حيث طالبت احدى الصحف اليومية الوفود المشاركة في جولة المفاوضات الأخيرة بحزم امتعتهم والعودة الى بلادهم. مصادر مطلعة افادت ان سبب هذا التحول هو الضغط على م.ت.ف التي تسعى الى حل منفرد مع اسرائيل.

* مسؤول يمني بارز شن مؤخرا هجوما حادا ضد حلفائه في الحزب الاشتراكي اليماني وحملهم مسؤولية تدهور الوضاع الامنية في البلاد من اجل تأجيل الانتخابات واتهم النظام الاشتراكي السابق في عدن بأنه قد احتفظ بعليين الدولارات في البنك الاهلي في عدن باعتبارها ملكا لافراد ومؤسسات رافضا تسليمها للدولة الوحيدة التي تعجز الان عن دفع قيمة ايجار السفن التي تحمل القمع الامريكي الى اليمن.

* وزير داخلية عربي اشتهر بمحاربته للتيار الاسلامي في بلده، وتبني اسلوب التصفية الجسدية بدلا من الالتزام بالقانون، وقد قتل في عهده المئات.. هذا الوزير لم يدخل مبني الوزارة منذ اكثر من شهرين .. السبب اصحابه بانزلاق غضروفى ألمقه الفراش في بيته، وهناك شعور عام بين شباب التيار الاسلامي بأن هذا من باب «من اعمالكم سلط عليكم» نأمل من معالي الوزير ومن على شاكلته ان يتقي الله عز وجل في تعامله مع التيار الاسلامي، فلم يعد في العمر اكثر مما مضى! «واعتبروا يا أولى الابصار».

* منشورات زرقاء اللون وزُعَت بكميات كبيرة في قلب القاهرة المعزّ وفي احياء جاردن سيتي وقصر النيل، وانتشرت في المحافظات «تبشر» بقرب عودة السيد المسيح وتخلصه لاتباعه «العودة يوم ٢٨ أكتوبر القادم» حسب نص المنشور الذي وصف تشكيل المجموعة الاقتصادية الأوروبية بأنها تحقق نبوءة الانجيل باعادة احياء الامبراطورية الرومانية ودعا المنشور الازرق إلى اليمان بـ (ابن الرجل) قبل الهلاك .. لم تعرف الجهة التي كانت وراءه، وإن كانت بعض التصريرات وصفت من وراءه بأنهم من الكوريين!

المجتمع في حوار مع الشيخ عوض القرني



• الشيخ عوض القرني

إنهم يحاولون شفل صفو الدعاء

■ لابد من اعتماد التخطيط بدلاً من الارتجال

■ خلافنا يجب ألا يudo إطار أهل السنة والجماعة

● المجتمع : وما هي جوانب النقص التي تحتاج إلى تعميم في ذلك العمل؟ القرني : بالنظر في الأمور السابق ذكرها يمكننا أن نقول يمكن أن يتم كثير من النقص بالأمور التالية :

اشاعة أدب الخلاف وضوابط الحوار وتعميق معانٍ الإخاء مكان التنافر والتباين واعتماد التخطيط مكان الفوضى والارتجال وتقديم الأهم على المهم لدرء خلل تقويم الفروع على الأصول واستخدام لغة العصر بدلاً من تقليدية الخطاب ورصد خطط التيارات المقابلة غير الإسلامية وتعريفها وبيان خطرها على الأمة.

● المجتمع : الخلافات المنهجية متفشية بين الحركات الإسلامية، فكيف ترون أصول الحوار للوصول إلى أكبر قدر من النقاط المشتركة بين الدعاء؟ خاصة مع تجاوز البعض - أخيراً - في نقاشه حتى وصل إلى حد الاتهامات!!

القرني : الخلاف في الأسلوب والطريقة أمر اجتهادي لا ينبغي أن يحجب غباره الاتفاق فيما يدعى إليه وهو الأهم بالنسبة إلى الدعاء خاصة وأن خلافهم في الأعم الأغلب يدور حول مفضول وفاضل وتقدير وتأخير وأسرار وإعلان وعام وخاص.. والنقط المشتركة بين الدعاء قائمة

والمعاناة في العمل الخليجي؟

القرني : التحديات والعقبات من لوازム طريق الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى «احسب الناس ان يترکوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون»، وهذه العقبات والتحديات تواجه مسيرة الدعوة إلى الله في كل زمان ومكان وهي إما عقبات وتحديات من داخل الدعوة من نفس الدعوة وقلوبهم ومن صفو الدعوة وهو الجانب الأخطر.

واما تحديات من خارج الدعوة من الشيطان وحزبه وعداؤته للمؤمنين دائمة قائمة قيام الليل والنهر وإذا نجحت الدعوة في تفادي الموقتات الداخلية فإن خطر العقبات الخارجية سيضمحل ويختلاش إن تصبروا وتنتموا لايضركم كيدم شيئاً.

وعند التأمل في ساحة الدعوة في منطقة الخليج وتطبيق الكلام العام السابق عليها.. نجد أن مما يعيق الدعوة إلى الله.. تفرق صفو الدعوة واختلاف كلمتهم وإنقاذه أدب الاختلاف وضوابط الحوار الشرعية وغياب التخطيط وغلبة الارتجال والخلل في فقه الأولويات والوازنات.. والتشوه المتعدد للدعوة والدعاة من قبل أفراد العلمانية وبقايا اليسار وقتلة إن لم يكن انعدام المنابر الإعلامية والكوارير الإعلامية المتخصصة المدرية كل هذه الأمور وغيرها معوقات الدعوة في منطقة الخليج.

الرياض . عبد العزيز بن محمد الجبرين

هو أحد رموز العمل الإسلامي في منطقة الخليج.. حيث ان له مشاركات فاعلة على مستوى المنطقة.. فجر مع الشيخ سعيد الغامدي قضية الحادثة في الخليج وعرى عدداً من رموزها.. وكشف عن بعض أسبابها حينما أصدر كتابه ذات الصيت : (الحادثة في ميزان الإسلام).. ولكن الشيخ عوض القرني الذي اتخذ من الرصيد والتحليل والدراسات أسلوبه له في العمل الدعوي، لم يقتصر على المتابعات الثقافية .. بل له آراء خاصة في الاستراتيجية السياسية التي ينبغي أن تكون في المنطقة، أيضاً هو لم يقتصر على هذين المحورين فحسب بل كان له في وقت مضى صولات وجوولات في الميادين التربوية خاصة وأنه محاضر في كلية الشريعة بالجنوب والتابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.. ولذلك فقد كان من الصعب على في

هذا الحوار معه استجلاء شئي رؤاه واهتماماته.. ولكن لا ينافي أن يتحاور الحديث على تلك المحاور الثلاثة التي عرضناها من جملة اهتماماته..

● المجتمع : حينما وجد العمل الإسلامي وجد التحديات والعقبات على الطريق فما تكمن تلك التحديات

■ الأنظمة السعودية الجديدة خطوة رائدة ومع بداية التطبيق ستظهر الثمار

■ الدور المنتظر لفتح سيرتها من مآزقها!

■ الحداثيون أصحاب مشروع فكري ذي أبعاد سياسية.. وهذا هو تفسير غموضهم!

■ عزيز ضياء يسعى لنقل الهم والمشكلة الغربية إلى واقعنا

دون إدراك لخصوصيات القيم والبيئات

يمكن الاشارة إلى بعض الأمور التي لا يمكن أن يقوم إصلاح في منطقة الخليج بدونها وهي اجمالاً :

١ - اعتماد الإسلام كخيار استراتيجي لا محيد عنه وتحكيم شريعته في جميع قضايا الحياة واعتباره العامل الأول والأهم في سياسات دولة .

٢ - السعي لتوحيد جميع دول المنطقة وجعل ذلك هدفاً يُسمى إليه على صوته الأمر الأول ولا ينس بالخطوات التدريجية ولكن ينبغي أن يعلم أنه لامكان في عالمنا للصغار ولا للضعفاء؟

٣ - اعطاء مزيد من الحرير للمشاركة الشعبية في صنع المستقبل في جميع جوانبه وتكون حرية منضبطة بضوابط الشرع والمصلحة .

٤ - مراعاة المتغيرات الطارئة على الساحة والجزم بأن البلاد والشعب في المنطقة الآن هي غير التي كانت قبل خمسين عاماً.

٥ - إعداد قوة مسلحة ذاتية قادرة على حماية المنطقة وهي الضمان الرئيسي لأن المنطقة أما السياسة بدون قوة مسلحة رادعة فلننجحت أحياناً فقد تفشل حينها فتكون الكارثة.

٦ - الاستعداد لمرحلة ما بعد التنظيل لعلتنا أحفادنا ونحن في قبورنا .

● المجتمع : كيف تقيمون الأنظمة السعودية الثلاثة وبذات النظم الأساسي للحكم؟

القرني : الأنظمة السعودية الثلاثة تعتبر خطوة رائدة في سبيل تقدم هذه البلاد وإعدادها اعداداً عصرياً .

والنظام الأساسي بصفة خاصة يعتبر

البلاد العربية ضالعة في هذا المخطط بوعي أو بغير وعي وبنسب متفاوتة والناظر في السياسة الأمنية حال الدعاية الإسلامية في بعض دول المنطقة العربية يجد أنها لا تخرج عن إحدى الصور التالية إما القمع والمطاردة والتضييق باستمرار ، ولما الاستجابة لبعض المطالبة الهاشمية للدعاية وأشغالهم بهذه الجزئيات زمناً طويلاً .. ولما الالتفاف على مطالبهم والتزوير في عدم الاستجابة بعيداً عن المواجهة والسعى لتمزيق صفوف الدعاية وأشغال بعضهم ببعض وصرفهم عن وظيفتهم الكبرى وهي هداية الناس إلى دين الله .

● المجتمع : هذه الأصول التي تشيرون إليها هل تختلف عندما يكون الحوار مع العلمانيين أو الخرافيين؟ القرني : للحوار مع العلمانيين أصول وقواعد وضوابط تختلف عن أصول الحوار بين أهل السنة والجماعة وكذلك للحوار مع الخرافيين من ينتسبون للإسلام أصول أخرى وينتفي الاختلاف الأدراق وتضطراب الرؤية بحيث يقع الانحراف الذي أشار إليه الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وهو يتحدث عن بعض الفرق الضالة حين وصفهم بقوله «يقاتلون أهل القرآن ويبدعون أهل الأوثان» أو كما قال صلى الله عليه وسلم .

وما أكثر من عظمت في إخوانهم من الدعاة نكايدهم وغابت عن أعينهم خطورة اعدائهم اعداء الدين والله المستعان .

● المجتمع : ما الأولويات التي يجب أن ترتكز عليها دول الخليج للإصلاح من الداخل؟

القرني : من الصعبه بمكان الحديث عن مثل هذا الأمر في لقاء صحفي عابر لكن

لتحتاج إلى بحث واكتشاف إنما تحتاج إلى هذه وإنصاف ويمكنا أن نذكر بعض القواعد العامة مما ينبغي أن يتذكره الدعاة وهم يتحاورين حول أفضل الوسائل للدعاية إلى الله ومن هذه القواعد :

١ - ان المرجع عند الاختلاف ينبغي أن يكون الكتاب والسنة وما أجمعوا عليه الامة على مقتضى قواعد الفهم الصحيح .

٢ - ان وحدة صفت أهل الإيمان من ضروريات الدين ولا يجوز التفريط فيها .

٣ - ان الخلاف السانح مقبول والمخالف فيه معتبر ماجور .

٤ - ان الالتزام بأداب الخلاف حق واجب على كل مسلم .

٥ - إحسان الطن بالغير وعدم تجريمه والطعن فيه .

٦ - التعاون فيما لا خلاف فيه وهو كثير والتناسخ والتبااحث فيما وقع الخلاف فيه .

٧ - ان يكون الخلاف في إطار أهل السنة والجماعة .

● هل صحيح ان بعض الدول العربية في المنطقة تحاول عن طريق بعض الأجهزة الأمنية فيها تكريس وإثارة تلك الخلافات وتصديرها من قطر لأخر بغرض «أكسدة» الصحافة فيها وتهميشه؟

- القضية المركزية في السياسة العالمية في المنطقة منذ سنوات هي اجتثاث الإسلام من أرضه وأشغال دعاته ومضاييقهم ومطاردتهم وإبادتهم إن أمكن وإن شئت أن نطلع على مشاعر الآخرين حال الصحافة الإسلامية فانتظر فيما نشرته جريدة الحياة منسوباً للرئيس الإسرائيلي في يوم الجمعة ٢٧/١١/١٤٢٢ـ والكثير من الأنظمة في

”يادعاة الخليج أشيعوا ضوابط الحوار بينكم“

٢ - انهم أصحاب مشروع فكري ذي ابعاد سياسية واجتماعية ولكن الظروف السياسية والاجتماعية تتسمح لهم بالتعبير عن مشروعهم بشكل صريح وسافر فهم يتلiven بالغموض ويتشرون بالرموز ويوغلون في ذلك حتى يصبح ادبهم طلاسم والغازات.
 ٣ - انهم طفليات على اداب الغرب وافكاره ولذلك فهم يتاثرون بالاساليب الغربية.

٤ - ان الحداثة في الجملة مشروع هدم لكل ما هو قائم ابتداء بالعقائد والتصورات ومروراً بنظم الحياة والاعراف والقيم والتقاليد وانتها باساليب التغيير والكتابة... ولذلك كان الغموض من لوازם ادبهم وفكthem
• المجتمع : يقول : د. القذافي انه لا توجد علاقة بين الفكر والمنهج فما رأيكم؟

القرني : هذه المقوله ليست على اطلاقها فليس جميع مفردات المنهج متاثرة بالفكر وليس كذلك لا علاقة بينها وبين الفكر وإن في كتابة القذافي نفسه والحداثيين عامه ما يرد هذه المقوله إذ تجد التلازم بين المنهج والفكر بل والسلوك.. ولعل في كتابات أحد الشيباني وريووه على القذافي والسرحي ما يقطع الشك في هذه القضية.

ونحن من باب التنزيل نطالب الاستاذ القذافي ان يقدم لنا فكراً اسلامياً نقباً منهجه البنوي الحداثي ويستمر على ذلك وانني له ذلك!!

• المجتمع : هل ترون ان شباب الصحوة على إدراك بالواقع الفكري والمذهبى المتجرد في نقدنا وابننا العربي؟ أم ان هناك غياباً في الوعى وقصوراً في الاستيعاب لهذا الواقع؟

القرني : واقع شباب الصحوة في هذه الايام افضل بكثير مما كان قبل سنوات في هذا الجانب ولا يمكن ان يكون جميع شباب الصحوة ادباء وملحدين ونقاد ومبتدعين ولكن يكفي كوكبة منهم تتبرى لهذه الثغرة فتسدها ومن ثم تعبر عن ضمير الصحوة وتحدوا بقائلتها وتثير لها دروبها في هذا الجانب وحينئذ يكتفى جمهور الصحوة بالاطلاع على كليات الادب والفكر والثقافة ويسألون في تفاصيل ذلك أهل الذكر منهم في هذا الجانب..

فيما اعلم الاول في البلاد الإسلامية في العصر الحديث.. الذي نص على ان الكتاب والسنة هما أساس الحكم في هذه البلاد والحاكمان على النظام الأساسي وكل نظام آخر غيره.

ومعه ولاشك منقبة ومحمد تجاده شعوب مسلمة أخرى سنوات طويلة للقتار من مثل هذا الإعلان وما بعد تصل . ندعو الله ان يعين أهل هذه البلاد حكومة وشعباً لتطبيق ما في هذه الأنظمة من خير واستكمال ما فيها من نقص.

• المجتمع : كثيرون توقيعوا احتراق اوراق منظمة «فتح، بقيادةاتها الحالية وبسبب مواقفها الأخيرة، فما الذي حدث؟ ولماذا؟

القرني : هذه التوقعات كانت مبنية على الحسابات الظاهرة أما الحسابات الخفية فربما تقول غير ذلك فناولاً منظمة فتح لازالت فيها من القوة الذاتية ما يجعلها تستقر فترة من الزمن ..

ثانياً : ان هناك أدواراً ينتظر ان تؤديها في ما يسمى بمسيرة السلام والركوع لليهود ..

ثالثاً : ان هناك احتمالاً كبيراً لو ازاحت عن الساحة ان يكن البديل في فلسطين هو الإسلام وهو بديل لا يمكن ان يقبل باني حال من الاحوال وحيثنة فيقاء منظمة التحرير أمر ضروري ولا يمكن ان يفرط فيه وإن بدا غير ذلك!

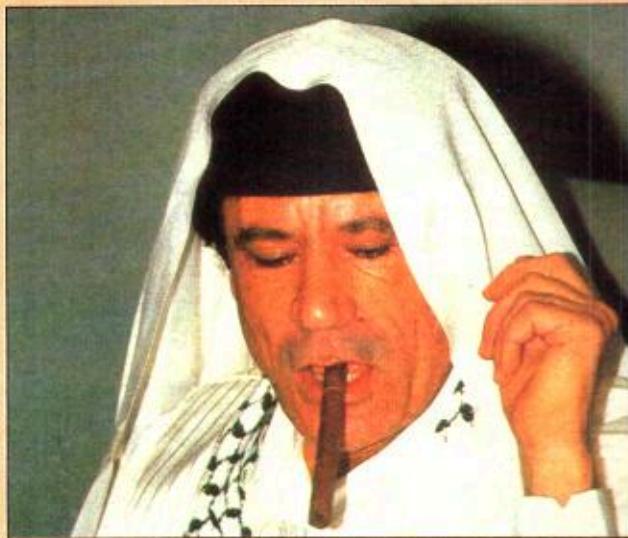
• المجتمع : يدور جدل حول الترتيبات الأمنية في منطقة الخليج بعد الأزمة الأخيرة.. فما رؤيتكم لهذه المسالة الدقيقة؟

القرني : مقوله «امن المنطقة مسؤوليتها» اختفت في ضجيج البارج وهدير الطائرات وبخان القنابل والصواريخ وأصبحت شعوب المنطقة كأنها ارملة مسكينة لا خلاف على عجزها ولكن الخلاف فيما يتولى حمايتها ألم العرب أم الجيران على الضفة الأخرى من الخليج أم الأصدقاء من أصحاب المصالح في المنطقة؟ هكذا يتعامل الإعلام العالمي مع المنطقة.

والذي ينبغي أن يستفيد من احداث الخليج بالدرجة الأولى هو أن من دول الخليج العربي هو مسؤولة دولة، وأن نكرس هذه المقوله بكل ما نملك في الواقع العملي

القذافي.. وأموال الشعب الليبي

بقلم: احمد منصور



• معمر القذافي

تشاد فقتل منهم من قتل وشرد من شرد دون سبب وجيء يذكر حتى الآن. إن سجل تجاوزات القذافي في حق شعبه ولده لا نهاية له كذلك تقباته وتبديل شعاراته من أن لأخر بما يتاسب مع استعمار بقائه فترة أطول فبعد ما صنع من نفسه حامي حمى العربية ومنقذها من قبل قدر الأن في تصريح أدلى به لصحيفته الزحف الأخضر «فنون العربية إلى الأبد» وحل اللجان الثورية العربية وطرد التنظيمات الفلسطينية المسلحة، وبعدما كان يلعن أمريكا ويصفها بما نعف عن ذكره هنا فضريته على أم راسه عام ١٩٨٦ ثم تبنت عملية حصاره الاقتصادي لأن آفاق وصرح مراراً قاتلاً «مرحباً بأمريكا» وفي تصريح أدلى به مؤخراً إلى صحيفة «الزحف الأخضر»، ونقلته «الاكتسيبريس» الفرنسية قال فيه «مرحباً بالدول الغربية.. لنبني معها مستقبلاً مشرقاً» وفي منتصف أغسطس الماضي خطا في ذلك الجانب خطوة عملية حينما قام بتسليم بريطانيا ملفات حوالي عشرين من ثوار الجيش الجمهوري الإيرلندي الذي كان يدعمهم طوال السنوات الماضية.

ما الذي بقى لم يقدمه القذافي حتى الآن بعدما أوصل خزينة بلاده الغنية إلى هذا الوضع المحزن وبعدها قسم شعبه ما بين لاجئين في الخارج ولاجئين. أيضاً - في الداخل لا يستطيعون حتى الحصول على رواتهم. إن هذا الواقع المؤلم يؤكّد حقيقة هامة لاحتياج إلى جهد جهيد لاستباطها هي أن نفسقوى التي تعلن محاربة القذافي هي التي تحمي نظامه حتى يقدم المزيد من تبديد ثروات بلاده وتوجيع شعبه.. شعبه الذي لا بد له أن يتحرك يوماً حتى يبحث عن الحياة.

بعد ثلاثة وعشرين عاماً من تسلمه مقاليد السلطة في البلاد وقف معمر القذافي ليلة الفاتح من سبتمبر الماضي ليلقي خطاباً يعرف فيه ضعفنا بفشل سياساته ومنهجه الذي دمر به اقتصاد ليبيا ومقدرات شعبها وأعترف القذافي بأن الخزانة العامة لليبيا عاجزة عن دفع رواتب بعض الموظفين المدنيين وقال بالحرف الواحد ماقيل من أن البعض لم يحصلوا على رواتبهم صحيح وهذا يعني أنه لا توجد أموال، لكنه برب ذلك قائلاً: «إن هذا ليس مما يخجل منه المرء» وحضر القذافي الليبيين من أن عدم الاتصاف للقرارات الثورية سوف يدفعه إلى إغلاق البلاد لمدة شهر أو شهرين وتحويلها إلى نار ودخان».

وبهذا يكون القذافي قد أضاف ملمساً جديدة لمأساة الشعب الليبي الذي حرم من ثروة بلاده الطائلة منذ أن تسلط على تبديدها القذافي منذ توليه مقاليد السلطة في البلاد وحتى الأن، والشعب الليبي من الشعوب العربية التي حرمت من أدنى مستويات الرفاهية في الوقت الذي تنعم فيه ليبيا وأراضيها بكثرة من النفط والغاز وربما معادن أخرى علاوة على موقع استراتيجي مميز وسواحل ممتدة آلاف الكيلومترات على البحر الأبيض المتوسط مع تركيبة سكانية شديدة التجالس والتلامح بفضل وحدة اللغة والدين، ورغم أن ليبيا لا يتجاوز عدد سكانها الثلاثة ملايين نسمة على مساحة شاسعة من الأرض تقدر بحوالي مليوني ونصف مليوني كيلومتر مربع إلا أن البؤس والشقاء والحرمان الذي يعيش فيه الشعب الليبي جعله يعيش حالة متفردة من المأساة لا يعرف في ظلها ما هو النظام الذي يحكمه حيث حيث أنه نظام «جماهيري» يرفع شعارات فوضوية فضفاضة لا تقدر على تحمل أعبانها دولة يربو عدد سكانها عن المليار نسمة مثل الصين ويكفي أن نستعرض هنا بعض شعارات هذا النظام الذي اطلقها الزعيم الليبي الذي قاد بلاده إلى الجوع مثل «النظيرية العالمية الثالثة»، «الجماهيرية العظمى»، «القيادة الأممية»، «الملكية الاشتراكية الشعبية».

لقد قضى القذافي اثنين وعشرين عاماً في السلطة أنفق خلالها مليارات الدولارات على الحركات الثورية في أمريكا الجنوبية وأفريقيا والجيش الجمهوري الإيرلندي ومنظماً وحركات أخرى في شرق الدنيا وغيرها، واتها بbillions آخرها لمحاربة منه الشخصي أو نظامه المتهاوى وكان آخرها ما ذكرته صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية مؤخراً من أنه يقوم بتجنيد عسكريين سابقين (متمنرين) من القوات الخاصة لجنوب أفريقيا لتتدريب قوات الخاصة حتى يواجه بها شعبه المskin. والجدير بالذكر أن هؤلاء الذين جلبهم القذافي لتتدريب قواته اشتهروا بارتکاب جرائم شنيعة في حق السود في جنوب أفريقيا طوال السنوات الماضية حتى أن رئيس جنوب أفريقيا دي كليرك اضطر تحت الضغط أن يقوم بحل الفرقة التي ينتهي لها هؤلاء وتسريحها عام ١٩٩٠.. . وقبل ذلك زع القذافي ببناء الشعب الليبي في حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل في

التسوية السياسية القائمة تنازل عن وطن.. أم بحث عن وطن؟

والخارجية لكي تتعرض لتنازل إلى :
ب - (الحال) الواقعية : وهي أن يعيش المرء (حالة) من الاستغراق والاتقىاء في الواقع لدرجة ينسى معها قيم الثورة، لا بل يتذكر لها لأنها أوربة المهاك!! وتغدو الثورة كخيال بعيد أو كحلم مستحب التحقق!! وعندما يصل للقناعات الواقعية أو التي يملئها الواقع يصبح الاستغراق في التفاصيل والجزئيات

الواقعية ومعالماتها هو الأمر المسيطر.. وهذه (الحالة) تؤدي إلى :

ج - (حال) العجز : وهو الشعور بالعجز: والشعور بالإستسلام للأمر الواقع ، والوصول للانهيار الشامل بحيث أن السيقان لا تصمد على حمل هامة المرء...

إن هذا المسار في البحث عن الوطن لم يثبت أنه جاد بضمان واحد إيجابي، فالشعب الفلسطيني أكثر من أي وقت مضى مشرد ومحطم القرى، ومشخن بالجراح، وهو على وضعه هذا في أفضل الخيارات لتعمير الحال سهيبينا وغربينا... ولا أرى في عكس الصورة عملية إحياء للرور.. كان يتحمّل

العجز حالة الواقعية، ومن الواقعية المفرطة للواقعية الثورية، ومن هذه الثورة.. الثورة بمعانبيه من تحول وانقلاب على الأمر الواقع، وذلك لأن القطار سبق.. ولا يستطيع أن يخرج عن تاريخه من بخل النقف السابقي، فالقوري الذي سلك سلم العجز لا يملك أن يقوم قريباً لأن خسر كل مبررات القرة ودفع ضريبة النذل.. دفع ما ووجهه على طارلة المفارضات، وأمتهن قيمة فائصحت المحرمات الوطنية مطالب وطنية، والذي يرضي بالتنازل عن ثورته! إبداء يرضي بالتنازل عن كل شيء! إنها.. والمشكلة أن درجة العجز التي وصلت عند قومنا هي من النوع الخفي، فقد صدق البعض فعلاً أنه لا يقوى على شيء.. ولم يعتقد أنها لحظة ضعف وقرر.. وتعامل وكانه مفترض على العجز.. وأن العجز فيه مستديم، ولكنه لم يعلم أن دوام الحال من الحال..

إن ما يجري الآن على ساحة التسوية السياسية ليس ببحث عن وطن، إنما هو تنازل

بعد .. وقد تتبأ المحظوظ بذلك منذ السبعينيات (وما بـ - (الحال) الواقعية).. أما أصحاب التسوية الجدد فمحاجاتهم تعتمد على البراغماتية والمنطق والفلسفة المفلحة بالوطنية وبالحرص على انتزاع ما يمكن إنتزاعه من الاستيطان المسعور! وهو بهذه يربّن أنفسهم من الذين يحسبون أنهم يحسّنون

واشنطن - أحمد يوسف

في رحمة وكثافة وسيرة الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية في السنين القليلة الماضية تتفجر تسازلات جوهرية تأخذ طريقها في محاربة لانتقاد الأنفاس والرأيية الواضحة..

إين يمكن إدراج التسوية السياسية الراهنة في سياق تطور تاريخ القضية الفلسطينية الحديث والمعاصر :

هل تستطيع إدراجهما ضمن قائمة النضال الوطني الفلسطيني، كثارات المشربن والثلاثيات، أو كالثورة المسلحة في ١٩٧٥ وهل يمكن اعتبار فرسان التسوية السياسية الراهنة امتداداً لصف الشيخ عز الدين القسام والشيخ الشهيد فرجان السعدي وبعبد الرحيم الحاج والجاج أمين الحسيني؟ أم تستطيع إدراج التسوية ضمن مسلسل الانتقام والتآمر الذي حاقد بالقضية الفلسطينية منذ أيام الانتداب الأولي وتداعيات حرب الخليج الأخيرة؟ وإذا كانت أيام كريم الأرض وروم السجن ورسم الشهيد ورمي التضامن مع الشعب الفلسطيني.. إلخ.. ففي أي أيامنا يمكن يوم مدرید؟! وإن كان ١٩٥١/١ يوم إعلان انطلاق الرصاصة الأولى، ففي يوم هو يوم رفع غصن الزيتون؟

لقد كان الإدراك طافحاً في سماء عيلبين بآن الرصاصات انتطلقت لتبثّث عن وطن.. وإن ثمن ذلك سيكون ثموداً ونداً ورماداً.. وقد وصل الوعي آنذاك درجة اعتبار معاها للبطاقات الوطنية لتحرير فلسطين، وهو بذلك يغلق الباب على كل الطرق الأخرى، ولابرى طريقاً غير النضال والكفاح.. وكلم هم الذين قتلوا مجرد مناداتهم بالتسوية السياسية آنذاك، واعتبروا خائنون رخافيين عن الصفت الوطنية!! فهل كان قتالهم جريمة؟ وهل هم أبناء بمقاييس التسوية الجدد؟

إنه من الجهل يمكن الاعتقاد بأن النهاي إلى مدرید كان قسراً وان سلوك التسوية السياسية كان نتيجة معركة الخليج الأخيرة وداعيات سقوط الاتحاد السوفيتي.. فقد تم تطويق الرصاصات الأولى منذ تلك البدايات.. والتسوية هنا توجه وليس ضربة مرحليّة وكل المطلع على يومان الأمور يعلمون السرداب والنفق الذي أرغفت على دخوله منظمة التحرير الفلسطينية عربياً ودولياً والذي حتماً سيؤدي إلى مدرید (والعملية لم تكمل



• جلسات المفاوضات هل هي تنازل أم بحث عن وطن؟

صنعها.. وربّن أنفسهم أبطال مرحلة وفلسفة تحرير.. وهذا تضطّم القيم والمعايير ما بين الخيانة والشرف ومبادئ الحق والباطل والخطأ والصواب.. ويعيش البعض حالات غثيان أو فقدان وعي أو تناقض صارخ.. وعلى أي حال، فهناك سيل من الحجج التي يوردها التسوّيون لتدعيم موقفهم، وتحتاج كل حجة لرد طويل (فذلك الحجج تراكمت حتى أخذت طريقها) ولكن أشير هنا إلى كيفية تشكيل المنهج التسوّي.. وبالتالي أصحابه توبيع العقليّة التي استباحت مجرمات الأمس.. هذه العقليّة التي جرت لها عملية جراحية في الوعي والإدراك لتحلّيها من وضع إلى وضع.. فما هي المسارات التي سلكتها تلك العقليّة حتى غدت على ما هي عليه اليوم؟

١ - مرحلة الانتقال من الثورية إلى الواقعية: فقد وصل الفلسطيني في أواخر السبعينيات (حال) ناضجة من التثوير وشكلت الثورة آنذاك أملًا في سماء العالم العربي.. إلا أن هذه (الحال) لم تدم طويلاً إذ تضافت عوامل موضوعية لتشييم تلك الحالة وإاحتطتها بتراثها من العوامل الموضوعي

الجزائر بين شعارات البندقية.. والصالحة الوطنية

بالعنف كمعيار أساسى للحوار مع الأحزاب جات ريد أفعال الأحزاب متفاوتة فذهب بعضها في دراستها لظاهرة العنف إلى أن الضوء يجب أن يركز على الأسباب وليس على النتائج وأن الظرف لا يستدعي الانتظار أكثر ويجب فتح قنوات الحوار كسبيل للخروج من المشاكل السياسية والاقتصادية للبلاد.

وإذا كانت أهم الأحزاب تستعجل الحوار فإن وزير الداخلية يرى غير ذلك في نظره أن مشاكل العنف والاتحراف ستبقى دائمة حتى وإن حلت المعادلة السياسية وأنه يعتقد بأن الطبقة السياسية في مجتمعها بعيدة عن انشغالات المواطنين ولم يستبعد كون المصالحة الوطنية ستقتدي إلى أيام الحزب الواحد وفي ما يخص التعامل مع الحركة الإسلامية يرى السيد الوزير أنه من الخطأ مواجهتها بعنفيات بوليسية وإنما يجب الاتجاه إلى الحل الجذري.. وأنه يستحيل تحقيق مشروع حكومته دون تعاون الحركة الإسلامية مع القيادة السياسية وهذا رغم تباين التصورات السياسية والإيديولوجية بين النظام والحركة.

ويادر وزير الداخلية بطلاق سراح بعض المعتقلين كمعرين لهذا النداء. الشيخ محفوظ نحناج أجاب على النداء بضرورة أن لا يقصي الحوار أي طرف وإن يكن الحوار جادا مع الأحزاب في حين الجبهة الإسلامية التزمت الصمت لحد الآن وتناقلت الصحف الجزائرية خبر سفر السيد رابع كبير وهو أحد المسؤولين الأساسيين في الجبهة إلى أمريكا ومنحه حق اللجوء السياسي هناك لتثير مزيدا من اللغط حول بعض شخصيات الجبهة.

شعارات المصالحة مرفوعة، وشعارات البندقية تواجهها والشعب الجزائري هو الذي يدفع الثمن دائما.

وفي يوم ٩/٦ يقبض على مجموعة حاولت سرقة بنك .. هذه حلقة من سلسلة بعض ما يحدث في الجزائر فالازمة الأمنية أصبح لها بعد أساسى ولا يمكن حل المشاكل السياسية والاقتصادية بدونها.

والملاحظ أنه إلى الآن لم يتم تبني هذه الأحداث بصورة واضحة وعلنية سوى ما يكتب في بعض النشريات التي تنسب نفسها لبعض تيارات الجبهة الإسلامية للإنقاذ.

السلطة تتخذ موقف المواجهة الصارمة لهذه الظاهرة من خلال اعتقادها على القوة وقد قررت في الأيام الأخيرة اتخاذ إجراءات تحد من ظاهرة العنف ومحاصرتها فبعد ما حدد المجلس الأعلى للدولة تاريخ ٢١ سبتمبر الجاري موعدا لإجراء مناقشات مع مختلف الفعاليات والأحزاب ووضع معيار التنديد

الجزائر - سليمان شفني

لazالت الاغتيالات والاشتباكات المسلحة هي أحد أبرز ما يميز الأحداث في الجزائر، فخلال الفترة الممتدة من ٨ أغسطس إلى ٧ سبتمبر الجاري تم اغتيال ضابط شرطة بقسنطينة وأصيب شاب يبلغ من العمر ٢٦ سنة بثلاث رصاصات قاتلة داخل محله المختص ببيع المجوهرات وفي ٨/٦ وقع اشتباك أسفر عن مقتل شخصين مسلحين وجرح ٢ من رجال الشرطة وفي يوم ٤/٨ تم اغتيال مفتش شرطة يبلغ من العمر ٢٤ سنة وفي ٣١ آغسطس على رئيس مجلس قضاء الحراش وفي ٢/٩ اشتباك يدور مدة ساعتين بين رجال الشرطة وثلاثة إشخاص مسلحين رغم انهم ينتسبون للتيار الإسلامي في ضواحي محافظة بلدية.



• الإسلاميون يتحركون في الجزائر تحت تهديد بنادق الجيش والشرطة

حقيقة الاعتقالات الأخيرة والتنظيمات المسلحة في الأردن

وطبيعة وجود تنظيم (شباب التفير الإسلامي) الذي اعلن عن اكتشافه والجهة التي اشير الى انه تلقى الدعم منها. وقد الم ببعض المراقبين الى ان الجهة المقصودة هي ايران التي نفت عبر سفارتها في عمان وجود اي علاقة لایران بالتنظيم الذي اعلن عنه، وكتب الاباء الصحفية التي تحدث عن ذلك. في حين اشارت بعض المصادر الى وجود علاقة بين التنظيم المذكور وبين منظمة الجبهة الشعبية القيادة العامة التي يتزعمها احمد جبريل الموجود في سوريا، في حين اشار بعض المراقبين الى علاقة (قرش) الذي اشار البعض الى تورطه في قضايا مالية - بمنظمة التحرير الفلسطينية وبشكل خاص ياسر عرفات. وتجرد الاشارة الى ان (قرش) قد تم ابعاده من الاراضي المحتلة عام ١٩٨٠ على خلفية علاقته مع حركة فتح، وكانت بعض الجهات الفلسطينية قد اتهمت (قرش) بالتعاون مع الموساد الاسرائيلي. وقد اشار النائب (قرش) في مقابلة مع صحيفة اردنية اسبوعية اجريت معه قبل ثلاثة اشهر الى وجود علاقة بينه وبين بعض تنظيمات الجهاد الاسلامي وبشكل خاص مع ابراهيم سرب المسؤول السابق لكتائب القسام والمعتقل منذ عدة اشهر في الاردن.

وفيما يتعلق باعتقال النائب ليث شبيلات فقد اكدت زوجته براءة زوجها، وقالت انه قد فوجئ عندما سمع ان سيارته استعملت في نقل اسلحة ومتفجرات. واضافت ان اعتقاله قد جاء لاسباب سياسية، وخاصة بعد دوره في اثارة قضية الفساد ضد رئيس وزراء سابق وزبيرين اخرين. وقد نقل احد الصحفيين عن النائب شبيلات يوم اعتقال النائب قرش قوله: «لقد تجاوزنا الخطوط الحمراء حين كنا نحقق في قضية الفساد، وهم الان يريدون ان يهدبونا».

ويشار الى ان التحقيقات اتي اجريت مع النائب حتى الان قد تمت في غياب محامي دفاعهما، وقد تمت احالة اوراقهما الى محكمة امن الدولة، وهي محكمة عسكرية

ستة اشهر.

وب قبل شهرين تقريبا تم اعتقال مسؤول جماعة الاخوان المسلمين في مدينة الزرقاء (معدوح الحيسن) بتهمة حيازة ١٢ قطعة سلاح غير مرخصة في منزله. وقبل حوالي أسبوعين تم اعتقال النائب في البرلمان الاردني (يعقوب قرش) وعشرة اخرين بتهمة تشكيل تنظيم مسلح غير مشروع يطلق على نفسه (شباب التفير الاسلامي)، وحيازة اسلحة ومتفجرات، وتلقي اموال من جهات خارجية، وبعد خمسة ايام فقط تم اعتقال النائب ليث شبيلات - رئيس لجنة التحقيقات النيابية في مجلس النواب والرئيس السابق لنقابة المهندسين واحد الشخصيات الاسلامية البارزة على الساحة الاردنية - بتهمة استخدام سيارته في نقل اسلحة ومتفجرات من قبل اعضاء التنظيم المذكور.

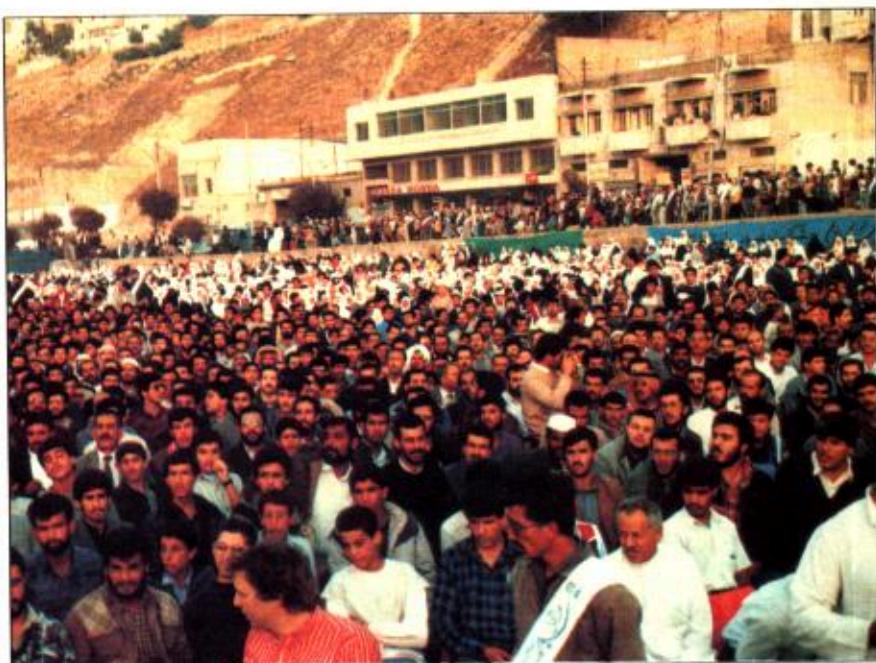
حقيقة الاعتقالات ،

ما تزال الصورة غامضة بالنسبة لحقيقة

عمان - عاطف الجولاني : اثارت حملات الاعتقالات الخيرة التي اعلن عنها مؤخرا في الاردن وطال عضوين في البرلمان الاردني ردود فعل مختلفة شغلت الشارع الاردني وسيطرت على اهتمامات المراقبين للتطورات السياسية على الساحة الاردنية. والسؤال المطروح الان في الاردن هو: ما مامغنى اختيار التوقيت الحالي للاعلان عن اكتشاف شبكات مسلحة وهل يعتبر تلك مقدمة لمرحلة كسر عظم مع التيار الاسلامي الذي يحظى بشعبية واسعة في الاردن؟

تفاصيل الاعتقالات ،

بدأت حملات الاعتقالات الأخيرة من نهاية العام الماضي، حيث تم اعتقال تسعه من اعضاء حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بتهمة حيازة اسلحة ومتفجرات غير مرخصة، وبعد التحقيق معهم تمت احالتهم الى سجن (سوادة) منذ حوالي



- الشارع الاردني في موقفه من الاحاديث



- ليث شبليات أحد أعضاء مجلس النواب المتهمين

مقاعد البرلمان الأردني. كما أن بعض المراقبين يربطون بين الاعتقالات الأخيرة وبين الانتخابات البرلمانية القادمة في العام المقبل، ويشيرون إلى قلق الحكومة من احتمالات سيطرة الإسلاميين على مقاعد البرلمان الأردني، وأنها قد تسعى إلى تصعيد الحملة ضد القوى الإسلامية للتاثير على نتيجة الانتخابات القادمة.

ويبقى هناك استلة كبيرة تطرح نفسها حول مصير النابين المعتقلين فيما إذا تم ادانتهما قضائياً بالتهم المنسوبة اليهما، وعن الاجراءات القضائية والقانونية التي ستتخذ بحقهما، وعن ترشيحهما للانتخابات البرلمانية القادمة في نهاية العام المقبل. كما تثار استلة حول مدى توسيع دائرة الاعتقالات والاتهامات وخاصة تلك المتعلقة بجماعة الاخوان المسلمين، وهل ستتوقف عند المسؤول المعتقل أم أنها ستشمل اشخاصاً اخرين.

وعلى الرغم من ان الباب سيبقى مفتوحاً أمام مختلف الاحتمالات حتى لحظة حسم القضية، فإن المؤشرات تدل على ان ردود الفعل الشعبية والسياسية الداخلية والخارجية سيكون لها اثر كبير في تطور مجريات الاحداث، ويذكر البعض ان القضية كاملة قد تطوى صفحتها مع عودة الملك حسين من الولايات المتحدة اثر نجاح العملية الجراحية التي اجرأها هناك. حيث تعود الاردنيون خلال الاعوام السابقة على تدخل الملك في القضايا الحساسة المشابهة في اللحظات الحرجة.

• الملك حسين قد يتدخل بعد عودته من أمريكا لطي صفحات القضية كما تعود الأردنيون في مثل هذه القضايا.



- محمد نزال الناطق باسم حماس

يختص بالقضايا الحساسة المتعلقة بأمن البلد. وتتوارج عقوبة حيازة الاسلحة والمتغيرات والمشاركة في تنظيم غير مشروع، بين السجن ثلاث سنوات والحكم بالاعدام، ويدرك ان ثمانية متهمين في قضية جيش محمد تمت ادانتهم العام الماضي قد حكم عليهم بالاعدام، ثم خفف الحكم الى السجن المؤبد بعد صدور عفو ملكي.

وفي انتقاد واضح للطريقة التي تم فيها محاكمة النواب، حذر رئيس مجلس النواب الأردني عبداللطيف عرببيات من تعادي البعض وخاصة الكتاب في اصدار الادانة المسبقة للنابين المعتقلين، وقال ان محاكمة النواب يجب ان تعطى اهمية تستحقها اسوة بمحاكمة الوزراء التي تتطلب اتهام ثلثي اعضاء مجلس النواب لهم، في حين ان النواب الذين انتخبهم الشعب يتقاضون امام المحاكم العادلة. وقد سعى رئيس المجلس لدى القضاء العسكري للافراج عن النابين المعتقلين بالكافالة المالية وبيدو ان طلبه قد اجيب بالرفض.

خلط الاوراق بين حماس والاخوان.

وفي اشارة الى الاعتقالات الأخيرة وبخاصة اعتقال المسؤول الاخواني، قال الناطق الرسمي باسم نواب الحركة الاسلامية في مجلس النواب ان قضية وجود الاسلحة عند الناس مرتبطة بحرب الخليج الاخيرة، حينما كان النواب

دوات وأسباب توتر العلاقات المصرية السودانية!

واستمر الموقف هكذا بضعة أشهر، حتى بدأ ملامح النظام الجديد في السودان في التحول نحو الالتزام بتعاليم الإسلام، وتبني نهج الجبهة الإسلامية التي يترؤسها الدكتور حسن الترابي، وعندئذ بدأت الغيوم في سماء العلاقات بين البلدين وبالرغم من خطوات التكامل المصري السوداني، التي كانت قد بدأت بالفعل، إلا أنه سرعان ما هذا كل شيء، وفترت العلاقات ولم تعد نسمع عن السودان شيئاً أو نقرأ في الإعلام المصري عن الأهل في جنوب الوادي. ثم بدأت حالة التوتر في التزايد بعد هجوم القيادة المصرية على الدكتور حسن الترابي وعلى قادة الانقاذ السودانيين تحت سيطرة الترابيين ووصف هذا الخط بالتطهير ومحاولة زعزعة الاستقرار في مصر عن طريق دعم التيار الإسلامي وتدريبه وتسليمه، وتحدىت القيادة السودانية فنفت هذه الاتهامات مؤكدة استقلاليتها في القرار وأنها مسؤولة فقط عما يصدر عنها من تصريحات أو تصدره من قرارات، وأن الدكتور الترابي لا يتولى أي منصب سياسي في الدولة.

في هذه المرحلة من التوتر ظهرت مشكلة «حلايب وشلاتين وأبو رماد» وهي مجموعة من القرى على الحدود المصرية السودانية تسكنها بعض قبائل النوبة، وهي قبائل منتشرة على الحدود المصرية السودانية، وليس هناك ما يثير الاهتمام وفي إحدى جولات حرس الحدود السوداني شاهد مجموعة من الخيام منصوبة في هذه المنطقة، وعندما اقترب منها فوجىء بأنها مجموعات بحثية أمريكية تجري أبحاثاً في منطقة حلايب دون استثنان من أحد فقاموا بمطاردتهم،



- حسني مبارك

تقارير خارجية وكتابات مفرضة تسعى لزيادة الخلافات بين مصر والسودان

“

رجالها في الداخل هنا أو هناك.

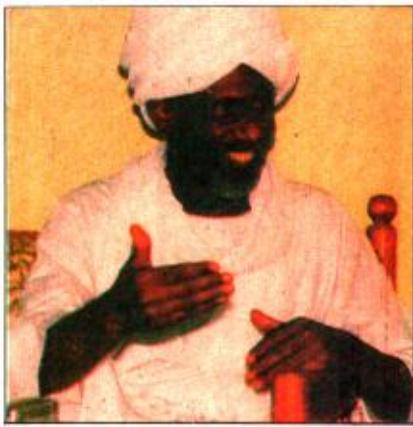
بداية التوتر

واستمر موقف الحكومات المصرية المتعاقبة من السودان ونظام الحكم فيه، موقف� الاحترام والتقدير وعدم التدخل في الشفرين الداخلية، وعندما حدث انقلاب البشير، عبرت القيادة المصرية عن ارتياحها الشديد له، وأعلنت وسائل الإعلام في القاهرة عن نجاح الانقلاب قبل أن تعلن عنه إذاعة الخرطوم نفسه،

القاهرة - من بدر محمد بدر

القيادة السياسية المصرية سيكون لها وقفة مع المحاولات المستمرة لتهريب السلاح إلى مصر عن طريق السودان وبالتعاون مع إيران، وإن مصر لن تغفر في شبر من أرضها، وإنها سترد على كل المحاولات بالقوة.. و «حلايب وشلاتين وأبو رماد» أرض مصرية وستظل مصرية.. هذه التصريحات التي أعلناها د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء المصري والأمين العام للحزب الوطني، في الشهر الماضي، كانت تعبيراً عن حالة التوتر التي وصلت إليها العلاقات المصرية السودانية بعد فترة من حالة «عدم الانسجام بين النظمتين، فما هي الأسباب وراء ارتفاع حدة التوتر والتي دفعت بالبعض إلى الاعتقاد بأنه يمكن حدوث عمل عسكري بين البلدين؟

ولن أضيف جديداً إذا تحدث عن العمق التاريخي للعلاقات المصرية السودانية منذ فجر التاريخ، وحتى بعد مؤامرة انفصال الجنوب عن الشمال، فمازال وسيظل السودانيون هم مصريون الجنوب، والمصريون هم سودانيو الشمال، وليس هناك دولتان عربيتان إسلاميتان تحملان من عوامل الوحدة والقوة مثلما يحمل المصريون والسودانيون، فشوارع القاهرة لا تخلو من أهل الجنوب، كما أن أحياء السودان لا تخلو من أهل الشمال وهكذا تمرز أخوة الشعبين الذي يجمع بينهما نهر النيل منذ فجر التاريخ وتوحد بينهما العقيدة الإسلامية واللغة والبساطة.. وحتى عام 1956 كان حاكم مصر هو حاكم مصر والسودان، حتى نجحت بريطانيا في نزع هذا الجزء العزيز من أرض مصر بمعاونة بعض



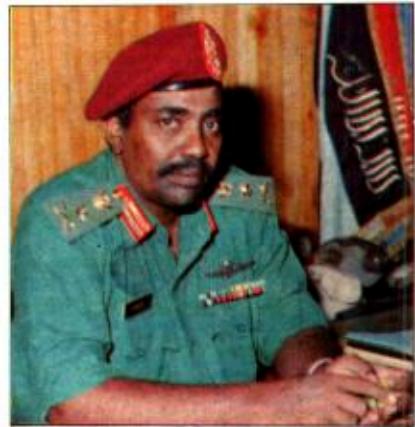
د. حسن الترابي

الأول في أمريكا والثاني يقضى عقوبة السجن المؤبد ويتردد أن هذه المجموعات تتدرب بدنياً عسكرياً في معسكرات خاصة بالسودان، وأن عدداً من الشباب المصري الذي كان متواجداً في أفغانستان أثناء فترة الجهاد، قد توجه إلى السودان للإقامة هناك، وبينما تتردد هذه الانباء بقوة، إلا أن القيادة السودانية تنفيها تماماً، وتطالب المسؤولين المصريين بالدليل عليها.

الثاني: التصريحات غير المسؤولة التي تصدر من أعضاء في السلطة هنا أو هناك والتي تزيد الموقف تازماً، وتفتح الطريق أمام توتر العلاقات دون أن تضع المصلحة العليا للبلدين فوق كل سياسة، وفوق كل نظام.

الثالث: بعد الخارجي، فهناك أطراف غربية عديدة على رأسها أمريكا وبريطانيا وفرنسا تتبع القيادة المصرية إلى تصعيد التوتر عن طريق مدها بمعلومات خاطئة عن عمليات تهريب سلاح وتدريب متطرفين وأحداث قلقل داخل مصر، من قبل الحكومة السودانية، وقد كشفت وثائق نشرت في القاهرة هذا الأسبوع عن دور المخابرات الغربية في اذكاء الصراع بين مصر والسودان، وتصوير الأمور في غير صورتها الحقيقة، وهو ما دفع العلاقات إلى حافة الخطير، فهل تدرك القيادة المصرية والقيادة السودانية ان الأمن القومي العربي، فوق كل الخلافات وإن مصالح الشعبين يجب أن تبتعد عن كل الصراعات الشخصية والسياسية؟.. هذا مانرجوه

” بدأت الفيوم في سما، العلاقات بين مصر والسودان عندما بدأت ملامح النظام الجديد في السودان بعد عدة أشهر من انقلاب البشير ”



- الفريق عمر البشير

فانتقلوا إلى داخل الحدود المصرية، وحسب المعلومات الخاصة، أبلغت الحكومة السودانية الحكومة المصرية وأجهزة مخابراتها بتواجد هذه المجموعة الأمريكية في داخل الحدود، حتى يمكن معرفة دوافعها في هذه المنطقة وماذا تهدف من وراء تواجدها هناك. فعادت القوات المصرية «حرس الحدود» للسيطرة على هذه المنطقة وبدأت المشكلة.. هل هي تقع داخل الأراضي المصرية أم السودانية، وقبل أن تتشكل لجنة لدراسة القضية والوصول إلى حل يرضي الطرفين، صدرت التصريحات من هنا وهناك، ليتصاعد التوتر، الذي كانت الأجهزة مهيبة له، وكان هذه القشة التي قسمت ظهر البعير، كما يقول المثل العربي... .

استمرار التعميد

أسباب الأزمة
إن أسباب الأزمة الحالية في العلاقات تعود إلى أبعد ثلاثة:
الأول: بعد السياسي وهو يتمثل في عدم ارتياح القيادة المصرية للتوجه السوداني الإسلامي وخوف القيادة المصرية من تأثير ذلك على ارتفاع حدة العنف الديني في الساحة المصرية، خاصة وأن هناك أنباء تتردد كثيراً في هذه الأونة عن وجود مجموعات إسلامية تنتهي فكرها وسياسيها لتنظيم عمر عبد الرحمن وعبد الزمر بينما يتواجد

وزير الأوقاف المصري بالإضافة إلى د. يوسف والي ساهم في تصعيد الأزمة، فأصدر قراراً بضم مساجد حلايب وشلاتين وأبورماد، وهي المنطقة المتنازع عليها، إلى وزارة الأوقاف، وكذلك الأعيان والأراضي الموقعة عليها، وتعيين خطباء ومقيمي شعائر لها، وأكثر من الحديث عن مثلث العنف والإرهاب «أي» راشد الغنوشي وحسن الترابي ود. عمر عبدالرحمن، وبدأت بعض الأقلام الحكومية هنا وهناك تصب الزيت على النار وتضيف إلى الأزمة أزمات جديدة، وكلما جاء مسؤول من السودان إلى

سجل المساعدات الأمريكية لإسرائيل ومناورة قضية ضمانتي القروض

التاريخي العام للعلاقة الأمريكية الاسرائيلية، واهم الاستلة التي تطرح في هذا المجال:

- * ما هي حقيقة ازمة ضمانتي القروض، وهل هي ازمة حقيقة بين أمريكا واسرائيل، ام ان الخلاف كان مفتعل، ولا يعود كونه مناوره سياسية؟
- * ما هي الاهمية العبرية لضمانتي القروض بالنسبة لاسرائيل؟
- * ما هي حقيقة وطبيعة العلاقة الأمريكية - الاسرائيلية، والتي اي مدى يمكن ان تتعارض وتتناقض سياسات ومصالح الطرفين؟

ملابسات قضية ضمانتي القروض

لعل ازمة ضمانتي القروض الأمريكية والتي احتدم النقاش ازاماً بين واشنطن وتل ابيب وانشغلت بها الدوائر الأمريكية والاسرائيلية المختلفة، هي الابرز في القضية الخلافية التي ظهرت بين الطرفين عبر السنوات السابقة، حيث انها ليست المرة الاولى التي يحصل فيها خلاف بين الطرفين.

وقد اختلفت اراء المراقبين حول حقيقة وحجم الخلاف الذي اثير حول مسألة الضمانت، حيث رأى البعض ان الخلاف المعلن هو مجرد مناوره سياسية، كان الهدف منها اقناع العرب في حينه بالجلوس الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل، واقناعهم بجدية المساعي الأمريكية في التوصل الى حل مشكلة الشرق الاوسط، واستعدادها لمارسة الضغط على اسرائيل اذا لزم الامر، خاصة وان تلك الازمة قد جات في الفترة التي كانت الادارة الأمريكية تهدى لها لعقد مؤتمر مدريد. في حين يرى البعض الآخر ان تلك الازمة حقيقة وغير مفتعلة، وان هناك خلافاً فعلياً بين الادارة الأمريكية وبين حكومة شامير التي اظهرت تصلاها واضحاً تجاه المسيرة السياسية في المنطقة.

وكانت اسرائيل قد تقدمت في شهر شباط (فبراير) عام 1991 بطلب رسمي الى الادارة الأمريكية للحصول على ضمانتي قروض بقيمة عشرة مليارات دولار، الا ان الادارة الأمريكية لم ترحب بذلك في حينه، وطالبت اسرائيل بتأجيل ذلك حتى شهر ايلول (سبتمبر) من نفس العام، وهو موعد دراسة الميزانية الأمريكية للسنة 1992، وفي المقابل منحت الادارة الأمريكية اسرائيل مساعدة خاصة بقيمة ٦٥٠ مليون دولار. وقد اشارت مجلة (تايم) في عددها الصادر في ٢٢/٩/١٩٩٢ الى ان الادارة الأمريكية انتلقت في موقفها هذا من اعتبارات ثلاثة: الازمة الاقتصادية المتزايدة داخل الولايات المتحدة، وسياسيه اسرائيل الاقتصادي المتهورة، وموقف شامير المتصلب من تسوية ازمة الشرق الاوسط.

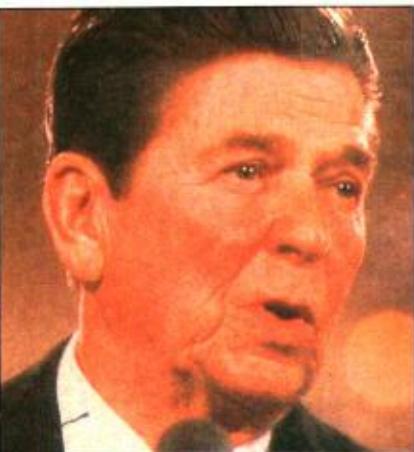
عمان : عاطف الجولاني :

عاد رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين الى تل ابيب بعد زيارته ناجحة الى العاصمة الأمريكية، تمكن خلالها من الحصول على جملة من المكاسب الهامة وهي مقدمتها ضمانتي قروض بقيمة عشرة مليارات دولار، وكانت الادارة الأمريكية قد اعلنت عن تمييدها في وقت سابق. وقد اثار حصول اسرائيل على تلك الضمانتات موجة من ردود الفعل المختلفة على الساحة العربية، حيث تعالت بعض الاصوات المطالبة بالانسحاب من العملية السياسية الدائرة في المنطقة، احتجاجاً على الانحياز الأمريكي الى جانب اسرائيل، وترافق الادارة الأمريكية عن تعهداتها السابقة بعدم منح اسرائيل تلك الضمانتات قبل الحصول على موافقة اسرائيلية على وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

وللوقوف على ملابسات هذه القضية التي كادت ان تؤدي الى ازمة في العلاقات الأمريكية - الاسرائيلية، لابد من تناولها ضمن الاطار

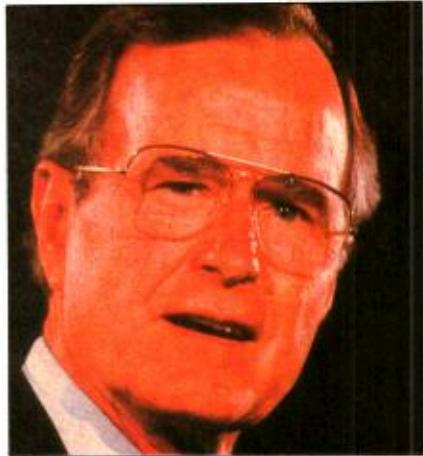


- كارتر دراين ومساعدات كبيرة بعد كامب ديفيد



- ريجان لم يقصر في حق اسرائيل

”
تشكل المعونات الامريكية
لإسرائيل نحو ٢٥٪ من
مجموع المعونات الامريكية
الرسمية لحوالي ٩٠ بلداً
في العالم“



- بوش ودعم بلا حدود

٤ - العجز في الميزانية الاسرائيلية حيث أن مشروع الميزانية الذي وافقت عليه الحكومة الاسرائيلية في ١٩٩٢/٩/٤ يفترض ضمن بنوده تغطية ملياري دولار من الضمادات الأمريكية لتسديد جانب من العجز في الميزانية الاسرائيلية المقترحة لعام ١٩٩٢.

سجل المساعدات الأمريكية لاسرائيل

تکاد تكون المعونات الأمريكية لاسرائيل فريدة من نوعها. من حيث حجمها وتنوعها واستمرار زيادتها باضطراد بغض النظر عن أية اعتبارات أمريكية داخلية أو أية خلافات وتناقضات بين سياسة الحكومتين، وتشكل المعونة الأمريكية لاسرائيل نحو ٢٥٪ من مجموع المعونات الأمريكية الرسمية لحوالي ٩٠ بلداً في العالم. وقدر حجم المعونات الأمريكية الرسمية التي تلقتها اسرائيل بين عامي ١٩٤٩ - ١٩٩١ بحوالي ٥٣ مليار دولار، حيث تشكل الهبات (المنح غير المسترددة) نحو ٧٥٪ من مجموع المساعدات الاقتصادية، ونحو ٤٥٪ من مجموع المساعدات العسكرية.

والجدول التالي يبين توزيع المساعدات الأمريكية لاسرائيل منذ بداية السبعينيات وحتى عام ١٩٩١، حيث ان المساعدات الأمريكية لاسرائيل في فترة الخمسينيات والستينيات كانت على شكل قروض ومنحة غذائية.

المساعدات	الفترة
مساعدات بمعدل ٥٠٠ مليون دولار سنوياً	١٩٧٣ - ١٩٧٠ -
- بقيمة ٦.٢ مليار دولار.	١٩٧٤ -
- بمعدل ٢ مليون دولار سنوياً.	١٩٧٨ - ١٩٧٥ -
- بقيمة ٤.٩ مليار دولار.	١٩٧٩ -
- بمعدل ٢ مليون دولار سنوياً.	١٩٨٤ - ١٩٨٠ -
- بقيمة ١.٤ مليار دولار.	١٩٨٥ -
- بمعدل ٣.٥ مليون دولار سنوياً.	١٩٩٠ - ١٩٨٦ -
- بقيمة ٤ مليارات دولار.	١٩٩١ -

جدول يبين المساعدات الأمريكية لاسرائيل منذ عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٩١

وفي ٦ ايلول (سبتمبر) عام ١٩٩١ الماضي طلب الرئيس الأمريكي رسمياً من الكongress الأمريكي (المتعاطف مع المطالب الاسرائيلية) تأجيل مناقشة الطلب الاسرائيلي للحصول على تلك الضمادات لمدة (١٢٠) يوماً، وقد كان السبب المعلن لذلك تصعيم الرئيس الأمريكي على عدم منع تلك الضمادات الا بعد ان تعلن اسرائيل عن تجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة. وقد مارس اللوبي الصهيوني ضغطاً على اعضاء الكونجرس الأمريكي لضممان الموافقة على طلب الضمادات التي تعتبرها اسرائيل أساسية وحيوية، وقد هدد بوش في حينه باستخدامه (فيتو) للفاء قرار مجلس الشيوخ في حال عدم استجابته لرغبتة في تأجيل بحث الطلب الاسرائيلي.

أهمية ضمادات القروض بالنسبة لاسرائيل:

١ - الاستمرار في عملية التوسيع الاستيطاني واستيعاب المهاجرين الجدد.

فقد شهدت الاعوام الأخيرة عملية مكثفة واسعة لبناء المستوطنات والوحدات السكنية من اجل استيعاب مئات الالاف من المهاجرين الجدد الذين قدم معظمهم من الاتحاد السوفيتي اضافة الى مليون مهاجر جديداً اخر كانت تسعى اسرائيل لجلبهم، وهو ما يتطلب توفير مبالغ طائلة لاستيعاب هذا العدد الضخم. وقد كانت هناك قناعة في اوساط قطاعات شعبية ورسمية وحزبية اسرائيلية، انه بدون الحصول على ضمادات القروض من واشنطن، فان برامج الاستيطان والاستيعاب ستتعثر بشكل كبير.

٢ - تعزيز القدرات العسكرية ودعم الانفاق العسكري.

حيث يتمتع الجانب العسكري بالاولوية في جميع الميزانيات الاسرائيلية المتعاقبة، ويبلتهم الجزء الأكبر من الابادات العامة، وقد بلغت نسبة الميزانية العسكرية من الميزانية الاسرائيلية العامة لعام ١٩٨٨ نحو ٤٤٪.

٣ - معالجة مشكلة البطالة

فقد بذلت اسرائيل في الطلب الذي تقدمت به للحصول على ضمادات القروض انها تعتزم استخدام تلك القروض التي ستحصل عليها بمحض الضمادات الأمريكية لتمويل استثمارات داخلية توفر فرص عمل جديدة للعاطلين عن العمل والذين بلغت نسبتهم اكثر من ١٠.٨٪ و عدم الحصول على هذه الضمادات قد يؤدي الى ارتفاع معدل البطالة الى نحو ٢٠٪.

فإسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تعامل معاملة خاصة من قبل الهيئة التشريعية وتحظى بارقام خيالية من الدولارات في الوقت الذي ازداد فيه عجز موازنتنا وأدى إلى زيادة تحمل فوائد مفروضة علينا.

وأضاف السيناتور الأمريكي: «منذ عقود ومساعداتنا الخارجية تنهال على إسرائيل بمعدلات لم يسبق لها لدول أخرى ان حازت عليها، هذا عدا عن اتنا الامة الوحيدة في العالم التي قامت بهذا العمل.. فقد قمنا وطوال تلك السنين بحماية إسرائيل كما لو كنا نقوم بحماية واحدة من ولاياتنا الخمسين».

وقد أكدت الكاتبة الأمريكية (ماريان فان ليومين) في ١٩٩٢/٢/٢ في مقال لها في صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) ان إدارة الرئيس بوش تتزعم كسباقاتها «وبالرغم من مشاكل الميزانية التي تواجهها، وبالرغم من الرفض الشعبي المتزايد لبرنامج المساعدات الخارجية، الا ان هذه الادارة لم تحاول تقليصها فقد أكد في ١٩٩٢/٢/٥، ان الولايات المتحدة ستواصل مساعدة إسرائيل للحافظة على تفوقها العسكري النوعي على الدول العربية».

ما سبق يدفعنا للتساؤل عن ماهية وطبيعة العلاقات الإسرائيلية - الأمريكية المتميزة والغريبة والتي لم يحدث لها مثيل في تاريخ العلاقات الدولية. وقد أشار الكاتب الأمريكي (ستيفن غرين) الى انه «لم تقم الولايات المتحدة الأمريكية أية علاقة مشابهة مع دولة أخرى علاقة يزيد الأمريكيون إسرائيل بعوجهها بكل مقومات الحياة اليومية».

وما تزال العلاقة الأمريكية - الإسرائيلية بمتىها وخصوصياتها موضوع جدل واختلاف حتى الان حول تحليل حقيقتها وطبيعتها، على ان الآراء ازاء تلك القضية تكاد تتلخص فيما يلي:

١ - قسم يرى ان إسرائيل هي التي ترسم السياسة الأمريكية الخارجية في منطقة الشرق الأوسط من خلال هيمنة جماعات الضغط الصهيونية واللوبي الصهيوني داخل مؤسسات صنع القرار في الولايات المتحدة الأمريكية.

٢ - وقسم يرى ان العلاقة بين الطرفين قائمة على اسس عقائدية لا يمكن ان تنفك او تتفصل، وان كل ما يظهر على السطح من خلافات، هي

ويلاحظ من الجدول السابق ان قيمة المساعدات التي تلقتها إسرائيل منذ عام ١٩٧٩ (اي بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد) وحتى الان بلغت حوالي ٤٠ مليار دولار، وان عام ١٩٧٩ قد شهد أعلى قيمة المساعدات الأمريكية لإسرائيل، كما يلاحظ ان معدل المساعدات الأمريكية ومنذ عام ١٩٨٥ قد زاد عن ٣ مليارات دولار سنوياً. واذا اخذنا عام ١٩٩١ كمثال توضيحي لبيان طبيعة المساعدات الأمريكية لإسرائيل، فاننا نجد ان تلك المساعدات قد توزعت على النحو التالي:

القيمة	طبيعة المساعدات
١.٨ -	هبات عسكرية منحت نقداً
١.٢ -	هبات اقتصادية منحت نقداً.
٦٥٠ مليون دولار	مساعدات لتمويل الخسائر
٢٠٠ مليون دولار	جرائم حرب الخليج
٤٥ مليون دولار	مساعدات عسكرية اضافية.
٤٣ مليون دولار	مساعدة لاستيعاب المهاجرين الجدد.
٤٠٠ مليون دولار	مساعدات عسكرية طارئة.
	ضمادات قروض اسكانية.

جدول يبين طبيعة المساعدات الأمريكية لإسرائيل من عام ١٩٩١

ويلاحظ من الجدول السابق ان حوالي (٣٩٣٨) مليون دولار قد تلقتها إسرائيل كمساعدات او هبات غير مسترد، في حين أنها تلقت ٤٠٠ مليون دولار كضمانات قروض تسدد بشروط ميسرة للغاية. كما يلاحظ ان المساعدات العسكرية قد بلغت (٢٠٤٣) مليون دولار، اي حوالي ٥٢٪ من المجموع الكلي لتلك المساعدات، فالولايات المتحدة الأمريكية تعتبر المصدر الأساسي والاول للتلسيخ الإسرائيلي، والجدول التالي يبين مدى مساهمة الولايات المتحدة في بناء القدرات العسكرية الإسرائيلية:

السلاح	الطائرات	المروحيات	الدبابات	الوحدات البحرية
من أمريكا	٤٦٥	٥٧	٢١٥٠	٦١
من مصادر أخرى	١٨٠	٥٧	١٦٥٠	٢٩
المجموع الكلي	٦٤٥		٢٨٠٠	٩٠

جدول يبين مدى مساهمة الولايات المتحدة في بناء القدرات العسكرية الإسرائيلية

وتجرد الاشارة الى صعوبة تحديد حجم المساعدات الأمريكية لإسرائيل، بسبب تنوع تلك المساعدات، وتعدد صورها، وطابع السرية الذي يحيط ببعض اشكالها.

وقد أشار السيناتور الديمocrطي (روبرت بارود) في نيسان (ابril) الماضي الى حجم المساعدات الأمريكية لإسرائيل، وقال ان إسرائيل بذلك، تعتمد كلياً على اقتصادنا ومساعداتنا العسكرية، ويفضل مساعداتنا فقد استطاعت إسرائيل المحافظة على قدراتها المتميزة..



- صاروخ باتريوت احدث هدايا امريكا لاسرائيل

”
سيناتور امريكي
يقول ، لقد قمنا
طوال السنوات الماضية
كما لو كنا نقوم بحماية
واحدة من ولاياتنا
الخمسين



- طائرة لافي الاسرائيلية احد مشروعات الدعم العسكري الامريكي

مجرد مظاهر شكلية ومتاورات سياسية.

٢ - وقسم ثالث يرى ان العلاقة الامريكية - الاسرائيلية هي علاقة تبعية، اي ان اسرائيل اداة ووسيلة تحقق الادارة الامريكية من خلالها اهدافها وسياساتها في المنطقة.

٤ - وهناك قسم رابع يرى ان كلا الطرفين هام واساسي للآخر، وان اسرائيل هامة بالنسبة لامريكا ولا تستطيع الاستغناء عنها، كما ان المساعدات الامريكية والدعم الامريكي هام جدا لاسرائيل ولا تستطيع معه الاستغناء عن امريكا .
ويمكن تلخيص الاسباب التي وقفت وراء قوة العلاقة الامريكية - الاسرائيلية فيما يلي :

١ - شكلت اسرائيل حتى نهاية الثمانينيات النذر الاستراتيجي لواشنطن في الشرق الاوسط وخارجها، وقادت دورا مخلب القطب في حماية المصالح التفريطية الامريكية، وحماية الادارة الصديقة لامريكا، والوقوف في وجه التغوف الشيعي في الشرق الاوسط، وضرب اية حركات اسلامية او اراديكالية تظهر في المنطقة.

٢ - استقلت امريكا الجسر الاسرائيلي لتصدير السلاح وخدمة الاستراتيجية الامريكية في افريقيا وامريكا الجنوبية وأسيا.
٣ - دور الولي الصهيوني وجماعات الضغط الصهيونية في التأثير داخل الكونجرس الامريكي وفي الانتخابات الامريكية، حيث ان هناك مايزيد على ٢٥ جمعية صهيونية مسيحية.

٤ - التعاطف الغربي لمساعدة اليهود على ايدي النازيين.
٥ - النظرة الغربية الى اسرائيل على انها امتداد للغرب في المنطقة، والنظر اليها على انها الواحة الوحيدة للديمقراطية في المنطقة وسط الديكتاتوريات المحيطة المتخلفة والتي لا تحترم حقوق الانسان.

٦ - السيطرة الاعلامية والثقافية الصهيونية في الغرب.
٧ - العنصر الديني العقائدي، حيث يعتبر كثير من الغربيين ان حضارتهم ذات اصول مسيحية ويهودية، كما ان هناك بعض الطوائف الدينية المسيحية تؤمن بأن وعد المسيح مرهونة باقامة دولة اسرائيل.

الخلاصة :

ما سبق نستنتج ان هناك مجموعة من العوامل قد لعبت دورا في

مقابل الأسبوع

بِقَلْمِ عَبْدِ الْجَيْدِ حَامِدِ صَبَّاح
كَاتِبٌ إِسْلَامِيٌّ مُصْرِيٌّ

جامعة إسلام ود عكا العلماوية

بالعرب بمثيل قوله تعالى : «لقد جاكم رسول من انفسكم ، وقوله : هو الذي بعث في الابيةين رسولاً منهن ، هذا الاستدلال اخذ ببعض الكتاب وترك ببعض القرآن كما قدر رسالته ، صلى الله عليه وسلم الى العرب ، قدر رسالته إلى اهل الكتاب : اليهود والنصارى ، وإلى عامة المشركين وبعاد الاوثان ، بل إلى جميع الانس والجن ، وفي القرآن الكريم من ذلك الكثير فما يقال يقول : «قل يأهلك الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ». سورة آل عمران : ٦٤ . لقد عرف بالقتل المتواتر أنه قال : «إني رسول الله إليكم جميعاً » الأعراف : ١٥٨ وهذا معلوم من نبين الإسلام بالضرورة ، الدعاية التي تتفق عن البطل .

اما قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم في مناسبة
رسول من البشر، إذ كانوا يستبعدين ان يكون
الرسول من البشر، وطالبوه على الاقل. ان يكون
معه ملك ليكون معه نذرا.

ورد الله عليهم بقوله : «قل لو كان في الأرض
لأنكمة يمشون مطهتين لنزلتنا عليهم من السماء ملائكة
رسولنا سورة الأسراء : ٩٥ ولو حصرنا . بالفرض -
- لهم (من انفسكم) في العرب خاصة قلisi فيه ما يمنع
من يكون موسلاً إله ، غيرهم ، كما كان خطابه للانسان

يُنْهَا مِنْ حَرَقَةٍ يَمِنْ
لَمْ يَمْعِنْ أَنْ مُرْسَلٌ إِلَى الْجِنِّ
الْعَرَبُ، وَالْعِجْمُ أَقْرَبٌ إِلَيَّ الْأَرْبَابِ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَلَذِ صَرْفَنَا إِلَيْكُمْ نَذَرًا مِنَ الْجِنِّ
سَمِعُونَ الْقَرْآنَ، »سُورَةُ الْأَحْقَافِ: ٢٩« وَقُلْ

وحي بي من أسمع عنكم من بينهم، سورة الجن .
ويُرَضُّ ذلك أن قوله تعالى : وَإِنَّ لِذِكْرِكَ
بِالْقُرْمَكِ . سورة الزخرف : ٤٤ وَقَوْمٌ هُمْ قَوْشٌ
لَا يَعْمَلُونَ ذلك من يُكَفِّرُ القرآن ذِكْرًا لِسَانُ الْعَرَبِ ،
الْأَنْسَابِ الْجَمِيعِينَ . وهذا ماتقدمة الواقع ، وصيغة

لِعَرْفَانَ مَعْسَهُ : إِذْ كَانَ الْعَرْفَانَ دَكْرًا لِتَنَسَّ يَدِكَرْهُ
يَهْتَدِي بِهِ مِنْ يَهْتَدِي وَلَذِكْ قَالَ اللَّهُ سَبَحَنَ «مَا هُوَ
لَا ذَكْ لِلْعَالَمِينَ» سُورَةُ نَٰٮٰ ٥٢ : وَقُولَهُ «إِنْ هُوَ إِلَّا ذَكْ
لِلْعَالَمِينَ» سُورَةُ حُمَّٰ ٨٧ ، وَسُورَةُ التَّكَوُّنِ ١٩ - ٢٩ .
كَمَا كَانَ الَّتِي رَحْمَةُ الْعَالَمِينَ : سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ ١٧ .
٧ - إِنَّمَا يَنْهَا الظَّاهِرَى (١٠) .

٧- وما زعمتم الفاحش بخصوصي (الله) للعرب
إن الإسلام من حيث عقیدتكم مرتبطة بإياله العرب) فما
قطع هذا القول، وما أشد تذكره ؟ كبرت كلمة تخرج
من أفواههم إن يقولون إلا كذباً ، ما هؤلاء ؟ إن الله
يعالى يقول : إن الذين أمنوا والذين هادوا والنصارى

الصابرين من أمن بالله واليهم الآخر وعمل صالح
للهم اجرهم عند ربيهم والأخوه عليهم ولا هم
بمحنتين». سورة البقرة: ١٢ والله يقول: إن الذين
امتنا والذين هادوا والصابرين والناصري من أمن
الله واليهم الآخر وعمل صالح.. المائدة: ٦٩
ويقول: إن الذين امنوا والذين هادوا والصابرين
الناصري والمجوس والذين اشركوا ان الله ينحصى

ذريتنا أمة مسلمة لك، سورة البقرة ٢٨.. وراضي
يزعمون أن إبراهيم وأسماعيل يدعوان الله أن يجعل
من ذريتهما، وهم العرب، أمة مسلمة.
وفي خصوصية نبى الإسلام للعرب يذكرن قوله
الله سبحانه، لقد جاتكم رسول من انفسكم، سورة
التوبه ٢٨..

وفي خصوصية القرآن يذكرون آيات منها : كتاب
حصلت آياته قرآنًا عربياً، سورة فصلت : ٣
وفي خصوصية العقيدة يذكرون أن عقيدة التوحيد
في الإسلام بنيت على معرفة العرب بالله سبحانه، وأن
(الله) هو (إله العرب) فإذا أسلام من حيث هو عقيدة
فإنما أسلموا مشتملاً على عقيدة الله العزيم (١)

مربيط اربساطا عصريا (ياته العرب) (١)
وفي خصوصية الشريعة يذكرون من القرآن قول
الله سبحانه «حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
ما أهل لغير الله به». سورة المائدة.
ويزعم أنه لا عمرم في قول الله: «قل يليها الناس
أنت رسول الله إليكم جميعا»، سورة الأعراف: ١٥٨،
لأن لفظ (الناس) .. يزعمون. مقصود به العرب، بدلليل
نه مخصوصين ببعضهم في قوله: «الذين قال لهم
الناس إن الناس قد جمعوا لكم». سورة آل عمران:
١٢٣

فلفظة (الناس) الأولى مراد بها فرد واحد، والثانية مراد بها طائفة من الناس : أبو سفيان ومن معه .. عمالاً ينتظرون قدرهم.

٥- أما استدالهم على خصوصية الإسلام بالعرب مما ذكر القرآن من إبراهيم وذرته وذرية اسماعيل فإن القرآن يذهب مذهبها أبعد بكثير من هذا الأفق لمحدود، الذي يريدون حصرهم فيه: فهو يقدر أن (الإسلام) إنما هو بين جميع الأنبياء أوصي الله به إلى سلسلة أجمعين، وأنه دعوة الرسول كلهم على تناول

لزمان، واختلاف المكان، والأية التي استشهدوا بها
تقرن ذلك : فملة إبراهيم هي الملة التي دعا إليها
العرب، ومن تبلّم أمّة موسى رعيسى ومن قبّلهم ذرية
سحاق ويعقوب... يقول الله سبحانه وتعان يرغب عن
ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه... إذ قال له رب أسلم

فإذا كان العرب من ذرية اسماعيل، ففن ذرية
براهيم اسحاق ويعقوب ومن ذريتهما كل يبني
سرانيل.. بل القرآن يقدر ان (الإسلام) دين من في
لسموات ومن في الأرض (ولله يسجد من في
سموات والأرض) سورة الرعد : ١٥
٦ـ . واما استدلالهم على خصوصية نبي الإسلام

١- لم يدع حماة العلمانية من شه، يكن سبيلاً إلى معارضته الإسلام وعقبة في طريق صحوة المسلمين إلا نشروه في الطريق، وأذاعوه باقلامهم. وقد تجاوزوا الذريعة إلى اصول الدين وضرورياته المسلم بها من المسلمين وغيرهم، على مر الدهور، وكر العصر.

٢- ومن شبيهاتهم : تشكيكهم في عالمية الإسلام، وزعمهم أنه بین (قومي)، جاء به ثني عربی، بكتاب عربی، إلى أمة عربية، وأن محدثاً، صلی الله عليه وسلم، لم يتجاوز بعمره حدود الأمة العربية، وأن هذا التجاوز إنما بدأ في عهد عمر بن الخطاب . (١)

ولو أن أصحاب هذا العذر امتصروا بذريتهم على
وحدة العرب، وتنقيتها من كدر الطفافين، والاطماع،
والاحقاد، لما كان عليهم من نكير، ولكن الدعاة إلى
الإسلام أول المجبين، إذ إن وحدة العرب وسلامتها
قوية للإسلام، وهذه للمسلمين، غير أن أمرهم يتجاوز
ذلك إلى التنكر للإسلام، رغبة في إحلال (روابط

٢- وما يجب التبليغ عليه أن (عالية الإسلام) مع عدم تعارضها مع (قومية العرب) - معاة إنسانية عامة، تدعو إلى الاحترام الإنساني الذي ينبع فيهم من الإسلام جميعاً على أنهم شركاً له في

الإنسانية، التي من الله بها وجعلها طریقاً إلى التعارف، وتبادل المنافع. بينما (الروابط القومية) ذات نظرية محدودة بالجنس أو الأرض، وذات آثار تنشر عمرة الاستعلاء. لقد كانت هذه الرابطة، عند الغربيين، البديل الذي خلف عبادة الزرد، انتقلوا بها من عبادة الأبطال إلى عبادة الأجناس، وجعلوا (الجنس الأبيض) يوحده الحق في سيادة الأجناس الأخرى، وإن ما عداهم إنما خلق على هيئة، وطبيعة، لاثنان له بالترقي، وأن عليه أن يقبل ما فرضته عليه هيئة حملته.

فالدعوة إلى (الرابطة الجنسية) نكسة عن الإنسانية التي تدعى إليها (عالمة الإسلام)، وفي جمياتها تقافت الأجناس المختلفة في تحصيل الخير والترقي في السلم الاجتماعي، فكان من البيض للسود والصغار علماء وملوك وزراء حكام، بل كان من غير المسلمين من بيده زمام العلم ورياست الدواعين.

٤. ويستدل أصحاب الفكر القومي على خصوصية الإسلام، وبنية، وعقيده، وشريعته، وكتابه بآيات من القرآن تقي خصوصية الإسلام بالعرب ذكرهن قول الله سبحانه : «قل بل ملة إبراهيم هنّيئا» سورة البقرة : ١٢ .. وقوله «ولذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وأسماعيل» سورة البقرة ١٢٧، وقوله على لسان إبراهيم وأسماعيل .. ومن

اليمين.
وتقربت عاليه الإسلام بالتطبيق العالمي الواسع
من صحبة الرسول، إذ حملوا الرسالة بعده إلى أهل
الأرض الجماعي، وقد علموا أن ذلك فرض عليهم منذ
حملوا رسائل الرسول صلى الله عليه وسلم إلى
علماء الأرض وقد قادهم بنفسه إلى تبوك، إبراهيم
للروم، وإبراهيم يقتديم الصحابة إليهم، وقد جهز
جيش أسامة بن زيد لملئ ذلك الإرهاب والإرهاب.

فالزعم بأن المسلمين، عهد عمر، هم الذين حرموا
بالإسلام إلى غير العرب زعم هوئي وخيال مريض.. إن
المسلمين مجمعون على أنه لا يجوز لأحد، بعد الرسول،
أن يغير شيئاً من شريعته.

وتقربت عالمة الاسلام من بادر إليه منفذ فجره
الأول: رجل وامرأة، رومي وفارسي. وكان ذلك
شهادة الواقع لقوله تعالى : قل يا أيها الناس إنني
رسول الله إليكم جميعا .

١٢ . ولقطة (الناس) في هذه الآية على عمومها الذي يذهب كل أحد يفهم خطاب العربية من غير بيان أو دليل، ولا حجة لأحد في صرفها عن هذا العموم البن.

اما قوله تعالى «الذين قال لهم الناس إن الناس قد
جعروا لكم» فقد رد العقل على تخصيصه.. بيان ذلك
ان هنا : اناسا قاتلين (الذين قال لهم الناس)
واناسا جامعين (إن الناس قد جعروا لكم) واناسا
مجمعوا لهم .. والناس (القاتلون) غير الجامعين وغير
المجموع لهم .. والناس (المجموعون) غير القاتلين وغير
المجموع لهم .. والناس (المجموع لهم) غير القاتلين
وغير الجامعين.. كل ذلك بخصوصية العقل، فدل ذلك
على تخصيص لفظ (الناس) في هذه الآية.. أما لفظ
(الناس) في قوله «يا أيها الناس إني رسول الله إليكم»
فيتطلب على عمومه حيث لا يعقل يدل على
تخصيصه بخلاف لفظ (الناس) في قوله «إن الناس
قد جعروا لكم» حيث خرج عن عمومه بدليل، فرجب
الوقوف عنده ولو ذلك لما جاز أن يكون إلا محولاً
على عموم الناس كلهم.. مع ما في قوله (جميعاً) في
آية الرسالة من دليل على توسيع العموم.
وقوله تعالى في مفتتح سورتي النساء والحج
«يا أيها الناس اتقوا ربيك» لا خلاف بينلغوي وشرعى
ان هذا الخطاب متوجه إلى كل ائمـي كقوله : «يا أيها
الناس إنا خلقناكم من نار واثنى ..

١٣- وفقه مراحل الدعوة،منذ بدء الرحى على
الرسول صلى الله عليه وسلم إلى كماله يجمع تلك
الحقائق السالفة كما يكشف عن غفلة القاتلين
بخصوصية الدعوة، ذلك أن الرسول تدرج به الرحى
من مرحلة إلى أخرى على سنة الله في التشريع :
١- فتنبأ أولاً بقول الله له : اذْكُرْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي

خلق،

۱- نم ارسنل بقول الله له فهم فاعلمر...

١- مرحلة انتشار أهله الأقربين يقول الله له «انتشر

عشيرتك الأقربين»

٢- ثم مرحلة قومه من قريش بقول الله له دواني

لذكر لك ولقومك

٤- ثم مرحلة من حوالهم من العرب يقول الله له

٤- ثم مرحلة العرب قاطلة يقول الله له «انا انزلناه

قراناً عربياً

٦ - ثم المرحلة العالمية بمثيل قول الله له «للعالمين

تذكرة

فمن التقصير في حق القرآن «والقصد في فهم

الاسلام فصره على مرحلته بعيدتها او تحيصه بغير
 ساعدهم

والله الهادي إلى سواء السبيل.

卷之三

وأقعاه خاص بالعرب.. فهل المطلوب، ليكون الإسلام عالياً، أن ينزل كتابه بكل لغات أهل الأرض؟! وهل يستحق ذلك في فهم أو علم أو إمكان.. ليس بازرم من أن القرآن (كتاب عربي) أنه للعرب خاصة.. والله تعالى يقول: «وما أرسلنا من رسول إلا يلسان قومه» ليبين لهم سورة إبراهيم: إنه لم يقل: وما أرسلنا من رسول إلا لقومه، بل قال: يلسان قومه.. والعالم في أي بلد، في كل زمان، من أي قوم، يكتب في علم يلسان قومه، فلم يمنع ذلك انتشار غيرهم به، وأخذ الحقائق العلمية منه وان يكون حجة من حجج هذا العلم عند أهله في كل مكان.. وهذا ما فعله بالقرآن للسلمون من غير العرب، فكان من علمائهم من يأخذ مقعده من تلاميذه، ويكتلوه من القرآن، ثم يأخذ في تفسيريه بالعربية ثم يتبعها بالفارسية، او التركية او غيرها، ومازال الأمر كذلك.

١٠. إن عاليه الإسلام من بدويات المعرفة، التي يدركها جميع الناس حتى أعداء الإسلام، لقد تقويت عاليه الإسلام منذ الخطيب الأول من فجر الدعوة.. يقول الله في سورة الفرقان: «تبارك الذي نزل القرآن على عبده ليكون للعلمانيين ثنيراً وقوله في سورة المثمن، وهي من أوائل ما نزل بمكة، وما هي إلا ذكرى للبشر.. نذيراً للبشر» وفي سورة الأعراف المكية خطاب عام لبني آدم: «الآعراف: ٢٦.. وفي سورة يس المكية: «مَ أَعْهَدُ لِيَكُمْ يَا يَارَبِّي» ١٠.. وفي سورة الانعام المكية: «وَأَرْجِعُ إِلَيْهِ هَذَا الْقَرْآنَ لَأَنْذَرْكُمْ بِهِ وَمِنْ بَلْعَهُ» ١٩، ومن أدلة الجامعية قوله: «وَقُلْ لِلَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ وَالْأَيْمَنِ الْأَسْلَمُتْ» الـ ٢٠..

وجه الدار على علوم الرسالة، وعموم درسون
إليهم: أن الناس جميعاً إما أهل كتاب وإنما آمنين لا
كتاب لهم. والأية تأمر الرسول أن يخاطب الناس
جميعاً، على تصنيفهم ذلك، إن يسلمو.. وعالية
الإسلام مقربة يامر جامع آخر بذلك عندما بين
القرآن طبيعة الإنسان من حيث هو إنسان لا من حيث
هو فريق خاص فقال تعالى «وخلق الإنسان ضعيفاً»
٤: ٢٨، «وإذا مس الإنسان الضر دعانا» ١٠: ١٢.
«إن الشيطان ليلسان عدو مبين» ١٢: ٥ «إن
الإنسان لظلوم كفار» ١٤: ٣٤، «ولقد خلقنا الإنسان
من صلصال كالملحارة» ١٥: ٢٦ «ويدعوا الإنسان
بالشر دعاء بالخير» ١٧: ١١، «وكان الإنسان أكثر
شيء» جدلاً ١٨: ٥٤، «هذا وغيره كثير في القرآن
الكريم بين الطبيعة الإنسانية من حيث إن الإنسان
قسم لغيره من الخلوقات من جمادات ونبات وحيوان
وجن وملك.. يجد فيه كل إنسان على دورة الأرض
والزمان.. صفة نفسه يخاطبه بها ربه الذي خلقه وهو
أعلم بمن خلق.

١١ - وعالية الإسلام مقررة بالتطبيق العلمي من
الرسول صلى الله عليه وسلم :منذ خاطب ملوك
الارض وعظمها فيبعث إلى النجاشي ملك الحبشة،
والي هرقل عظيم الروم، وإلى المقوس عظيم القبط،
والي كسرى عظيم فارس.. ويكتب إلى مجوس هجر
والي نصارى نجران، ويكتب إلى ملوك عمان وملوك

يسْبِّحُ بِمَدْحُودٍ سُورَةَ الْإِسْرَاءَ : ٤٤
 يَسْبِّحُ بِالْأَكْوَانِ كُلُّهَا : تَسْبِّحُ لَهُ
 الْمَسْعَوْاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
 يَسْبِّحُ بِحَمْدِهِ سُورَةُ الْبَقْرَةِ : ٣٠
 يَقُولُ عَنِ الْأَكْوَانِ كُلِّهَا : تَسْبِّحُ لَهُ
 سُورَةُ الْمَدْحُودِ سُورَةُ الْمَدْحُودِ : ٢١
 يَقُولُ عَنِ الْأَنْوَافِ مَلِكُ النَّاسِ : إِلَهُ النَّاسِ وَيَقُولُ عَنِ الْجِنِّ
 يَقُولُ عَنِ الْأَحْقَافِ مَاعِنِ اللَّهِ : سُورَةُ الْأَحْقَافِ : ٩
 يَقُولُ عَنِ الْأَعْوَذِ بِرَبِّ الْفَلَقِ : قَلْ أَعُوذُ
 بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ وَيَقُولُ عَنِ الْجِنِّ
 يَقُولُ عَنِ الْمَلَائِكَةِ وَنَحْنُ نَسْبِحُ بِحَمْدِكَ وَنَقْسِنُ لَكَ
 سُورَةُ الْمَلَائِكَةِ : ١٧
 وَيَقُولُ لِلْمُشْرِكِينَ وَلِأَهْلِ الْكِتَابِ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
 سُورَةُ الشَّوْرِيِّ : ١٥ وَيَقُولُ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 الْفَاتِحَةُ . وَيَقُولُ .. ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ سُورَةُ فَصْلِتِ :

ويفرض القرآن فكرة خصوصية الله لقوم دون
آخرين فيقول: «قاتل اليهود والنصارى نحن أبناء الله
واحبابه قل فلم يعنكم بذنوبكم بل أنتم بشر من
خلق الله»، المائدة: ١٨، وهذا في القرآن كثيرٌ كثيرٌ، فلية
جريمة ترتكب في حق الإسلام وكتابه واسم البحث
الحر، والعقل المتحرر!! لندن تقضي الإسلام كثيراً مما
كان عليه العرب، في العقيدة والأخلاق والعادات
والسياسة والمعاملات والمعيادات. وفي صلة الإنسان
بالله والكائن، والدنيا والأخرة، وحسبك من هذا انه
تقضي عادتهم المتمنكة في التعمّص والتغافل بالآنساب
بإياه الإيمان وإخاء الإنسان.
لقد جد في ذلك انتف العصبية المتمنكة فيهم،
وغلغمون في النفاخ بالآنساب حتى جعلوا للخبر
والابل نسباً يرثونها به عن غيرها.
وارتفع الإسلام بعيانه فوق عادات البيئة التي
نزل فيها. لقد كان فيه من القبايل من يتوارى
استحياناً لحلمة نسبيه، وما يغير به: فقبيلة (باهلة)
مثلاً يقول فيها الشاعر:
ولد لنا الكل - بادلنا

وغير مدين بحسب، يذهبون
عمر الكلب من لزم هذا التسب
فماذا فعل الإسلام لهذه القبيلة؟ لقد ارتفعت شأنها
ويهدى نكراً، ويسكب أن كان منها قياد عظام مثل:
قتيبة بن مسلم الباهلي. ويسكب في تحken حقارتهم
في نفوس العرب أن قتيبة وهو في أوج انتصاراته
وعظمته إماراته، ومجده الحربي الذي وصل به إلى
حدود الصين لقى أعرابياً فسأله: أتود أن تكون ذا
مال كثير، وجاه عظيم وتكون من باهله؟ فلما جاب من
فقره: اللهم لا فقال له قتيبة: أتعجب أن تكون أميراً
مثلي وتكن من باهله؟ فلما جاب من فقره: اللهم لا !
فقال له: اترضى أن تربت الجنة وتكن من باهله?
فتمهل الأعرابي قليلاً، ثم قال: لا يasis بهذه، على

٨ . واما استدلالهم على خصوصية الشريعة بعث
قوله سبحانه : حرمت عليكم الميتة . فإنه كذلك
استدلل ببعض الكتاب وترك بعض فلان الله تعالى
يقول «قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
ولاحقرمن ما حرم الله ورسوله .. سورة التوبه : ٢٩
ويقول يا أهل الكتاب قد جاكم رسولنا بين لكم كثيرا
ما اكتتم تغفون من الكتاب ويغفو عن كثير » المائدة
١٥ : رحمة الله الخنزير رام تكون العرب تأكله ،
وحرم الريا وكان العرب وغيرهم يتعاملون به وحرم
الضرور وكان يشربها العرب . وأدخل علماء أهل الكتاب ،
وأهل العادات منهم ، ومخاطب أهل الكتاب يقوله
«الذين يتبعون الرسول النبي الامر الذي يجدونه
مكتوبوا عندهم في التوراة والانجيل . ويحل لهم
الطيبات وحرموا عليهم الخياتث ، سورة الاعراف :
١٥٧ . ومخاطب النوع الانسانى كله يقوله «يا بني ادم
قد اترسلنا عليكم اياسا بواري سوانكم وربطا . يابني
ادم لا يقتلكن الشيطان .. يابني ادم خذوا زيتكم عند
كل مسجد .. قل من حرم زينة الله التي اخرج
العيادة .. الاعراف : ٢٦ . ٣٢ .

٩ . واما استدلالهم على خصوصية القرآن بعث
قوله «قرانا» عربيا ، فليس يلزم لا عقلا ولا علماء ولا

في ندوة صحفية في باريس:

مammo حركة النهضة يتذرون عن خروقات قانونية صارخة تمت في المحاكم

باريس : محمد الغمقي



مأساة تونس

منعا من المراقبة ومن الدخول إلى قاعة المحكمة العسكرية. وذكر الاستاذ البشير المشربي بالراحل السابقة في متابعة ملف الاسلاميين المعتقلين منذ انطلاق حملة النظام لتصفية حركة النهضة ومن بين الاشخاص القياديين: علي العريض وزيد دولاتلي وحمادي الجبالي مدير جريدة «الفجر» المعنعة. ونقل الاستاذ المشربي موقف السلطات التونسية الرافض لمشاركة محامين اجانب وخاصة عرب وجزائريين. ومن بين المبررات المقدمة التخوف من وصول «العدي»، الجزائري الى المحامين التونسيين. كما تحدث عن الخروقات القانونية العديدة المسجلة في هذه المحاكمات مثل عدم تاريخ محاضر البحث والتجازوات قبل التحقيق وأثناءه بانتزاع التصريحات عن طريق التعذيب الوحشي. الشيء الذي اكده الاستاذ مصطفى الرميد من المغرب.

وقد استعرض هذا الاخير الخروقات والتجازوات القانونية بحق الدفاع اذ لم يتمكن عدد من المحامين التونسيين المشهورين (الاستاذ عبد الفتاح مورو والهيئة محمد النوري) من الحصول تحت ضغط السلطات المباشر او غير المباشر (تشويه اعلامي - مضائق الحرفا، او عن طريق

وفي مستهل الندوة قرأ جان بيير باروا عضو اللجنة المشرفة رسالة مدير اللجنة الاستاذ ايف ديشيزال والتي جاء فيها ان «الشعب التونسي يعيش مأساة في حين انه شديد التعلق بالحرية»، وتحدث عن «تطبيق كل اشكال خرق القانون والحربيات.. و摩جة القمع التي تفاقمت دون ان تتحرك الحكومات الديموقراطية»، واعتبرت ان «الرأي العام الدولي هو الوحيد قادر على هذا الهجوم المعادي للقانون الذي يستهدف مناضلي حركة النهضة وكل المعارضين للحكم القائم ويسعى الى بث جو من الرعب ضحيته الشعب».

وكانت المدخلات الاولى من نصيب المحامي المغاربة الذين قدموا شهادات حية عما عاشهوا او شاهدوه بمناسبة المحاكمات التي جرت الشهرين الماضيين لقيادي ومناضلي حركة النهضة وتنظيم «طلائع الذهاب» بتونس امام محكمتين عسكريتين بباب سعدون وبوشوشة. وتحدث الاستاذ فنياشي حفناوي من الجزائر عن العرقليل التي اعتبرضته هو وزميله الاستاذ البشير المشربي اثناء اداء مهمتها في الدفاع عن العالم منصف بن سالم وعدد اخر من المعتقلين وذلك منذ يناير ١٩٩١ فقد

عقدت اللجنة الدولية المناهضة للقمع يوم الخميس ٢٧ اغسطس بنادي الصحافة بباريس ندوة صحفية حول محاكمة الاسلاميين في تونس وملابساتها والخروقات القانونية التي صحتها بحضور عدد من المحامين المغاربة والفرنسيين من بينهم الاستاذ البشير المشربي وفنياشي حفناوي ومحمد البغدادي من الجزائر ومصطفى الرميد من المغرب وهيلان روينشتاين كاريرا من فرنسا بالإضافة الى ممثلين عن المنظمات الحقوقية (عبدالرؤوف بولعابي عن جمعية تونس الديمقراطية الان وفاروق سبع الليل من الجمعية العربية لحقوق الانسان وعلى السعيدي عن لجنة النضال ضد القمع) وشخصيات سياسية وقضائية مثل الوزير التونسي السابق محمد المزالى ورافل شوانمان الامين السابق لمحكمة رسال والfilosof رجاء جارودى.

الضرائب - اختلاق تهم ومحاكمة بعضهم) وذكر انه تم اعتداء محامين في طور التدريب لرافعة في قضية شديدة الخطورة والأهمية كما ان المتهم محمود حنفيه الذي طالبت النيابة باعدامه عن له محام للدفاع قبل ساعات من استجوابه. اما الاشخاص المتهمين فلم يتم اثبات علاقتها بالاشخاص المتهمين حيث ان العديد من المسداسات المعروضة كدلائل اتهام لم تعد صالحة. كما اكد الاستاذ الرميد على الطبيعة السياسية للمحاكمة حيث ان النظام اعلن المواجهة ضد حركة النهضة التي كان مسماها لها بالنشاط دون الاعتراف بها وذلك منذ اصدار قانون الاحزاب يوم ٢٠ مايو ١٩٨٨ والذي جاء فيه منع قيام احزاب سياسية على اساس ديني او عرقي او لغوي او جهوي.. والنتيجة اعتقال الالاف من انصار الحركة ومناضليها في اطار من التعذيب والتشويه الاعلامي.

• تكريم ، البلاديون

ثم تحدث عبد الرزق بولاعبى باسم جمعية تونس الديموقراطية الان . وجاء في كلمته انه يستشعر بخجل كبير من جراء تحول تونس الى سجن كبير تقع فيها الحريرات وتنتهك فيها حقوق الانسان واستعرض المراحل التي اوصلت المسار الديموقراطي الى الطريق المسدود الى حد عجز المجتمع المدني عن الدفاع عن نفسه وتحول السلطة الى فردية مفلقة وارتفاع ضحايا الاعتقال والتعذيب وهو الشيء الذي اثاره تقرير رشيد ادريس بكثير من الضبابية والغموض.

فقد ذكر بولاعبى بان المسؤولين عن التعذيب لم يحاكموا فحسب بل تم تكريمهم بعناصري دبلوماسية هامة ، وطالب بفتح تحقيق عام حول التعذيب وانشاء هيئة طبية دولية ومعاقبة النظام التونسي لاختراقه اتفاقية حقوق الانسان التي التزم بها واصداره عليها والقيام بمحاكمة مدنية خارج تونس لكشف عدم شرعية المحكمة العسكرية.

من جهةه استعرض فاروق سبع الليل ممثل الجمعية العربية لحقوق الانسان الاشكال العديدة لانتهاكات حقوق الانسان في تونس خاصة في مجال الحريرات السياسية، وارتفاع عدد المعتقلين مع وجود حالة لمعتقلين لا يعرف مصيرهم بالإضافة الى الموت تحت التعذيب كما اكد ممثل لجنة مناهضة القمع على التوجه الانتحاري للسياسة الرسمية الحالية في تونس بشكل يدخل البلاد في دوامة الحرب الاهلية لكنه قال بان

” رجا، جارودى يدعو الى التصدى لظاهرة استهداف الاسلاميين وجعلهم كيش فداء لسياسة الخاضعة لاقتصاد السوق ”



الديمقراطية ستنتصر.

اما الوزير الاول التونسي السابق محمد المزالى فقد تعرض الى الجو الارهابي الذى يعيشه المواطن التونسي بحجة القضاة على الاصولية وتندرج محاكمة الاسلاميين وتعرضهم للتعذيب الوحشى في هذا الاطار. كما لفت الانتباه الى «الارهاب الاعلامي» الذى ينتهج نظام ابن علي لاذلال خصومه السياسيين عبر حملة تشويهية. واكد على ان الصراع الفاشل حاليا ليس بين السلطة والاسلاميين وانما بين النظام والديمقراطية. ودعا المثقفين واصحاب الضمير الحر من الفرنسيسين الى مساعدة تونس للخروج من هذا الكابوس حتى يبقى هذا البلد بلد اللقامات والحوار والتسامح.

محاكمة ملفقة

من ناحيتها تحدث المحامية الفرنسية الاستاذة هيلان كاريرا في مداخلتها القيمة عن تجربتها القاسية والعراقبيل التي اعترضتها لحضور احدى جلسات المحاكمة وعن التجاوزات الخطيرة التي سجلتها او التي ساقها المحامون الذين تمكنوا من الاتصال بهم، من تلك عائلات المتهمين لا يسمع لها بالخصوص رغم الاتصال التي تتوجهها.. ففي الجلسة التي حضرتها لم يسمع الا الى ثلاث عجائز بالحضور بالإضافة الى غياب الدلائل القانونية المثبتة للاتهام. فالأسلحة المحجوزة قد حذفت ارقامها وكانت دلائل لمحاكمات سابقة. ومحاضر التحقيق غير مؤرخة والتعذيب ممارسة عادلة.

بل ان حاكم التحقيق هو الامر بهذا التعذيب والشهائد الطبية مصادفة بالفرنسية وكل الترجمات العربية متنوعة وغيرها من الخروقات القانونية الصارخة. وامام هزال

ملفات الاتهام وغياب عناصره ثبت بأن النظام لم يكتفى بالاصبع القانونية وتجاوز كل الاجرامات القضائية المعهول بها دوليا. ووصفت المحامية هذه المحاكمة بأنها ملفقة ومحكمة الخوف والتعذيب وقت وجود عدالة وقانون في نظام ابن علي. ومن خلال استعراض المراحل التاريخية للصراع بين السلطة والنظام تساملت لماذا بدأت المشاكل منذ عام ١٩٨٩ في حين كانت حركة النهضة تنشط علينا ومسموها بها. وربطت الجواب بانتخابات ١٩٩٩ التي اثبتت شعبية الاسلاميين وكل التهم الموجهة اليهم في هذه المحاكمات تتمحور في اطار العمل السياسي لاي حزب معارض.

كما اوضحت في مداخلتها بان الصورة التي كانت تحملها عن الحركة من خلال الصحافة الفرنسية قبل سفرها الى تونس، كانت قائمة ومفجعة ولكنها تقول بان الفترة القصيرة التي امضتها هناك قد قلب كل المعطيات والتصورات لكل اشكال انتهاك حقوق الانسان وكسر جدار الصمت والتعميم المضروب على هذه المحاكمة في اطار محكمة عسكرية لا دستورية. وتناول الكلمة روجيه جارودى الذي رد على مغالطة النظام بزعمه الوقوف في وجه الاصولية وحصر المشكل في ثانية مزعومة (اما اانا او الاصوليون) ودعا الى التصدي الى ظاهرة استهداف الاسلاميين مهما كانت توجهاتهم وجعلهم كيش فداء لسياسة الخاضعة لاقتصاد السوق.

وندد الصحفي المستقيل من مجلة «حقائق» بفرض النظام التونسي لقوالب باسم العلمانية مقابل زعيمه التخلص من القوالب الفكرية والابدیولوجیة الاصولية وتحدث عن التوجه الميكافيلى للسلطة الحالية الاستبدادية.

وفي ختام الندوة ، ذكر ممثل اللجنة المشرفة «اللجنة الدولية المناهضة للقمع» بمواصلة الجهود المكثفة للضغط على السلطات التونسية وكسر جدار الصمت واعلن عن تشكيل هيئة طيبة دولية للقيام بفحوص طيبة للمعتقلين الذين تعرضوا للتعذيب. كما اعلن عن تنظيم ندوة كبرى يوم ١٢ تشرين الثاني القادم حول حقوق الانسان والخروقات القانونية في المحاكمات السياسية التي جرت اخيرا بحضور عدد اكبر من المتابعين للملف الاسلامي. وفي انتظار ذلك ستنظم بباريس يوم ١٠ ايلول الجاري ندوة صحفية للمحامين المغاربة والفرنسيين بمشاركة المحامي الفرنسي المشهور جاك فرجاس، تصب في نفس الاتجاه.

الكلام الذي لم ينشر في لقاء غالى - رابين

بقلم : مازن مطبقاتي - المدينة المنورة

وبدأ رابين يهنىء بطرس على نجاحاته المستمرة في إغاثة العرب والمسلمين.

فقال رابين : يشكرك يهود العالم أجمع يابطرس على أنك قد أفهمت العرب أن قرارات الأمم المتحدة أو مجلس الأمن ليست ملزمة، وأن إسرائيل بهذا يمكنها الاستمرار بالاحتفاظ بالأراضي التي احتلتها بالقوة.. لقد أثبتت يا عزيزي بطرس بقعة أن حبك لزوجتك اليهودية قد نجع في توجيه هذه الآراء المستنيرة.

فقال : بطرس لرابين : إن المناورات التي تقوم بها يارلين حول مسألة المستوطنات وان وعدوك بالحد منها دون توافقها يدل على قدرتك على المناورة وأهنتك على نجاحك حتى الآن باقتحام الغرب بحبك للسلام.

وتحدث رابين مرة أخرى قائلاً : ياهذا يا بطرس المسلمين يذبحون في البوسنة والهرسك وأنت تفتעל الخلافات والمناوشات مع مجلس الأمن ومع الجماعة الأوروبية ليستمر الصرب في عملياتهم الوحشية للتخالص من هذه الدولة الأوروبية التي أفرز وجودها اليهود والنصارى. يالك من مراوغ.

«فتغلوا أصوات الضحك بينهما ويدق كل منهما يد الآخر ويستمر الحديث بين الطرفين تخطيطاً للمرحلة القادمة فإن دولة اليهود تحترم بطرس وتحبه فكان لا بد من أن يكون أعلى مسؤول في الدولة اليهودية هو الذي يلتقي بطرس ويشكره وبين له رغبة اليهود في السلوك الذي يرغبون الأمين العام أن يسلكه في المستقبل.

وفي الختام يتعاقن الرجلان ويضفط رابين على يد بطرس غالى ويغمز له بعينه قائلاً : لاتنس ما اتفقنا عليه وسترى ما الذي ستفعله بشأن الطيار اليهودى.

«انتهى اللقاء في حوار لا يستبعد أن يكن قد دار أكثر منه بين غالى ورابين ولعل الأيام القادمة تظهر ما هو أبعد من ذلك».

بعد سماع كل هذه التفاصيل من هيئة الإذاعة البريطانية ثار في نفسى عدة تساؤلات هل هذا حقا كل ما دار بين بطرس واسحق؟

هل رابين هذا يحمل هذه النفس الإنسانية الكبيرة بالفعل؟

هل يعطي الأمين العام كل هذا الوقت لرئيس الوزراء الإسرائيلي من أجل طيار؟ لاشك ان كلا من الأمين العام ورئيس الوزراء الإسرائيلي اذكى وأدهى مما اظهروهما الخبر، لا شك انه كان لديهما الوقت للتحدث في أمور أخرى.

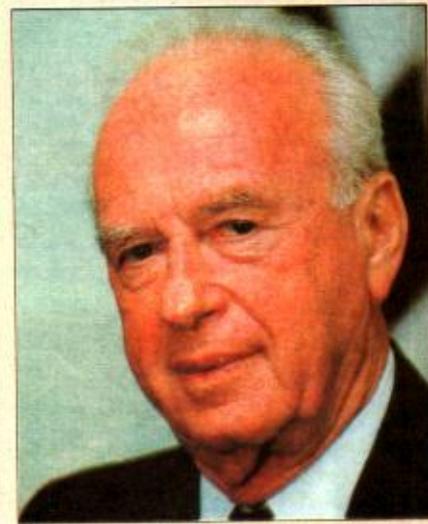
بالطبع لم يكن حدثهما ليدور حول مطاعم نيويورك أو أماكن الترفيه فيها ولكن لنتخيل مادام حوار مادرمت الوكالات قد يخلت به وأصررت على إظهار رئيس الوزراء بصورة المسؤول الإنساني الذي يهتم بمواطن يهودي حتى يصطحب معه زوجة المواطن على حساب الدولة.. ومع ذلك فيمكننا أن نتفيد من هذه الصورة، فعندما التقى الرجلان بعيداً عن الآلة التصوير أسرعا إلى احتضان بعضهما البعض وتباينا القبل والضم والشم والابتسamas.

زار اسحاق رابين رئيس وزراء العدو الصهيوني الولايات المتحدة الأمريكية قبل أكثر من شهر وهناك التقى بطرس بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة واذاعت وكالات الانباء (ذات الميل الصهيونية بالطبع) تفاصيل هذا اللقاء فإذا برئيس الوزراء الصهيوني رابين يطلب من الأمين العام للأمم المتحدة التدخل لإنقاذ الطيار اليهودي الذي اسقط طائرته في لبنان عام ١٩٨٦، وتعجب رابين في اللقاء عن كيف يسى العالم لهذا الطيار اليهودي وقد اصطحب رابين في هذا اللقاء زوجة الطيار التي أحضرت معها صورة ملونة لزوجها كما جاء في الخبر.

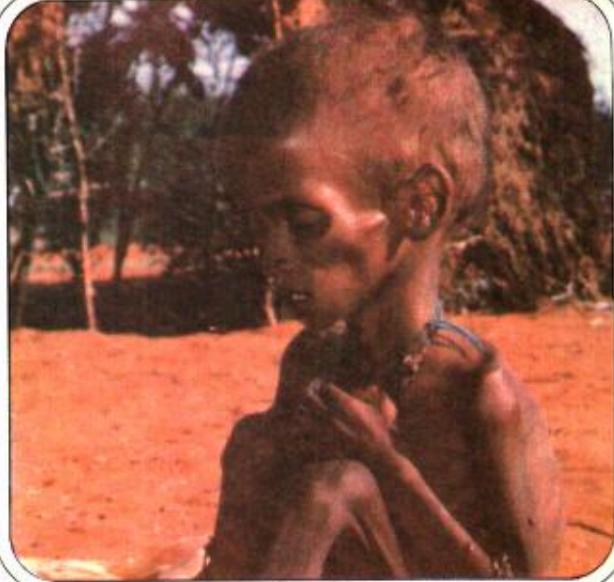
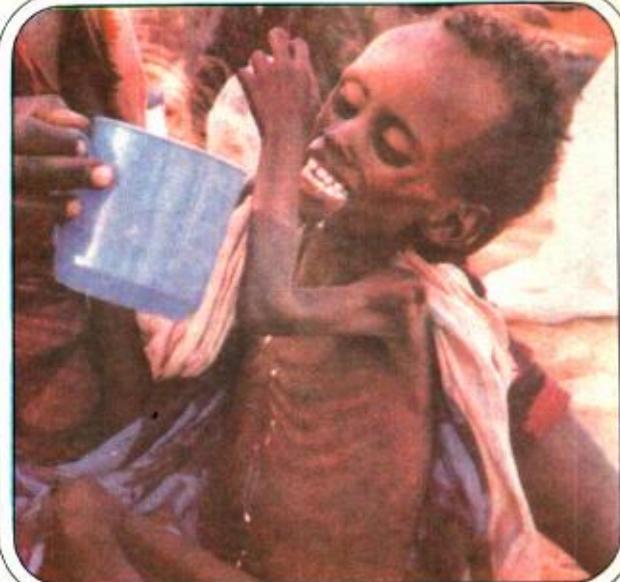
ولعل رابين في هذا اللقاء اشتكت من الاهتمام الذي ناله الرهائن الغربيون حتى أفرج عنهم جميعاً بينما يقبى الطيار اليهودي، وهذا اتهام غير مباشر لوفد الأمين العام إلى لبنان، وهنا أكد بطرس غالى وعده بالاستمرار في الجهود لإطلاق سراح الرهينة اليهودي، وأنه لن يختار مبعوثاً آخر حيث إن المبعوث الحالي يقوم بعمله خير قيام.



بطرس غالى



رابين



نداء.. استغاثة.. نداء.. استغاثة

٥٠. فلساً.. تطعم طفلًا مسلماً على وشك الموت



مقدونيا

والبركان القادر في أوروبا الشرقية

ترجمة : عمرو ديوب عن الإيكونوميست

والبلغاري والصربي قبل أن تخضع لحكم الأتراك العثمانيين طوال ٥٠ سنة. ومع انهيار الدولة العثمانية تحولت مقدونيا إلى بؤرة للنزاعات القومية الإقليمية والتي أدت إلى نشوب عدة حروب في بلاد البلقان وارتكاب أعمال إرهابية ضاربة وتجرئة وتقسيم المنطقة إلى ثلاثة أجزاء.

وقد شكل الجزء الأكبر من هذا التقسيم في عهد المارشال تيتتو والذي أطلق عليه بجمهوريته مقدونيا البيوغرسلافية عبارة عن «كوكتيل» عرقي مشكل من الجماعات السلافية والأقلية الألبانية الكبيرة، وأن العلاقات بين هاتين الجماعتين لاتخلو من المشاكل التي قد تتفاقم وتحول مقدونيا إلى لعنة سائفة في قم الطامعين مرة ثانية.

ان التاريخ غني عن إعادة نفسه حتى ولو كان الأمر يخص بلاد البلقان، وإن أفضل طريق لتفادي وقوع صراعات من أجل السلطة داخل

مقدونيا يمكن في نيل البلد ما يصبوا إليه إلا وهو أن يصبح دولة مستقلة، ولكن تصل مقدونيا إلى ذلك فإنها بحاجة إلى مساعدات جمة، ذلك أن الوضع الاقتصادي المتدهور والنزاعات العرقية وتاثير الدول المجاورة

في غمرة الأحداث المتساوية الجارية حالياً في البوسنة والهرسك حيث يُحصد الآلاف المؤلفة من المسلمين الأبرياء لا خير من التذكير أو بالآخر التنبئ بالخطر الداهم في بلاد البلقان ذلك البركان الذي لم تخُطْ قط حمه في يوم من الأيام إن بلاد البلقان تشهد بين الفينة الأخرى حالات اضطرابات لم يجد العالم بلسما لها إلى الوقت الراهن وكانت آخرها تلك السلسلة التي بدأت منذ الصيف المنصرم عندما انفلتت شوارات الفتنة في سلوفانيا وأعقبها تأجج نيران الاضطرابات في كرواتيا وما نحن اليوم نشهد ما ألت اليه الأمور في البوسنة والهرسك إن من واجب المجتمع الدولي أن يقوم بإجراءات احترازية للحيلولة دون الانفجار القائم لبركان ما كان يعرف بيوغرسلافيا سابقاً والتي تعج بالمناطق المحتلة إن مقدونيا هي واحدة من هذه البقع المحتلة إن لم نقل أكثرها خطورة لتأثيرها الكبير بتنفيذ الدول المجاورة لها.



خريطة تبين موقع مقدونيا من دول أوروبا الشرقية



إن زيارتك محلات الشايع



لأنك ستجد الجودة
التي تبحث عنها

أكثر من خمسين عاماً
خبرة في مجال العطور



الشایع للطوطري - مجمع الترقة الشمالي - الميزاتين محل رقم ٧ + ١ - ت : ٢٦٣٥١٥
مركز الشایع - الفروانية - مجمع مشارق : ٤٧٦٧٧٧٢٧
الشایع توزيع الجملة - سوق المسيل ت : ٢٤٠٥٥٦٦ / ٢٤٠٥٥٦٦
مركز الروضة - الروضة ت : ٢٥١٣٢٤٧ / ٢٥١٩٥٦٢

التي لاتتظر إليها بعين العطف والاحتياط كلها عوامل جعلت البلد في وضع حرج وزادت على ذلك افتقارها إلى الاعتراف الدولي. هناك مشكلة تكمن في الرفض اليوناني لتسمية البلد بـ «مقدونيا»، وعلاوة على ذلك فإن القبارصة يؤ泯ون بقعة ولكن يخطوا بأن لهم وصاية تاريخية على مقدونيا ترجع إلى عهد الملك الاسكندر الأكبر وما قبله ويساروهم الفلق إضاً إزاء احتمال نيل مقدونيا استقلالها بحججة أنها في هذه الحال سوف تنظر إلى الإقليم القبرصي الذي يحمل نفس الاسم (مقدونيا) بعين التحرر والوحدة.. بيد أن معظم السكان في مقدونيا لا تكمن قيمتهم إلا في كونهم مقدونيـن.

اما بالنسبة لشركاء اليونان في المجموعة الاوروبية فإنهم ينتشرون إلى فنتين، حيث إن الفتنة الأولى تؤمن بحق كل دولة في اختيار أي اسم يعجبها، أما الفتنة الثانية فهي تؤمن بضرورة تضامن دول المجموعة من أجل مساندة أي عضو يشعر بأن «مصالحها الوطنية الحيوية» تتعرض للخطر، وإن دول المجموعة قد ايدت بالفعل هذا التوجه في شهر يونيو الماضي عندما أعلنت بأن على مقدونيا أن تختار اسما يقبله اليونان (على أن يقابل مساندة دول المجموعة لليونان كشف هذه الأخيرة عن كفتها في بعض المسائل الاوروبية وخاصة تلك التي تهم تركيا».

مطابع العمارات

ان البوسنة تكفي عبرة لكل من يعتقد بسذاجة بأن الاعتراف الدولي كاف لضمان السلام في بلاد البلقان حيث الوضع خطير، وبالنسبة لمقدونيا فإن اليونان لا تشكل العنصر الوحيد من الجارات التي تخافيها وربما تكون مصدراً أقل للقلق. فهناك بلغاريا التي تعرف بالدولة المقدونية غير أنها لا تعرف بوجود شيء يسمى بالشعب المقدوني فضلاً عن أنها لم تدخل قط عن حلمها في إقامة بلغاريا العظمى. كما أن البابا لا تكتفي بالطالبة بحقوق الأقلية الألبانية في مقدونيا بل تسعى إلى تحويلها إلى شعب، وعلى الرغم من أن الأقلية الصربية ضئيلة في مقدونيا، فإن بإمكان صربيا أن تستخدم هذه الأقلية كأداة لعقد الصفقات من أجل الحصول على حلفاء محليين.. وذلك في الوقت الذي يطالب فيه المتطرفون الصربيون القوميين بالحاج إلى ان تتقاسم صربيا وبulgaria المنطقة.

ولأنه في حالة توفر المساعدات المطلوبة بامكان مقدونيا ان تحول إلى نموذج لنجاح العمل الدولي مع ان ذلك يبدو صعب المنال. غير ان تلك سوف يوفر لمقدونيا استقلالها مع تقاضي عمليات «التطهير العرقي» المتوقع حدوثها فيها فهل سينتقل الخطط بعد ذلك من البوسنة والهرسك إلى مقدونيا.

دور كرواتي مشبوه ضد مسلمي البوسنة



عجوز مسلمة تمشي بين الحطام في البوسنة والهرسك

ومن جهة أخرى اعربت عدة قيادات ميدانية لقوات دفاع البوسنة والهرسك عن سعادتها بوصول شحنة أسلحة ايرانية لهم رغم قلتها واعتبارها من الاسلحة الثقيلة.

العسكرية للمسلمين في ظل الانتصارات المتلاحقة التي ادت الى تحرير بعض المناطق المحتلة وكذلك النشاط العسكري المكثف لخرق الحصار المضروب حول سراييفو.

تشهد العلاقات الإسلامية الكرواتية توترة ملحوظا خاصة البوسني على عزت بيروفتش والكرواتي فرانين توجمان وقد انعكس هذا على ارض الميدان في البوسنة والهرسك حيث تعرضت صنفية اسلحة ثقيلة تقدر قيمتها بثلاثة ملايين دولار للنهب من القوات الكرواتية التي نفت ذلك لاحقا، كما تعرضت وقد من احدى الهيئات الاغاثية العربية للتقطيع من قبل القوات الكرواتية التي صادرت مبلغا وقدره مائتان واربعون الف دولار منه وفي غضون ذلك تسربت انباء عن قيام الكروات بمنع عدة طائرات تحمل اسلحة للقوات المسلمة في البوسنة والهرسك من الهبوط في الاراضي البوسنية في محاولة لتجريم القدرة



اسرائيل تسعى لقمع الانتفاضة

ادارة الذاتية لقمع المارضة الفلسطينية

عمان - عاطف جوالاني

كشف شلومو غازيت (رئيس المخابرات العسكرية في عهد حزب العمل واحد المقربين من حكومة رabin الجديدة) النقاب عن ان المهمة المركزية للادارة الذاتية الفلسطينية المقترحة ستكون «قمع الحركات الفلسطينية المتطرفة» واضاف في تصريح صحفي انه في حال فشل الفلسطينيين في تنفيذ هذه المهمة فان النتيجة ستكون الاعتراف بأن الهيئة الفلسطينية المقاومة غير مؤهلة لأن تكون شريكا في المفاوضات القادمة.

اقوى حملة انتخابية لنقابة المحامين في القاهرة

القاهرة - من بدر محمد بدر

نقابة المحامين المصرية من المتوقع ان تكون قد شهدت يوم الجمعة الماضى (١١/٩/١٩٩٢) اعنف انتخابات نقابية ربما لم تشهد مثلها طوال تاريخها الذى تجاوز نصف القرن، خاضت مختلف الاتجاهات والتيارات السياسية الانتخابات املأ فى الفوز بمقاعد المجلس - ٢٤ مقعدا - بعد فترة من حالة الشلل التي اصابت النقابة نتيجة تغيير القانون وتصارع الاتجاهات الحكومية والحزبية للسيطرة على مجلسها وحصول هذه الاتجاهات على احكام قضائية متعارضة، كان من نتيجتها اختفاء صوت وتأثير نقابة المحامين على مستوى النقابات المهنية.. حوالي (١٨٤) مرشحا خاضوا انتخابات المجلس بينما يخوض سبعة مرشحين انتخابات التقيب وعلى رأسهم التقيب «الدائم» احمد الخواجة.

وقد شهدت الفترة الاخيرة حملات صحفية متباذلة بين الاتجاهات السياسية المختلفة، نال التيار الاسلامي التصعيد الاوفر منها تشويفها وتعتيمها واتهاما، مرة بالتحالفات غير الحقيقة ومرة في شخص مرشحه، وسيرتهم الذاتية والسياسية، وعلى مستوى الجولات الانتخابية في المحافظات، لاحظ المراقبون مدى تأثير التيار الاسلامي في المحافظات وهو ما تنتج عنه نجاح هذه الجولات وضخامة المؤتمرات الانتخابية للإسلاميين، مما سبب توترة زائدة لدى جناح اليساريين والحكوميين والوفديين، وسوف تكون الانتخابات استفتاء عمليا على حجم كل هذه التيارات، ولعله يكون بداية لدخول الاسلاميين هذه النقابة بصورة كبيرة وقد عبر احد المرشحين الاسلاميين - تيار الاخوان المسلمين - عن الانتخابات بقوله: «انها معركة شرسة، ولكننا في وضع جيد والحمد لله».

نشاط دعوى امامي لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في كردستان العراق والجمهوريات الاسلامية المستقلة

الرياض - المجتمع :

قامت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في المملكة العربية السعودية ومع مطلع شهر اغسطس الماضي ١٩٩٢ بتنظيم عدة دورات في العلوم الشرعية واللغة العربية في كردستان - العراق والجمهوريات الاسلامية المستقلة في اسيا الصغرى، واستقر هذا النشاط النصف الاول من شهر اغسطس، وكان برنامج هذه الدورات يتكون من مواد مختلفة مثل (القرآن وتجويده، التفسير وعلومه، الحديث وعلومه، العقيدة المذهبة، الفقه، السيرة والدعوة، واللغة العربية).

ففي كردستان العراق وفي مدينة دهوك درس في هذه الدورة (١٤٦) طالبا، استمعوا الى محاضرات في مختلف المواد الشرعية السابقة الذكر، اضافة لدورات خاصة للانماء والوعاظ في هذه المناطق اضافة لدورات ومواعظ عامة القى للمسلمين في المساجد ليستفيد الجمهور من مثل هذه الدورات التي اشرف على تنفيذها في مدينة دهوك تسعه اساتذة منهم اربعة من كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في منطقة كردستان.

وفي الجمهوريات الاسلامية المستقلة في اسيا الوسطى وخلال نفس الفترة اقيمت (٢) دورات للعلوم الشرعية واللغة العربية، الاولى كانت في مدينة بارجللي (في روسيا الاتحادية وشارك فيها (١٠٠) طالب من عدد من جمهوريات روسيا الاتحادية، والثانية اقيمت في مدينة (نالجيك) عاصمة جمهورية قبرواي بلغار وشارك فيها (١٢٠) طالبا من طشقند والمناطق والمدن المجاورة وقد حظيت هذه الدورات باهتمام وسائل الاعلام المقربة والمسموعة والمرئية في هذه الجمهوريات وقدمت عنها برامج خاصة، كما القى الاساتذة المشاركون في هذه الدورات دروسا خاصة للانماء والدعاه في هذه الجمهوريات إضافة الى الدروس ومواعظ لجمهور المسلمين ووزع منظمو هذه الدورات هدايا خاصة مكونة من الكتب والمراجع الشرعية واشرطة كاسيت لتلاءات القرآن الكريم ونسخ من القرآن وغيرها من الهدايا على المشاركون في هذه الدورات وابناء الجمهوريات الاسلامية المستقلة.

مahoo وكمير يوسعون دائرة هجماتهم

كمير - المجتمع :

قام مجاهدو كشمیر الاسبوع الماضي بتنصب كمين لنوية امنية جنوب شرق جامو عاصمة ولاية جامو وكشمیر المحطة، واشتبكوا مع عناصرها فقتلوا ثلاثة منهم واستشهد احد المجاهدين، وقد وقع الحادث في منطقة تسكنها اغلبية هندوسية، مما يشير الى ان مجاهدي كشمیر قد وسعوا اطار هجماتهم الى خارج مناطق سيطرتهم، ويطالب المجاهدون بانهاء الحكم الهندي المفروض على جامو وكشمیر ويريدون بانهاء الحكم الهندي المفروض على جامو وكشمیر ويريدون ان حل قضيتهم يمكن في تعميم بالاستقلال او انضمامهم لجمهورية باكستان الاسلامية.

وقفة تربوية

التواضع للهـ

قال ابراهيم بن الاشعث : سأله الفضيل عن التواضع؟ قال «التواضع ان تخضع للحق وتنقاد له، ولو سمعته من صبي قبلته منه، ولو سمعته من اجهل الناس قبلته منه»^(١) وهذا من ابرى علامات الاخلاق والتجدد، حيث ان المخلص لا يهمه في عمله الا وجه الله تعالى، ولا يشغله الا ما يرضي خالقه سبحانه، وهو يفسر دائما كل تعال عن الاخذ بالحق، صدودا عن مصدره، لهذا فهو يخضع للحق من كل انسان، حتى وان كان من عدوه وهذا من معاني الاسلام، اي التسليم لكل ما اراد الله تعالى. ان مما يؤلم القلب الانرى هذه الصفة منتشرة بين الدعاء الى الله ، بل نرى في الكثير من الاحيان الانقياد للحزب او الفتنة، او التجمع اكثر من الانقياد للحق.

فقد يرى الحق يكتبه ذلك العالم الذي ليس من حزبه فيشك فيه، ويقلب عشرات الكتب للبحث عن تليل ينقض ماذهب اليه تلك العالم، وقد ينصحه بعض من لا يملك ادب النصيحة، فيتكبر في الاخذ بهالسوء ادب الناصح، وان كانت العلة فيه، وقد يهجر عن عدم الكثير من الحق المنثور في الخطب والكتب والمحاضرات بحلقات الذكر لان الذي يقول ذلك ليس من جماعته، وكان الحق انحصر في جماعته فقط.

اننا معشر الدعاة نحتاج الى ذلك الخلق الذي اشار اليه الفضيل، لأن الحق احق ان يتبع، ولأن الحق أعلى من الحزب والجماعة وجميع البشر.

(١) التواضع والخمول - ابن ابي الدنيا ص ١١٨

ابو بلال

* ربط ما في الدنيا بالأخرة *

النائم يبقى من روحه متعلق يستمر في نفسه ودقائق قلبه، يقول الاستاذ محمد سلامة جبر.. حين تفارق الروح جسدها مفارقة جزئية، يبقى لها به نوع تعلق يكفي لإبقاء الخلايا حية تقيها الفساد بابن الله، وكيفي كذلك لإبقاء الجهاز العصبي في حال استعداد وتيقظ لكل طارئ، خطير.. وإدراك سر هذه المفارقة الجزئية، يتوقف على معرفة سر الروح، وهذا معاً خفي علينا علمه، واختص الله به أنبياءه وأولياءه المقربين^(٢).

والله تعالى يقرر هذه الحقيقة التي تعلمها الإمام حاتم من كتابه الكريم إذ يقول «وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهاي ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى»^(٣).

وكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم أكد لنا التزام هذه الطريقة عندما علمنا ما نقول عندما ناوى إلى فراشنا للنوم «اللهم باسمك أحيا وباسمك أموت»^(٤)

وعند الاستيقاظ «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه الشفاعة»^(٥)

كل هذا يجعل المؤمن يتذكر الموت عندما ينام هو أو يرى نائما، ومن تذكر الموت يتৎفض عليه كل لذة في الدنيا مما يؤدي إلى تحرره من كل قيد من قيود الدنيا لينطلق نحو الآخرة دون قيود، لهذا أوصانا النبي صلى الله عليه وسلم بالإكثار من تذكر الموت فقال «اكثروا ذكر

وكل ما يرون في الدنيا يربطونه بشيء في الآخرة، فإذا ماروا ظلمة تنكروا ظلمة القبر، والظلمة عند تجاوز الصراط، وإذا رأوا جمالاً تذكروا أن ما وعده الله لهم من الحور العين أشد جمالاً فتخبو نفوسهم عن التعلق بجمال نساء الأرض، وإن رأوا حضرة رماء ومناظر خلابة في ما خلقه الله في الطبيعة، تذكروا جمال الجنة وما فيها من الاشجار والطيف والأنهار، فتتضافر مناظر الدنيا أيام مناظر الآخرة، وإن شموا ريحها طيباً تذكروا أن طين الجنة من المسك، وترابها من الزعفران، ورملها من اللآلئ، وهكذا هم في كل ما يرون في الدنيا مما خلق الله تعالى إلا تذكروا مثيله في الآخرة، هذا أحدهم وهو الإمام الزاهد حاتم الأصم يحيث من يريد الإحساس بالجنة ثم الحصول عليها بالتزام هذه الطريقة من طرق تربية النفس فيقول «من صرف أربعاء إلى أربع وجد الجنة:

النوم إلى القبر
والغدر إلى الميزان
والراحة إلى الصراط
والشهوة إلى الجنة»^(٦)

* النوم والقبر فالنوم أشبه شيء بالموت، حيث يغمض النائم عينيه، ويستعن عن الطعام والشراب والكلام، ويفقد الإحساس، فلا يعود يسمع أو يشم أو يبصر، وكذلك الميت إلا أن الميت تخرج منه الروح تماماً، بينما

معنى الجاهلية في القرآن الكريم

يقول الاستاذ محمد قطب «جاءت في معنى من معندين يشكلان مما حقيقة الجاهلية وهما : الجهل بحقيقة الالوهية والجهل بما ينبغي تجاه الله سبحانه وتعالى في خالص الطاعة والعبودية، أو

من أقوال أعلام الدعوة

النفر والميزان .

وعند الميزان توزن الأعمال «فمن ثقل موازينه فهو في عيشة راضية، وأما من خفت موازينه فأنه هاوية» فالميزان إنما يثقل بالأعمال الصالحة، ويخف بالأعمال الفاسدة. فالنفر الحقيقي ليس بكثره المال والأولاد والعشيرون، والمنصب والسلاح والدواب والعقار، إنما النفر الحقيقي هو يوم القيمة بعد خروج نتائج الميزان، حيث يطير فرحاً من خرجت نتيجة أعماله بالإيجاب فيجري بين الناس متهلل الوجه وهو يقول «هائم إقرعوا كتابي إنني ظلنت أنني ملاق حسابي» بينما الآخر الذي خفت موازينه وأسود وجهه من الندم والحسرة والمرج والفضيحة فيقول «يا ليتني لم أوث كتابي ولم أدر ما حسابي يا ليتها كانت القاضية، ما لفتنى عنى ماليه، هلك عنى سلطانيه» فهو يدرك ألا أن النفر في الدنيا بالمال والسلطان إنما كان فخراً مزيقاً لا يسمون ولا يغفلي من جوع فعندما تدعونا أنفسنا للنفر بهذه المظاهر الدنيوية فلتذكر النفر عند الميزان يوم القيمة.

الراحة والصراط .

فمن تذكر ما بعد الصراط من النعيم الخالد أو العذاب الخالد، ماترك لحظة دون اغتراب ، ولترك الكسل والنوم، وعلى مقدار النشاط والهمة والتعب للأخرة يكن نوع الجواز على الصراط يوم القيمة أو

اقوال تربوية

• النفس اللوامة .

يقول ابن القيم في النفس اللوامة «اللوامة نوعان: لوامة ملومة - وهي النفس الجاهلة الطالمة التي يلومها الله وملائكته.

ولوامة غير ملومة - وهي التي لا تزال تلوم صاحبها على تقسيمه في طاعة الله مع بنله جده، وهذه غير ملومة.

• أباب دخول النار

يقول ابن القيم «دخل الناس النار من ثلاثة أبواب:

باب شبهة اورثت شكا في دين الله. وباب شهوة اورثت تقديم الهوى على طاعته ومرضاته. وباب غضب اورث العداوة على خلقه.

• العاصي في نظر الصحابة

عن ابن سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

* انكم لتعملون اعمالاً في ادق في اعينكم من الشعر، كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من المويقات.

• من يكون الاعتدار

يقول ابن المقفع «لا تعتذر إلا إلى من يحب أن يجد لك عذراً، ولا تستعين إلا بمن يحب أن يظفرك بحاجتك».

السقوط منه. فمن أثر الراحة في الدنيا والكسل على التعب في سبيل الله فلا يتوقع الراحة في الآخرة ولا يضمن جواز الصراط يوم القيمة.

الشهوة والجنة .

والشهوة هي الرغبة ، وتكون في كل شيء ، في النساء والمال والطعام والمنصب، والدواب، والقصور، والشهرة.. وغيرها من أمور الدنيا، وإن كان الغالب في استعمالها في شهوة النساء.

وعندما تثور الشهوة عند المؤمن يتذكر ما في الجنة من النعيم الخالد، من الحوريات المقصورات في الخيام واللاتي إن وقع خماراً قد ادهن على الأرض عطر الدنيا، ويتذكر أنها هنها المنوعة من العسل واللبن والماء والخمر تتردد تحت قصور أهل الجنة، ويتذكر المنزلة الرفيعة في قصور الجنة والملائكة يدخلون من أبواب الجنة يرحبون بأهلها ويسلمون عليهم ويذكر ويذكر ويذكر: حتى تتضامل أمامه جميع لذاذن الدنيا وشهواتها ، ففي الجنة مالاً عين رأت ولا لأن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

الهوامش :

(١) الاستعداد ليوم المعاد ص ٤٩

(٢) عجائب الرؤى والاحلام ص ٧

(٣) الانعام ٦٠

(٤) (٥) البخاري ٩٨/١١ - الدعوات

(٦) رواه الترمذى (٢٢٠٨) وصححه الالباني (ص. ج. حـ ١٢١٠)

كان لها وزتها واعتبارها في عملية التحول من الجاهلية إلى الإسلام . وإنما محور التحول هو جوهر الجاهلية الذي هو الشرك بشعبنته: شرك الاعتقاد وشرك الاتباع أحدهما أو كلاهما سواه . منهاج التربية الإسلامية ج ٢/٢٠٠ . (١) يعني واد البنات، وشرب الخمر، وعبادة الأصنام، ولعب الميسر وعادات السلب والنهب... إلخ

ومن أمثلة المعلم الثاني .

(قال : رب السجن أحب إلى مما يدعونتي إليه، ولا تصرف عنك كيدهن أصل اليهن وأكشن من الجاهلين) يوسف ٣٣ (افحكم الجاهلية بيبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوتنون) من هنا يتبيّن أن مظاهر الجاهلية(١) ليست هي في ذاتها محور الثقل . وإن

بعباره أخرى مخالفة منهج الله، والحكم بغير ما أنزل الله فمن أمثلة الجهل بحقيقة الارهمية (وجاؤتنا ببني إسرائيل البحر فاتروا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا : ياموسى اجعل لنا إليها كما لهم الة قال إنكم قوم تجهلون) اعراف ١٢٨

اخلاق النصر عند جيل الصحابة ...

الحرص على الاجتماع والوحدة

بِقَلْمِ الدُّكْتُور سِيد نُوح
اسْتَادُ الْحَدِيث وَعِلْمِه بجامعة الأزهر وإِلَامِارات (سابقاً)



عنه إذ قيل له إن عثمان صلى الله عليه، فاشتاد ذلك عليه، وقال قوله شديداً وقال: صلبيت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فصلى ركعتين وصلبتي مع أبي بكر، وعمر، ثم قام أبوذر - رضي الله عنه - فصلني أريعاً، فقيل له: عبّت على أمير المؤمنين شيئاً، ثم تصنعته، قال: الخلاف أشد، إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خطبنا: فقال: إنه كان في سلطان فلا تذلوا، فمن أراد أن يذله فقد خلع رية الإسلام من عنقه، وليس بمحبٍ له توبة حتى يمسد ثلمته التي ثلم، وليس بفاعل، ثم يعود تذلّك فيمن يعزه، أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يغلبونا على ثلاثة: أن نامر بالمعروف، وننهي عن المنكر، ونعلم الناس بالسنن(7).

الصورة الثالثة: ما جاء عن علي - رضي الله عنه - قال: اقضوا كما كتتم تقضون، فإني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة، أو أموت كما مات أصحابي^(٨)، وسأل ابن الكواه عليا - رضي الله عنه - عن السنة والبدعة، وعن الجماعة والفرقة فقال: يابن الكواه - حفظت المسألة - فاقهم الجواب، السنة - والله - سنة محمد صلى الله عليه وسلم - والبدعة ما فارقها الجماعة - والله - مجامعة أهل الحق، وإن قلوا، والفرقة مجامعة أهل الباطل، وإن كثروا^(٩).

وكانوا كأن الصحابة - رضي الله عنهم - من
احرص الناس على الوحدة والاجتماع، ولذلك
نصرهم الله على عدوهم رغم قلتهم عدداً،
وعدة، ويمكن أن ينصرنا الله نحن المسلمين
على عدونا اليوم إذا نحن راعينا ذلك، فحرصنا
على الاجتماع والوحدة، ويساعدنا على ذلك.

حسن الصلة بالله - عز وجل - تلك التي تمثل في اتباع منهجه وإخلاص الوجهة له سبحانه وتعالى - فإنها إن تمكنت من النفس جرتها من كل حظوظها . وحينئذ يكون الرابط على القلوب ، والتاليف بين النفوس ، ومن ثم

الجن في إغرائه وإضلالة، وهي تفتح أمامه
الباب لتحصيل مزيد من الأجر والثواب، وهي
تكون سبباً في نزول الرحمات وإنها السام
للملل عن نفس المسلم، بل وتتجدد هذه النفس،
هي تعن المسلمين على أمره، وتحفظ له حريرته
حياته وكرامته إلى غير ذلك من الفوائد،
المنافع.

ولقد بدا حرصهم على الاجتماع والوحدة
عن خلال الصير التالية :

الصورة الثانية: ما يخرج أحمد في المسند
من رجل قال: كنا قد حملنا لأبي ذر - رضي
له عنه - شيئاً ثقيلاً أن نعطيه إياه فاتينا الريدة،
سألنا عن هذه الـ ثلم نجده، قيل استاذن في الحج
أنا له، فاتيناه بالبلدة وهي من، فبينا نحن

وتجلّى صدق الصحابة - رضي الله عنهم - وهو الذي كان من أسباب نصرتهم على عدوهم تجلّى كذلك في حرصهم على الاجتماع والوحدة انطلاقاً من قوله تعالى: «واعتصموا بالوحدة جميعاً ولا تفرقوا... إلَّا عِمَرٌ» (١٠٣)، بحسب الله تعالى واتّبعوا على وتعاونوا على البر والتقوى، ولاتعاونوا على الإثم والعذاب... المائدة: ٢، «ولَا تكُنُوا كُلَّ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَأَخْتَلُفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأَرْلَانِكُ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ». يوم تبييض وجوههم، وتسود وجوهه، فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد إيمانكم، فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرؤن، وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون... إلَّا عِمَرٌ (١٠٥) (١٠٧). وقوله - صلى الله عليه وسلم: «إِيَّاكُمُ الْفَرَقَةُ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الظَّنَنِ أَبَدِعُ» (١)، «مِنْ فَارِقِ الْجَمَاعَةِ قَيْدٌ شَبَرٌ فَقدْ خَلَعَ رِيقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عَنْقِهِ» (٢)، «فَدِيدَ اللَّهُ مَعَ الْجَمَاعَةِ» (٣)، «وَإِنَّا أَمْرَكُمْ بِخَمْسِ اللَّهِ أَمْرَنِي بِهِنْ»: بالجماعة، والسمع، والطاعة، والهجرة، والجهاد، ففي سبيل الله فإن من خرج من الجماعة قيد شبر، فقد خلع ريقة الإسلام من عنقه إلى أن يرجع» قالوا: يارسول الله، وإن صلى وصام؟ قال: «وَإِنَّ الشَّيْطَانَ ذُبَّ الإِتْسَانَ، كُلُّكُمْ يَلْخُذُ الشَّاةَ الْقَاصِيَةَ... وَإِيَّاكُمُ وَالشَّعَابُ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَالْعَامَةِ» (٤).

وانطلاقاً كذلك من الواقع، إذ الواقع يشهد بأن للجماعة دوراً كبيراً في حياة المسلم فهي تمني المسلم على معرفة أبعد ويعالج شخصيته، وماتطلي على هذه الشخصية من ايجابيات وسلبيات الأمر الذي يسر سبيل المحافظة على الإيجابيات وتنميتها، وتلافي السلبيات والخلص منها وهي تكتبه كثيراً من الخبرات والتجارب، ولاسيما في المواقف المفاجئة أو المبالغة، وهي تملأ عليه حياته فلا تبقى لديه لحظة فراغ يمكن أن يستغلها شياطן الإنس

بلغت من رأي من أميره شيئاً يكرهه فليصبر عليه، فإن من فارق الجماعة شيئاً فمات إلا مات ميتة جاهلية.

(٢) الحديث أخرجه الترمذى في : السنن ٤٤٧ رقم ٢١٦٦ من حديث ابن عباس مرفوعاً بهذا اللقط ثم عقب عليه بقوله «هذا حديث حسن غريب لا تعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه»، واللنسانى فى السنن : كتاب تحريم النم : باب قتل من فارق الجماعة ٩٢/٧ . ٩٣ . حديث عرقه بن شريح الأشعري مرفوعاً به.

(٤) الحديث أخرجه أحمد في المسند ٢٠٢/٤ من حديث الحارث الأشعري مرفوعاً بهذا اللقط

(٥) الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد : كتاب الخلافة : باب لزوم الجماعة ٢١٩/٥ من حديث معاذ.

(٦) الحديث أورده الشیخ محمد يوسف في : حیاة الصحابة ٢/٢ نقلًا عن کنز العمال، وقد عزاه بدوره إلى عبدالرزاقي في الصنف من حديث قتاده - رضى الله عنه به» وأخرجه أبو داود في : السنن : كتاب المناسك (الحج) باب الصلاة يعني ١٩٩/٢ رقم ١٩١ من حديث الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال : صلى عثمان .

(٧) الحديث أخرجه أحمد في المسند ١٦٥/٥ عن رجل قال : كنا قد حملنا لأبي ذر شيئاً .. من الحديث وأورده الهيثمى في مجمع الزوائد ٢١٦/٥ وعزاه إلى أحمد وعقب عليه بقوله : (وفي رواي لم يسم، وبقية رجاله ثقات)

(٨) (٩) انظر حیاة الصحابة للشیخ محمد يوسف ٤١٢/٢ .

(١٠) الحديث أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الرفق : باب التواضع ١٣١/٨ من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً بهذا اللقط

(١١) الحديث أخرجه البخاري في الصحيح : كتاب الأدب : باب المقت من الله تعالى ١٧/٨ و وسلم في الصحيح كتاب البر والصلة والأدب : باب إذا أحب الله عبداً حببه إلى عباده ٤/٢٠ . رقم ٢٦٢٧ كلاماً من حديث أبي هريرة مرفوعاً واللقط لسلم .

(١٢) الحديث أورده الهيثمى في مجمع الزوائد : كتاب الزمد : باب ما توارد اثنان في فرق بينهما إلا الذنب ٢٧٥/١٠ من رجل من بدئ سليم ثم عقب عليه بقوله : رواه أحمد وإسناده حسن .

(١٣) الحديث أخرجه مسلم في الصحيح : كتاب البر والصلة والأدب باب في فضل العب في الله ١٩٨٨/٤ رقم ٢٨، وأحمد في المسند ٢٩٢/٢ كلاماً من حديث أبي هريرة واللقط لسلم .

(١٤) الحديث أخرجه مسلم في : الصحيح : كتاب الإيمان : باب بيان أنه لا يدخل الجنـة إلا المؤمنين ٧٤/٩٣ رقم ٩٤ . ٩٣ وأبو داود في السنن كتاب الأدب : باب في افتتاح السلام ٢٥٠/٤ رقم ١٥٩٣ كلاماً من حديث أبي هريرة مرفوعاً واللقط لسلم .

(١٥) الحديث أخرجه أبو داود في السنن : كتاب الأدب : باب في المصادفة ٣٤/٤ رقم ٣٥٢ . ٣٥١ وأحمد في : السنن ٢٨٩/٤ كلاماً من حديث البراء بن عازب مرفوعاً واللقط لأحمد .

(١٦) الحديث أخرجه مالك في الموطا من ٦٥٣ رقم ١٦٤٢ من حديث عطاء بن أبي مسلم وعطا فيه مقال .

● والتأمل في واقع أعداء الله، فإن هؤلاء حريصون كل الحرص على التلاقي فيما بينهم، والوحدة في شكل أحلاف عسكرية (حلف وارسو سابقاً، والاطلنطي حالياً) أو باراتنات سياسية (البرلين الأدويسي) أو اتحادات جمهورية، وولياتية (جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقاً، الولايات المتحدة الأمريكية الآن). وهم حريصون كل الحرص على ذلك رغم أنهم على الباطل، ورغم مابينهم من خلافات جوهرية تمس أصول العقيدة.

ولعل هذا التأمل يدفع عقلاء المسلمين، وذوى الضمير الحية منهم أن يحرضوا على الاجتماع والوحدة، وأن يبنوا الفرقـة، لاسيما ونحن على الحق، وليس بيتنا من الغلافـات العقدية مثل ما عند هؤلاء الخصوم والأعداء، والنـى يشير الحق تبارك وتعالى «والذين كفروا يغضـبهم أوليـاء بعض، إلا تغلـبـوهـ تـكـنـ فـتـنـةـ فـيـ الـأـرـضـ وـفـسـادـ كـبـيرـ» . الانفال : ٧٣ .

● والتذكير الدائم بضرورة الحفاظ على الاجتماع والوحدة، ونبذ الفرقـة حتى نظل أعزـةـ الجانبـ، مـسـمـوـيـ الكلـمةـ، محـرـوسـينـ بـعـينـ اللهـ وـرـعـائـتـهـ، إـذـ الـإـنـسـانـ بـطـبـيـعـتـهـ يـنـسـيـ، وـلـاعـلـاجـ لهـذـاـ النـسـيـانـ إـلـاـ بـالتـذـكـيرـ الدـائـمـ، وـصـدـقـ اللهـ «فـذـكـرـ إـنـ نـفـعـتـ الذـكـرـ» . الأعلى : ٩ . وـذـكـرـ فـيـ الذـكـرـ تـنـعـ المـؤـمـنـ» .

● والتـجـوالـ الدـائـمـ فـيـ سـيـرـةـ السـلـفـ ولاـسـيـماـ الصـحـابـ الذـينـ نـسـقـ الـآنـ طـرـفـاـ مـنـ أـخـلـقـهـمـ الـتـيـ كـانـتـ سـبـبـاـ فـيـ نـصـرـتـهـمـ عـلـىـ أـعـدـانـهـمـ، وـكـيفـ كـانـ حـرـصـهـمـ عـلـىـ الـاجـتمـاعـ وـالـوـحـدـةـ، وـيـغـضـبـهـمـ وـكـرـاهـتـهـمـ لـلـفـرـقـةـ رـغـمـ مـاـ كـانـ يـقـعـ بـيـنـهـمـ مـنـ اـخـتـلـافـ فـيـ الرـايـ، وـوـجـهـاتـ التـنـفـرـ، إـذـ كـانـواـ يـوـقـنـنـ أـنـ الـخـلـافـ لـاـ يـفـسـدـ الـوـدـ تـضـيـةـ .

● ثم الاستعـانـةـ التـامـةـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ : دـوـامـ الدـعـاءـ وـالـضـرـاعـةـ أـنـ يـرـبـطـ عـلـىـ الـقـلـوبـ، وـأـنـ يـزـيلـ مـاـ بـالـصـدـورـ، وـأـنـ يـجـمعـنـا عـلـىـ الـحـقـ دـائـمـاـ، وـقـدـ وـعـدـ سـيـحـانـ بـاجـاهـةـ الدـعـاءـ لـنـ استـوـفـيـ شـرـطـهـ، وـكـانـ أـهـلـاـ لـهـ قـالـ : وـرـاـدـاـ سـالـكـ عـبـادـيـ عـنـيـ، فـيـانـيـ قـرـيبـ اـجـيـبـ دـعـةـ الدـاعـ إـذـ دـعـانـ، فـلـيـسـتـجـبـبـواـ لـيـ وـلـيـقـنـنـاـ بـيـ لـعـلـمـ بـرـشـدـونـ . البـرـةـ ١٨٦ .

هـوـاـمـشـ

(١) الحديث أخرجه الترمذى في السنن : ١٠/٩ بهامش عارضة الأدونى) من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - مرفوعاً وعقب عليه بقوله «حدث حسن صحيح غريب من هذا الوجه» .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود في : السنن كتاب السنة : باب في قتل الخوارج ٤٢١/٤ رقم ٤٧٥٨ من حدث أبي ذر - رضي الله عنه - مرفوعاً بهذا اللقط والبخاري في الصحيح كتاب الفتن : باب قول النبي - صلى الله عليه وسلم - سترتون بعدى أموراً تتكونونها ٥٩/٧ من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما ولكن

تكون الوحدة والمجتمع، وقد وردت في ذلك تصريح كثيرة منها قوله تعالى :

«فـلـ إـنـ كـنـتـ تـحـبـنـ اللـهـ فـأـتـعـونـيـ يـحـبـكـ اللـهـ، وـيـغـفـرـ لـكـ ذـنـبـكـ .. الـعـمـانـ ٣١» . وـقـولـهـ «صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ» . من الحديث القدسـيـ يقولـ اللـهـ تـعـالـىـ : مـنـ عـادـيـ لـيـ وـلـيـ فـقـدـ اـنـتـهـ بالـحـربـ.. وـمـاـ تـقـرـبـ إـلـيـ عـبـدـيـ بـشـيـ أـحـبـ إـلـيـ مـاـ اـفـتـرـضـتـ عـلـيـهـ وـمـاـيـزـالـ عـبـدـيـ يـتـقـرـبـ إـلـيـ بـالـتـوـافـلـ حتـىـ أـحـبـهـ، فـإـذـاـ اـحـبـتـ كـنـتـ سـعـمـهـ الـذـيـ يـسـعـ بـهـ، وـيـصـرـهـ الـذـيـ يـبـصـرـ بـهـ، وـيـدـهـ الـتـيـ يـبـطـشـ بـهـ، وـرـجـلـهـ الـتـيـ يـعـشـ بـهـ، وـإـنـ سـالـتـ لـأـعـطـيـنـهـ، وـلـنـ اـسـتـعـانـتـ لـأـعـيـنـهـ، وـمـاـتـرـدـدـتـ عـلـىـ شـيـءـ إـنـ فـاعـلـهـ تـرـدـدـيـ عـنـ نفسـ الـقـوـنـ، يـكـرـهـ الـمـوتـ، وـأـنـ اـكـرـهـ مـسـاـعـتـهـ» . وـإـنـ اللـهـ إـذـاـ أـحـبـ عـبـدـ دـعـاـ جـبـرـيلـ، فـقـالـ : فـيـحـبـ فـلـانـاـ قـلـحـبـهـ، فـيـحـبـ السـمـاءـ فـيـقـولـ : إـنـ اللـهـ يـحـبـ فـلـانـاـ قـلـحـبـهـ، فـيـحـبـ أـهـلـ السـمـاءـ، قـالـ : ثـمـ يـوـضـعـ لـهـ الـقـبـولـ فـيـ الـأـرـضـ، وـإـذـاـ أـبـفـضـ عـبـدـ دـعـاـ جـبـرـيلـ، فـيـقـولـ : إـنـيـ أـبـفـضـ فـلـانـاـ قـلـحـبـهـ، قـالـ : فـيـحـبـهـ جـبـرـيلـ، ثـمـ يـتـابـيـ فـيـ أـهـلـ السـمـاءـ : إـنـ اللـهـ يـبـعـضـ فـلـانـاـ قـلـحـبـهـ، قـالـ : فـيـحـضـهـ، ثـمـ يـوـضـعـ لـهـ الـبـعـضـ فـيـ الـأـرـضـ» . وـمـاـتـرـدـدـتـ عـلـىـ رـجـلـ فـيـ اللـهـ، عـزـ وـجـلـ . فـتـفـرـقـ بـيـنـهـمـ إـلـاـ بـحـدـ يـحـدـهـ أـحـدـهــاـ، وـالـمـحـدـثـ شـرـ، وـالـمـحـدـثـ شـرـ(١٢)ـ، وـرـعـائـةـ الـأـدـابـ الـجـمـعـيـةـ مـنـ التـزـارـوـ وـالـسـوـالـ عـنـ الـفـيـابـ وـيـذـلـ الـنـصـيـحةـ، وـطـلـاقـةـ الـوـجـهـ، وـالـهـدـيـةـ، وـمـاـلـوـاسـةـ، وـإـظـهـارـ الـمـحـاسـنـ وـالـفـضـائلـ، وـإـخـافـةـ الـمـعـابـ، وـالـرـذـائـلـ، وـتـرـكـ التـكـلـفـ، وـإـشـاءـ الـسـلـامـ وـإـجـاهـ الـدـعـوةـ، وـكـلـ مـاـ هـوـ حـلـخـ لـلـاخـ عـلـىـ أـخـيـهـ فـيـهـ مـذـهـ إـذـاـ رـعـيـتـ اـثـمـتـ الـمـحـبـةـ وـالـمـوـدـةـ وـجـيـنـذـ يـكـونـ الـتـرـابـ وـتـكـونـ الـوـحـدةـ .

إـذـ جـاهـهـ عـنـهـ . صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آنـهـ قـالـ : «إـنـ رـجـلـ زـارـ أـخـاهـ مـنـ قـرـيـةـ أـخـرىـ، فـأـرـضـهـ اللـهـ لـهـ عـلـىـ مـدـرـجـتـهـ مـلـكاـ ظـلـماـ آتـيـ عـلـىـهـ قـالـ : أـيـنـ تـرـيدـ؟ قـالـ : أـرـيدـ أـخـاـ لـيـ فـيـ هـذـهـ الـقـرـيـةـ قـالـ : هلـ لـكـ مـنـ نـعـمـةـ تـرـيـهـ؟ قـالـ : لـاـ غـيرـ أـنـيـ أـحـبـتـهـ فـيـ اللـهـ تـعـالـىـ، قـالـ : فـيـانـيـ رـسـولـ اللـهـ إـلـيـكـ، بـاـنـ اللـهـ قـدـ أـحـبـكـ كـمـاـ اـحـبـتـهـ ذـيـهـ(١٣)ـ، لـاـ تـأـخـلـواـ الـجـنـةـ حـتـىـ تـؤـمـنـواـ، وـلـاـ تـؤـمـنـواـ حـتـىـ تـحـابـواـ، أـوـلـاـ أـدـلـكـ عـلـىـ شـيـءـ إـذـاـ فـعـلـتـمـهـ تـحـابـيـتـهـ، أـنـشـأـهـ السـلـامـ بـيـنـكـمـ(١٤)ـ، مـاـمـنـ مـسـلـمـنـنـ التـقـيـاـ، أـخـذـ أـحـدـهـ بـيـدـ صـاحـبـهـ إـلـاـ كـانـ حـقـاـ عـلـىـ اللـهـ، عـزـ وـجـلـ . أـنـ يـحـضـ دـعـاهـمـاـ وـلـاـ يـغـرـقـ بـيـنـ أـيـدـيـهـمـاـ حـتـىـ يـغـرـ لـهـمـاـ(١٥)ـ، تـصـافـحـوـهـمـاـ يـنـعـبـ الـغـلـ، وـتـهـانـوـهـ تـحـابـيـاـ، وـتـذـهـبـ الـشـخـنـاتـ(١٦)ـ . ● وـالـتـبـرـ فيـ شـمـرـاتـ الـوـحـدةـ وـالـجـمـعـ، وـعـاقـبـ الـفـرـقـةـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ، فـإـنـ هـذـاـ كـنـيلـ بـيـنـ أـصـحـابـ الـعـقـولـ الرـاشـدـ، وـالـقـطـرـ الـسـلـيـمـةـ إـلـىـ الـحـفـاظـ عـلـىـ الـوـحـدةـ وـنـبـذـ الـفـرـقـةـ، مـهـمـاـ تـكـنـ التـضـيـحـاتـ وـالـتـكـالـيفـ .

ألام لا تترك أثرا

بقلم : أمل زكريا الانصاري

ما يحتمل الإنسان؟ .. وكيف يتقبله؟
لبيتني الله العبد بأكثر ما يحتمل والا
كانت المصحات النفسية عامرة والقبور مليئة
والمستشفيات مكتظة لا يجد فيها الفرد مكانا
حتى اللوقوف.. ان الله تعالى بيتني العبد بقدر
تحمله، وإن فاق فلن يفوق قدرة عقله وجسده
فإن الله يضع كل شيء بتقدير وحساب
وعندما يحل البلاء يحل معه اللطف ويمنع
العبد معه الصبر، ثم ليضع المؤمن في اعتباره
حين وقوع البلاء ان الله يحبه ويريد به خيرا
فإن هذا يهون عليه مصابه والله ثم يتذكر
الأجر والثواب من الله تعالى ويتذكر الجنة
وهذا إن كان المبتدئ صادق النية في احتسابه
الاجر من الله وصبره على البلاء.. ويوضع في
اعتباره أن ما فقده ليس هو نهاية العالم بل
يجب عليه ان يعمل ويوواصل ويعزز في دعوته
له تعالى ولا يفتر وهذا ما يزيدك بان في ايمانه
قوه وصلابة ويقين.. ثم سالت نفسى مرة
أخرى ما هي ياترى حقيقة الابلاء؟
واكتشفت أخيرا ما بحثت عنه طويلا، بأن
كل عذاب المؤمن والله وتمرقه تحت اي ظرف
كان هو في الواقع رحمة.. رحمة من الله تعالى
يبيتها للمؤمن ولا يذهب بها لينتقم منه.. نعم
هي رحمة وهدية من الله تعالى لدخول جنة
عرضها السموات والأرض، لمن صبر واحتسب
صادقا مخلصا لله تعالى.. قال تعالى (إنما
يوفى الصابرين أجرهم بغير حساب) سورة
الزمر.. ثم عجبت لأم المؤمن في تحمله للبلاء
فتعلمت انه يزيده قوة في دينه وثقة وصلة بالله
تعالى لانقطع.. ينزل عليه البلاء الشديد
كضرب السياط على ظهره وكالحرق يصبه
ولكنه لا يلشه جسده فيخرج العبد المؤمن من
هذا البلاء مؤمنا قويا ذا عزيمة وجلد..
فالابلاء لا يترك اثرا سينا في نفسه لا يعيشه
عن أداء عبادته وجهاده ومسؤوليته.. فيا..
عجبنا لآلام لا تترك اثرا!! فلعلت ان الفرق بين
السعادة والشقاء الشقاء إنما هي نظرة إيمانية صادقة
يعرف بها العبد ان في كل خير وهذا دأب
المؤمن.

احب مقارنة الأشياء.. فهي طبيعتي.. أقارن
دوما بين كل شيء.. الخير والشر.. الاسود
والابيض ، النور والظلم.. الموت والحياة..
الجماد والنبات حتى بين خلق الإنسان
والحيوان..

وتأملت من حولي كل شيء.. حتى اعتبرتني
مقارنة عجيبة بين السعادة والشقاء والمسافة
الطويلة بينهما وقرارات قول الله عز وجل
«ولبئنونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص
من الاموال والانفس والثمرات ويشعر
الصابرين» سورة البقرة آية ١٥٥ .. وقرارات قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن عظم
الجزاء مع عظم البلاء.. وأن الله تعالى إذا أحب
قوما ابتلهم فمن رضي فله الرضى ومن
سخط فله السخط) رواه الترمذى .. وقال حديث
حسن فسألت نفسى كيف يكون الجزاء على
عمل العبد المؤمن عظم البلاء من الله تعالى؟
وقد قال الله تعالى (هل جزاء الإحسان إلا
الإحسان) وبعد لحظات تساؤل وحيرة وجدت
أن قمة الإحسان في الابتلاء.. فقد يهدى الله
بهذا البلاء للعبد حسنتات لا يعلم مقدارها
وتقديرها إلا الله تعالى.. يمحوه خطاياه
ويرفعه به درجات، كما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة
في نفسه ولولده وما له حتى يلقى الله بذلك
وما عليه خطيبة، رواه الترمذى .. وسألت
نفسى مرة أخرى: لماذا يحنن العبد المؤمن لما
يصيبه من البلاء وهو باب من أبواب الجنة
يفتحه الله له يشا، ولن يصبر ويحتسب من
عبادة المؤمن الصابرين في اليساس والضراء..
هي النفس التي فطرها الله على حب الخير
وعلى طلب المزيد من الخير والسعادة فما أن
يتغير مسار تلك الأيام حتى يجزع العبد ويرى
حاله ويزن انها نهاية الحياة وانه انتهى
وقضى عليه.. وينسى ان هذا البلاء الذي وقع
عليه إنما هو بداية السعادة ونهاية غضب الله
عليه، ورضاه عنه قال رسول الله صلى الله
عليه: من يرد الله به خيرا يُصب منه) رواه
البخاري.. والنفس المؤمنة الصادقة الإيمان،
تعلم بأن الآخرة هي حياة المؤمن ومبغاه
وحصيلة صبره وعمله والله وجهاده وطريق
الوصول إلى لقاء الله وهو على اتم استعداد
لذلك اليوم.. ولكن ماذا لو كان هذا البلاء أكبر

لداعيات فقط

الإنسان بفطرته يجب ان يكون
متميزا في كل امر، وهو بطبيعة
يسعى للتفوق في كل مجال
يخوضه، كما ان المجتمع من حوله
يحثه على مثل هذا التفوق، والداعية
مثلها مثلها غيرها تحب التفوق
والتميز فيماذا تتفوق؟؟

قال الحسن : إذا رأيت الرجل
يتنافسك في الدنيا، فنافسه في
الآخرة، وقال وهب بن الورد : ان
استطعت الا يسبقك إلى الله أحد
فافعل.

مكنا يكن التفوق والتميز، ليس
التفوق في العلم أو التجارة، أو
الدنيا، إنما الفوز الحقيقي هو فوز
الآخرة.

هل يعني هذا انها دعوة للكسل
والترaxxi عن طلب الرزق؟ بالطبع
لا، فديتنا الحنيف يحثنا على طلب
الرزق وعدم الاتكال على الغير،
ولكنه في الوقت نفسه يوصينا الا
تشغلنا الدنيا بمقانتها العديدة
فتصبح هي شغلنا الشاغل ويصبح
التنافس فيها هو كل مانفكر فيه
ونسمى إليه..

إذا.. أختي الداعية تعالي
تنافس في الآخرة قبل أن تنافس
في الدنيا.. نتشغل بما عند الله بدلا
من الانشغال بما عند الناس، ها
نحن في نهاية كل عام دراسي نرى
وسائل الاعلام وهي تنشر علينا
اسماء أوائل الطلبة في الثانوية
العامة ونرى صورهم وهي تتتصدر
الصحف والمجلات، وتتفوقهم هو
حيث كل مجلس وعلى كل لسان،
تعالى نسعى لنكون من الأوائل
ولكن ليس في هذه الحياة الدنيا
الفاخرة بل في الدار الآخرة الباقيه!!
تعالى نعمل بهمة لأجل ذلك
اليوم الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون
الا من أتى الله بقلب سليم).

طوبى لمن كانت الآخرة همه، ولم
تأخذ الدنيا من فكره وهمه إلا
اليسير.

سعاد الوليتي

الكتاب

بِقَلْمِ فَاطِمَةِ الْبَدْرِ

وقفات ...

二

تحية للسيدة الفاضلة نورية السميط ناظرة
المهد الديني للبنات حيث أنها الناظرة
الوحيدة في الكويت التي لا تسمح بدخول
العمال أثناء فترة الدوام الرسمي حرصاً
منها على حفظ عورات طالباتها وراحتهن،
ونتصر على أن يكن ذلك خلال يوم الخميس
فقط.

كتاب:
الحادي المدارس الخاصة في منطقة الجهراء
التعليمية حيث أنها تعماني من سوء المبني
وكلافة عدد الطلاب في الفصول الدراسية.

غريب :
الا يكون هناك متخصص بالاشعة في
مستوصف الجابرية قسم الاسنان وان
يتعين على المريض ان يذهب لمستشفى
مبارك لعمل الاشعة لاسنانه ثم يعود بها
الى المستوصف مرة اخرى، وكأن ادارة
المستوصف ارادت ان تشغل وقت فراغه بما
يقيده ويتعب في نفس الوقت.

همة :
في اذن المسؤولين في وزارة الداخلية حتى
تحقق لنا من صحة مايدور حول الشبهات
التي تتم حول اقامات الوفدين والتي يقال
ان بعض الموظفين في الوزارة قد استفادوا
منها ماريا لقصص درجة !!

مهمة :
امر المرضات الرومانيات اللواتي يسكن
في سكن مستشفى الرقعي حيث انهن لا
يلتزمن بائني احترام لتقاليد البلاد ويسرن
بملابس البحر الفاضحة في اروقة السكن
ناهيك عن الممارسات غير الاخلاقية التي
يمارسنها فيه من سكر وعربدة وآخيرا
الغريب المبرح لمن يعترض على سلوكيهن
من موظفات السكن وموظفيه !!!

والتي تقدم الخمور على الموائد الأخرى، وكذلك من المنكرات التي تتناهى مع تقوى الله تعالى زيارة أماكن الظالمين وأثارهم ومتاحفهم ومعابد أهل الشرك، وتكثر النساء من التردد على الأسواق وتضييع المسؤوليات وصرف الآلوف في بلاد الكفر ومن يذهبون لنا المكان ليل نهار والكثير الكثير مما يتناهى مع آداب الإسلام.

وانا هنا لا ادعوا الى تحريم السفر ولكن ادعوا ان يتقيد المسلم باسلامه اينما ذهب فالمكان والعادات تتغير ولكنه هو ويجب ان لا يتغير الا بالحدود التي يسمع بها دينه.

فهاهو الشافعى رحمة الله يدعونا للسفر وفق هذه المعايير فنقول:

تغرب عن الامكان في طلب العلم
ويسافر ففي الاسفار خمس فوائد
تفرج هما واكتساب معيشة
وعلم وأذاب وصحبة ماجد
فهذا ما يدعونا اليه سلفنا الصالح ان نجني
من وراء هذا السفر العلم وان تفرج الهم
ونكسب الخير وتتعلم الاذاب وان لا
نصاحب الا الصالحين وهذه نهديها الى
شبابنا الذين يتعمدون اختيار الصحابة
الفاشدة التي تدلهم على مواطن الحرام فلا
حول ولا قوة الا بالله.

يعتبر السفر لغالية الشعب الكويتي من مستلزمات فصل الصيف ويختلف الناس في نظرتهم للسفر في بعضهم يرى انه مجرد تسلية وتضييع ايام وشهرور في العيت واللهو وبعضهم يرى غير ذلك، والجدير بالانسان المسلم ان لا يضييع شيئاً من عمره فيما لا يفيد فإنه محاسب يوم القيمة عن عمره فيما افاته وعن ماله فيما انفقه؟ ولاشك ان في السفر صرف لهذين الاثنين العمر والمال، فهل نكرنا كيف نسافر ونعود ماجورين غير مازورين.

لقد تعينا في بداية سفرنا ان نردد هذا الدعاء «اللهم اني اسألك في سفرى هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى .. الخ» فهل نحن مصادقين اتنا نسمى في سفرنا هذا لطلب رضي الله سبحانه وتعالى وتقواه، في الواقع ان معظم المسافرين تكون تصرفاتهم عكس هذا حتى الناس الذين عرف عنهم انهم يتحرون الحلال والحرام في بلدتهم نجد هنالك يتخلون عن الكثير من امور الاسلام مما يجعل غضب الله عليهم فنجد الكثير من النساء تتنازل عن لبس العباءة مثلاً وخاصة اذا كانت في زيارة لبلد اوروبى والكثير من الشابات يقل احتشامهن في اللبس، كما يتهاون كثيراً في الجلوس في المجالس والمطاعم المختلطة

أصل الأخلاق ..

ان الاخلاق كثيرة ومتعددة، ويرى ابن القيم ان لكل من الاخلاق المذوحة والمذمومة، اصولا، فما هو اصل كل منها ياترى؟ يقول ابن القيم رحمة الله ان:

اصول الاخلاق المذمومة كلها الكبر والمهانة والدناءة واصول الاخلاق المحمودة كلها الخشوع وعلو الملة

والله سبحانه اخبر عن الارض انها تكون خاشعة ثم يتزل عليها المطر فتهتز وتربو وتأخذ زيتها ويهجتها فكذاك المخلوق منها اذا اصايه حظ من التوفيق. واما النار فطبيعتها العلو والافساد ثم تخدم فتصير احقر شئ واذله، وكذلك المخلوق منها، فمن علت همته وخشعنت نفسه اتصف بكل خلق جميل، ومن دنت همته وخعدت نفسه اتصف بكل خلق رذيل.

حياة الجسم

المدرسة الصيفية وأثرها في تنمية الطفل في الصيف

إعداد : خالدة الماجد

(المرحلة الابتدائية)

- المعاشرة الطيبة من المدرسات والمشرفات.
 - المسابقات متعددة.
 - توزيع شريط حفظ القرآن منذ البداية كان جيداً العملية المتتابعة.
 - الخروج من نطاق المبني إلى مجالات أخرى مثلاً حدث في المثنى والنادي العلمي.
 - تعليم القرآن وبعضاً

سوريٌّ النبأ والنازعات وكانت أود ان يزيد
المحفوظ خاصّة وانها تتدفع إلى ذلك بالاضافة
إلى اذكا، روح المنافسة بين قرينتها ورصد
الجوائز لذلك، كل هذا يؤدي إلى مزيد من الرغبة
في الحفظ
وحيثما سألناها عن السليمات والابحاث

درجت اللجنة النسائية في جمعية الإصلاح الاجتماعي على إقامة مدرسة صيفية كل صيف منذ عشر سنوات من أجل حفظ بناتنا من اخطار الفراغ في العطلة الصيفية وذلك من خلال ربطهم بكلاب الله حفظاً وتنصيراً وفتح المجال أمامهن لتنمية قدراتهن المختلفة ورغم الظروف الصعبة

التي تجذبها اللجنة
في هذا العام وذلك
لما بشرتها بتريم
وصيانة وتجهيز
مقرها الجديد في
منطقة الشاممية الا
أن شعورها باعية
هذا المعرض
الصيفي لبناتنا،
جعلها تصافع من
ذلك الجهد من أجل
افتتاح هذه المدرسة
وقد استمرت لمدة
ستة أسابيع
واختتمت بحفل
لتكريم الطالبات
المشاركات.



- ايجاد المزيد من اجهزة الكمبيوتر وتعليم اصوله خاصة للمراحل المتقدمة.
 - ارى ان تقوم دراسات جادة في المواد المطلعة وبينل المزيد من الجهد حتى تشد الطالبة حيث تأتي للمدرسة برغبة شخصية وليس اجبارا من الام.
 - الاكثار من اماكن الزيارة حسب الاعمار المختلفة.
 - المجتمع: هل ستلتحقين ابنتك في المدرسة الصيفية في السنوات القادمة ان شاء الله؟
 - قالت: نعم، إذا امتد بنا العمر وكانت في عمرانا بقية ساشرك ابنتي في المدرسة العام قادم.

المدرسة؟

قالت : من اهم السلييات :

- المبني : حيث انه يحتاج إلى مزيد من الاعداد والتجهيز خاصة في إفراد أماكن مخصصة لمزيد من الألعاب والتي تشتمل الصغار اليها.

- عدم التنويع في الوجبة الغذائية مما يؤدي إلى عدم اقبال الطفل على اكلها كل مرة .

قالت : - وقت الدوام والانصراف مناسب بين

- التاسعة والحادية عشرة والنصف.
- الأيام مناسبة ثلاثة أيام في الأسبوع.

السنوات القائمة يابن الله قامت مجلة «المجتمع»
باستطلاع آراء الامهات والطالبات والمدرسas
حول المدرسة الصيفية.

* السيدة (أقبال شهاب) .. والدة الطالبة سمعة العبدان

تقول : ارى ان المدرسة الصيفية مناسبة الى

حد بعدي لغضاء افضل وقت بالنسبة للصغار في وقت الصيف بدلا من اطالة النوم ومشاهدة التلفاز ساعات طويلة، وتقسيم الايام جدا مناس

خاصة عندما ازداد الى ثلاثة ايام في الأسبوع
تمهيداً لمزيد من الفائدة وعند سؤالها عن مدى

قالت : لقد استفدت ابنتي كثيرا في حفظ
سعادة ابنتها من هذه المدرسة ؟

● الطالبة : (نوره مساعد الحشاش)
وهي في الصف الرابع الابتدائى.
تقول : انا احب المدرسة الصيفية كثيرا
وسوف اشارك بها كل سنة حيث اتنى احب
القرآن الكريم ولكن اوه ان توضع دورات
لتدريس مبادئ الانجليزى.
وخلال استطلاعنا هذا التقينا باحدى
الدراسات والشرفات :

● السيدية : (منى البالى)
حيث سألناها عن إيجابيات المدرسة?
قالت : هي جيدة حيث تمت قدرات وموهاب
الأطفال وساعدت على حفظ القرآن الكريم
وساعدت كذلك على تعارف الطالبات فيما بينهن
فضلا عن اكتساب اخلاقيات جيدة ومهارات
فنية كثيرة.
وحيينما سألناها عن اهم المعرقات التي
صادفتها؟

قالت : هناك ثلاثة معرقات.
- المكان في مقر الجمعية ضيق لا يتسع لاقبل
عدد كبير من الطالبات فنحن مقيدين بعدد معين
ولكن ستحل هذه المشكلة بابن الله في السنة
القادمة حيث سيتم تجهيز مقر اللجنة النسائية
الجديد في الشامية.
- عدم التزام بعض الطالبات في الحضور
مما يعرقل عمل المدرسات.

- الامهات : حيث لا يوجد مساعدة من بعض
الامهات لبناتها في تانية تكاليفهن المنزلية لحفظ
القرآن مثلا يحتاج من الاام ان تساعده ابنتها على
مراجعة الحفظ بالمنزل اولا باول حتى تتخرج
الطلبة وهي تحفظ الجزء القرر.
والتقينا كذلك بمدرسة اخرى ..

● السيدية : (عواطف الربيع)
حيث سألناها عن إيجابيات المدرسة
الصيفية؟

قالت : هي جيدة حيث حققت الفائد
المرجوة للطالبات وحققت الاهداف التي من اجلها
فتحت المدرسة فضلا عن اكتساب الطالبة
للمهارات الفنية وترعرعها على مجموعة كبيرة من
الطالبات.

● المجتمع : ما هي المعرقات التي
صادفتها المدرسة؟

الامهات : بعضهن غير ملتزمات بمواعيد
حضور بناتها.
والمكان : حيث انه ضيق ولكن والحمد لله
سيتم ان شاء الله افتتاح المقر الرئيسي
بالشامية.

● المجتمع : هل لديك اقتراحات للسنة
القادمة؟

قالت : - توفير المواصلات (نظرا لاحتياج
بعض الامهات لمن يقوم بتوصيل بناتها)
- زيادة الرحلات العلمية والتربوية.
- اضافة تدريس اللغة العربية.

فيهناك جديرات بان نسمع لهن ونفهمهن.
● الطالبة (حصة محمد عبدالعزيز
المريخي)

وهي في الصف الأول الابتدائي حيث
سألناها عن مدى استفادتها من المدرسة?
قالت : انا احب المدرسة حيث اتنى حفظت
القرآن ورست كثيرا وانا احب الرسم.

● المجتمع : وماذا حفظت?
حصة : حفظت سورة البلد والضحى والشمس
والليل.

● المجتمع : هل ستشاركن السنة
القادمة؟

حصة : نعم بابن الله.

● الطالبة : (دعاء عصام العرضي)
وهي في الصف الثاني الابتدائي حيث
سألناها عن مدى حبها للمدرسة?

قالت : نعم انا احبها كثيرا حيث اتنى
حفظت نصف جزء عم.

وسألناها ان كانت تريد ان تضيف برامج
اخرى في السنوات القادمة؟

قالت : اقترح ان توضع حصص في تدريس
اللغة العربية والرياضيات.

● الطالبة : (إنفال قادر النهامي)
وهي في الصف الثالث الابتدائي حيث
سألناها عن رايها في المدرسة الصيفية؟

قالت : المدرسة جدا ممتعة حتى اتنى كل
سنة احرص على المداومة فيها.

● المجتمع : ما هو اكثرب شيء اعجبك
في المدرسة؟

قالت : حفظ وتلاوة القرآن الكريم حيث

انتي حفظت سوري القلم وبارك.

● السيدة (جانيت) والدة الطالبة مريم
المصانى :

تللى السيدة جانيت برأيها في المدرسة
فتقول :

- ان المدرسة الصيفية ممتازة حيث انها
عادت بالفائدة على ابنتي وبخصوصها في تحفيظ
القرآن وتدريس مبادئ الكمبيوتر.
وحيينما سألناها عن مقتراحاتها للسنوات
القادمة؟

قالت : تمشيا مع حديث الرسول صلى الله
عليه وسلم «علموا أولادكم السباحة والرمي
وركوب الخيل» اقترح بان تضع اللجنة دورة
لتعليم ركوب الخيل حيث ان النساء الرسول ركبن
الخيل وكذلك تخصيص وقت لتعليم رميه
القوس.

- ان توضح لفاس ضمن خطة برنامج
المدرسة (دوره انجليزي - فرنسي ...).

- تعلم الطالبات مبادئ التدبير المنزلي
وكيفية عمل الوجبات السريعة.

- يجب فحص قدرات الأطفال واكتشاف
موهابتهم ومواهيبهم وبالتالي اخطار اهلهم بعدى
ابداعهم في بعض الاعمال.

- وضع مواصلات للطالبات في السنوات
القادمة.

وسألناها كذلك عن وقت الدوام في المدرسة
الصيفية هل هو مناسب ام لا؟

اجابت قائلة : من الافضل ان يكون الدوام
بعد الظهر حتى يتتسنى للام العاملة ان توصل
بناتها.

وقد التقينا كذلك مع عدد من الطالبات
المشاركات في المدرسة من مراحل عمرية مختلفة



التحاليل الطبية التي ينصح بعملها قبل الزواج

أن تحليل عينة من الدم والبول تؤدي إلى مؤشرات هامة جداً بالنسبة للمقبل على الزواج.. فمن هذه التحاليل يمكن اكتشاف عدم توافق فصيلة الدم للزوجين وهذه يمكن تلاؤف اختارها بعمل الاختبارات الازمة قبل الولادة.. كذلك يمكن اكتشاف غياب المناعة ضد المضبة الالانينية لدى المرأة فتقوم بتحصينها ضد المرض حيث أن هناك خطورة على الحامل إذا أصبحت بالحساسية الانانينية مما يؤدي إلى تشوه الجنين .. كما أنه بتحليل الدم يمكن معرفة كثير من الأمراض الوراثية في الدم مثل فقر الدم الخبيث والتلاسيميا فنعمل على الحد من انتشارها.

كذلك من فحص الدم يمكن اكتشاف وجود بعض الأمراض التناسلية الخطيرة مثل مرض الزعري والأيدز.

وبتحليل البول يمكن معرفة وجود أي التهابات يجري البول سواء كان سيلان أو التهابات غير نووية وهذه يجب علاجها قبل الزواج حتى تمنع انتقال العدوى بين الطرفين ومنعاً لحدوث المضاعفات والعمق. كما أن هناك فائدة أخرى من عمل هذه التحاليل حيث يكتشف الشخص وجود أمراض عامة لا يشعر بها مثل الداء السكري فيباشر علاجه كما أنه يمكن عمل تحليل في المقبرة على الاجهاب للشخص المتقدم حيث أن البعض بعد فترة الزواج يتضاعف أنه يعاني من العقم مما يؤدي إلى مشاكل بين الطرفين.

٢ - النظافة من الإيمان : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن الله تعالى طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم فتنظفوا أهنيكم ودوركم».

- إن نظافة المنزل والطريق دليل حضاري .. وأن الرسول عليه الصلاة والسلام يبين كيف يكون المؤمن من ناحية النظافة والجمال فمكان إقام الفضلات هو سلة المهملات وليس الطريق وكيس القمامة أفضل الوسائل الحديثة لجمع الفضلات وإن الحيوانات السائبة تتبعثر النفايات وتسبّب انتشار الأمراض وإن ترك كيس القمامه مفتوحاً وإقام القمامه في الشارع يساعد على تكاثر الذباب والحشرات الناقلة للأمراض.

وإن النظافة من الإيمان والإسلام دين النظافة.

د. عادل ملا حسين

الوقاية من حصوات الم屎اك البولية



إحدى عمليات إزالة حصوة الكلى

- ١ - احتفظ بالبول دائمًا خفيفاً فاتح اللون وذلك بشرب سوائل لاتقل عن ٤ لترات يومياً. ولاحظ أن الحصوات تتكون عادة أثناء النوم ولذلك يجب أن يكون جزء من هذا الشراب قبل النوم مباشرة.
- ٢ - اكثـر من ملح الطعام في طعامك العادي.
- ٣ - عوض العرق الغزير بشرب كميات إضافية من السوائل وكذلك تناول كميات إضافية من ملح الطعام.
- ٤ - لا تحفظ بالبول في المثانة أكثر من ساعتين نهاراً وثلاث ليلاً سواه، أحسست أو لم تحس بالرغبة في التبول.. وإبقاء المثانة

نرحب بتساؤلاتكم الطبية
على ص . ب : ٣٨٥٠ الصفا
- الكويت



٤ - نزيف الدماغ وقاع العين.
٥ - الارتفاع الحاد أو الشديد يؤدي إلى التأثير على الدماغ وانتفاخ خلايا المخ مما يؤدي إلى التشنج وفقدان الرغبة.
اما العلاج فننصح أن يكون تحت اشراف الطبيب ولكن ننوه إلى أهمية العلاج والاستمرار فيه حتى يمكن تجنب المضاعفات ولكن هناك طرق أولية للعلاج تلزم كل مريض التمسك بها وهي:
١ - الاكل : التقليل او البعد عن الملح في الطعام، تخفيض الوزن وتقليل تناول الدهون.
٢ - الابتعاد عن الاجهاد العضلي والنفسية.
٣ - التمرينات الرياضية المنتظمة.

١ - أمراض الكلى.
٢ - أمراض الغدد والصماء.
٣ - التسمم الحمي.
٤ - أمراض الأوعية الدموية مثل ضيق الأبهري وشريان الكلية.
وأسباب أخرى نادرة.
اما مضاعفات ارتفاع ضغط الدم:
١ - التأثير على القلب مثل تضخم عضلة القلب وعبوط القلب وتصلب شرايين القلب.
٢ - التأثير على الكلية وتدميرها إذا لم يعالج.
٣ - تصلب الشرايين : مثل تصلب شرايين المخ مما يتبع عنه الجلطة الدماغية.

GULF
LABORATORY for Advanced Clinical Testing

يعلن عن الخدمة الجديدة

، تحاليل الدم للحساسية ،

الكشف عن درجة الحساسية واسبابها المختلفة وذلك بتحليل بسيط للدم وليس بطريقة وخز الجلد (الطريقة القديمة التقليدية) كما يمكننا تأمين المصل اللازم للمعالجة.
بالنسبة للأطفال والرضع يمكن سحب عينة الدم اللازمة من الاصبع.
على استعداد لإحضار العينات من المنزل عند اللزوم

للآخرة خارج الكlinik

يمكن التوجّه لأقرب مختبر وارسال عينة ٢ ملم من المصل الدموي (السيروم) بالبريد السريع، وسنرسل لكم النتائج بالفاكس.

العنوان : عمارة البرج الأخضر - شارع البلاجات - السالمية -

ص.ب ٢٢٨٩ السالمية ٢٢٠٣٤ الكويت

هاتف: ٥٧٢٠٠٥٥ - فاكس ٥٧٢٠٠٥٣ او ٢٤٢١٩٩٥

أسئلة وأجوبة

س - قاريء يسأل عن ادوية الطب النفسي هل هي ادوية مخدرة وهل صحيح من يستعملها يصبح مدمناً عليها؟

ج - كثير من الناس يظن ان ادوية الطب النفسي ما هي إلا ادوية مخدرة علماً بأن مستشفى الطب النفسي يعالج كثيراً من الامراض النفسية منها الاكتئاب النفسي والفصام وكثير من الامراض العقلية والعصبية التي يعتمد علاجها بشكل اساسي على ادوية ليس فيها اي آثار تؤدي كما يظن البعض.

ولعل سبب هذه الفكرة هو بعض الادوية التي انتشرت بين المدمنين في كل مكان بالعالم وهي نفسها التي تستعمل في علاج بعض الامراض النفسية ولكن اسي استعمالها من قبل بعض الناس مثل ادوية الفاليوم وما يشابهها التي تستعمل لبعض انواع القلق وقلة النوم.

س ٢ : ما الفرق بين الدييدان المدوره والدييدان الدبوسية؟

ج ٢ : الدييدان المدوره وتسمى الاسكارس او ثعبان البطن وطولها حوالي ٢٠ - ٢٥ سم وتكون العدوى عن طريق تناول طعام ملوث ببعض الاسكارس.

وتسبب الام في البطن وقد تسبب انسداد الامعاء عند الاطفال وانسداد الزائدة الدودية او جرى القناة الصفراوية وكذلك سوء التغذية.

اما الدييدان الدبوسية : وتصيب جميع الناس خصوصاً الأطفال وطول الذكر منها ٢ - ٥ سم اما الانثى فطولها قد يتعدى ١ سم وتسبب حكة في فتحة الشرج خصوصاً عند النوم وقد تضايق الطالب في المدرسة وتشده عن التركيز مع المدرس وقد تنتشر بين جميع أفراد العائلة.

وعلاج الحالتين بسيط مبندازول ١٠٠ مجم مررتين بالليم لمدة ثلاثة أيام وقد يكرر بعد عشرة أيام ويجب غسل الملابس وشراشيف النوم وكبارها.

س ٣ : ما هي اسباب ضغط الدم ومضاعفاته؟

ج ٣ : اسباب ضغط الدم
١ - ضغط الدم أولى او غير معروف السبب ويكون ٩٢ - ٩٤ % من حالات ضغط الدم ويدخل من ضمن اسبابه عامل الوراثة وتناول كميات كبيرة من ملح الطعام والمياه العسرة والسمنة والضغط النفسي والوظيفي.

٢ - ضغط الدم الثاني اي لاسباب معروفة مثل :

أنت الذي أحوجتني

بقلم : محمد يوسف الجاهوش

الحياة حتى يرث الله الأرض ومن عليها..
ومن عدل الله تعالى أن النظم والأمم
العادلة، تعمر ويمكّن لها في الأرض ولو
كانت كافرة، فتحبها حياة رخاء واستقرار.
ويعلم الخير شعوبها وتنعم بالأمن والأمان.
وتتجنى ثمرات جهدها تقدماً وازدهاراً في
شتى مجالات الحياة.

ومن عدله كذلك أن لا يدوم الظلم ولا
الظالمون ولو كانوا مؤمنين موحدين، ولعزم
منزلة المؤمنين عند ربهم قص عليهم في كتابه
ال الكريم من أحوال الظالمنين ونهاياتهم: ما
تذرف منه العيون، وتتنطر له القلوب، وتخشع
الجوارح. ويصلح أن يكون ذاداً للمعتبرين
الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم وأنهم إليه
راجعون.

فكم من أم سادت وسادت وبيت ومضت
في سلم الجد صعداً فغرست الأشجار
وكرست الانهار وأنشأت الشاهق من البناء
والحسين من المعامل والقلاع. ونعم الناس
فيها بالعدل والطمانينة والرخاء ومضى
أمرهم على الخير والرشاد يتناصفون فيما
بينهم ولا يضيع لديهم حق لضعف.

نعم كم من أم عاشت على هذا الحال
حياناً من الدهر، ثم تنكب طريق العدل
وسلكت سبيل الظالمن فنفذ فيها رب الله
الذي لا يرد عن القوم الظالمن فأهلتهم
بذنبهم، وأخذتهم بظلمهم.. قال تعالى «فَكَانُوا
من قرية أهلقتها وهي ظالة فهي خاوية على
عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد»^{٤٥} الحجـ.
ذهب كل ذلك وغدت حصيداً كان لم تفن
بالامساـ

إنها النتيجة الحتمية لقدمات سلفـ،
ونتوب مضـ، وأخلاق ضـلت الطريق القويـ
وحـادـت عن سنـ ربـ العالمـينـ سبحانـهـ
وـتعـالـيـ.

قال عز وجلـ «وـكـمـ أـهـلـكـنـاـ منـ قـرـيـةـ بـطـرـتـ
معـيشـتهاـ فـتـلـكـ مـسـاـكـنـهـ لـمـ تـسـكـنـ مـنـ
بعـدـهـ.. وـكـنـاـ نـحـنـ الـوارـثـينـ)ـ ٥٨ـ القـصـصـ.

مصالح الرعية وحفظ البلاد، وحماية الثغور،
لما شغل بالراسـهاـ الأـعـلـىـ.ـ منـ خـلـيـفـةـ أوـ
سـلـطـانـ.ـ إـلاـ مـاـ يـهـمـ الـبـلـادـ وـالـعـبـادـ.ـ كـيـفـ لـأـ
وـقـدـ غـرـسـ الإـسـلـامـ فـيـ قـلـبـهـ وـوـجـدـاـنـهـ آـنـهـ
مـسـؤـلـ عـنـ أـمـرـ الـأـمـةـ كـلـهـاـ :

مسـؤـلـ عـنـ الشـاهـ إـنـ عـثـرـ.ـ كـيـفـ لـمـ
يـمـهـدـ لـهـ الـطـرـيقـ.ـ وـعـنـ الرـضـيـعـ يـفـطـمـ قـبـلـ
أـوـانـهـ مـاـذـاـ حـرـمـ الـحـلـيـبـ؟ـ وـعـنـ الـرـيـضـ الـذـيـ
يـعـزـ عـنـ الـعـلـاجـ.ـ وـالـجـاهـلـ الـذـيـ لـمـ تـهـيـأـ لـهـ
أـسـبـابـ التـعـلـيمـ.ـ وـغـيـرـهـ وـغـيـرـهـ مـنـ فـنـانـ
الـجـمـعـ عـلـىـ اـخـتـلـافـ مـسـتـوـيـاتـهـاـ وـيـنـظـرـ حـولـهـ
فـيـجـدـ نـفـسـهـ فـرـداـ مـنـ أـبـنـاءـ الـأـمـةـ لـكـنـ اـثـقـلـهـ
حـمـلاـ،ـ وـأـكـثـرـهـ مـسـؤـلـيـةـ فـلـابـدـ أـنـ يـكـونـ مـنـ
أـحـرـصـهـمـ عـلـىـ اـدـاـ وـاجـبـهـ،ـ لـيـجـتـازـ فـيـ الـقـيـامـةـ
الـصـرـاطـ وـيـنـجـوـ مـنـ سـوـءـ الـحـسـابـ.

وـلـأـطـيلـ مـنـاقـشـةـ الـحـسـابـ.ـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ.
شـيـءـ مـثـلـمـاـ يـطـيلـهـ الـظـلـمـ:ـ ظـلـمـ الـإـنـسـانـ
لـنـفـسـهـ بـتـفـرـيـطـهـ وـإـسـرـافـهـ وـظـلـمـ الـعـبـادـ بـعـضـهـ
بعـضـاـ.

وـلـاشـكـ أـنـ أـشـدـ أـنـوـاعـ الـظـلـمـ وـابـشـعـهـ:
ظـلـمـ الـقـوـيـ الـمـتـسـلـطـ لـلـعـاجـزـ الـذـيـ لـاـ يـجـدـ حـيـةـ
وـلـأـسـيـلـهـ يـدـعـ عـنـ نـفـسـهـ.

نعم إـنـ الـظـلـمـ صـنـوـ الشـرـ إـنـ الشـرـكـ
لـظـلـمـ عـظـيمـ ..ـ إـنـ يـدـمـرـ الـجـمـعـاتـ
وـيـقـوـضـ اـرـكـانـ الـحـضـارـاتـ،ـ يـغـنـيـ
الـشـعـوبـ،ـ وـبـيـدـ مـكـاـبـسـهـ،ـ فـيـحـصـدـهـ حـصـداـ
حـتـىـ لـكـانـهـ أـثـرـ يـعـدـ عـنـ.ـ اـثـبـتـ هـذـاـ شـوـاهـدـ
الـحـالـ،ـ وـحـكـاءـ الـقـرـآنـ وـحـيـاـ مـحـكـماـ.

قال تـعـالـيـ:ـ «وـكـمـ قـصـمـنـاـ مـنـ قـرـيـةـ كـانـتـ
ظـالـمـةـ وـأـنـشـأـنـاـ مـنـ بـعـدـهـاـ قـوـمـاـ أـخـرـيـنـ..ـ فـلـمـاـ
أـحـسـنـاـ بـاسـنـاـ إـذـاـ هـمـ مـنـهـاـ يـرـكـضـونـ،ـ
لـاتـرـكـضـوـاـ وـارـجـعـوـاـ إـلـىـ مـاـ اـتـرـفـتـ فـيـهـ
وـمـسـاـكـنـكـمـ لـعـلـمـ تـسـأـلـونـ..ـ قـالـواـ:ـ يـاـوـلـيـلـاـ إـنـاـ
كـنـاـ ظـالـمـنـ فـمـازـالـتـ تـلـكـ دـعـوـاهـمـ حـتـىـ
جـعـلـنـاهـمـ حـصـيـداـ حـامـدـينـ)ـ ١١ـ الـأـنـبـيـاءـ.

فـكـانـ هـذـاـ جـزـاءـ وـفـاقـاـ وـقـصـاصـاـ عـادـلـاـ
لـوـ لـمـ يـكـنـ سـنـةـ مـاضـيـةـ وـنـامـوسـاـ الـهـيـاـ لـفـسـدـ
نـظـامـ الـكـوـنـ وـاضـطـرـبـ مـسـيـرـهـ،ـ إـذـ بـالـعـدـلـ
قـامـتـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ،ـ وـبـهـ تـنـتـظـمـ دـوـرـةـ

كـانـ السـلـطـانـ جـلـالـ الدـوـلـةـ بـنـ السـلـطـانـ
الـبـ أـرـسـلـانـ السـلـجـقـيـ فـيـ مـجـلسـ حـكـمـهـ إـذـ
يـخـلـ عـلـيـهـ رـجـلـانـ يـسـتـغـيـثـانـ مـنـ ظـلـمـ وـقـعـ
عـلـيـهـمـاـ،ـ وـلـمـ يـجـدـاـ نـاصـراـ وـلـاـ مـعـيـنـاـ
يـنـصـفـهـمـاـ..ـ فـلـمـاـ اـسـتـقـعـ إـلـيـهـمـاـ قـالـ:ـ حـذـاـ
بـيـدـ وـمـشـىـ مـعـهـمـاـ..ـ فـبـلـغـ نـالـكـ الـوـزـيرـ «ـنـظـامـ
الـمـلـكـ»ـ فـقـامـ حـافـيـاـ،ـ وـتـلـقـأـ مـتـعـبـاـ مـسـتـفـسـراـ
مـاـ هـذـاـ الـذـيـ أـرـىـ؟؟ـ قـالـ السـلـطـانـ:ـ أـنـتـ
الـذـيـ أـحـوجـتـنـيـ إـلـىـ هـذـاـ،ـ لـقـدـ عـيـنـتـكـ لـتـفـعـ
عـنـ الـظـلـمـ،ـ إـذـاـ لـمـ تـدـفـعـ عـنـ أـخـذـانـيـ يـوـمـ
الـقـيـامـةـ هـكـذاـ لـيـخـاصـعـانـيـ اـمـامـ رـبـيـ،ـ وـمـاـ
يـدـرـيـنـيـ أـنـ يـأـمـرـ بـيـ فـاطـرـ فـيـ النـارـ!ـ

الـمـنـتـظـمـ لـابـنـ الـجـوـزـيـ يـتـصـرـفـ

إـنـاـ صـفـحـاتـ بـيـضـاءـ نـاصـعـةـ مـنـ تـارـيخـناـ
الـإـسـلـامـيـ،ـ سـطـرـهـاـ رـجـالـ مـضـواـ عـلـىـ سـنـنـ
الـأـسـلـافـ،ـ وـاقـتـدواـ بـالـرـعـيـلـ الـأـوـلـ مـنـ الـجـيلـ
الـقـرـآنـيـ الـذـيـ تـرـىـ فـيـ مـدـرـسـةـ الـبـنـوـةـ،ـ فـكـانـواـ
امـتـادـاـ لـذـكـ الـعـهـدـ الـمـشـرـقـ،ـ وـمـثـلاـ رـفـيـعـةـ
تـجـسـدـ تـعـالـيمـ الـإـسـلـامـ فـيـ وـاقـعـ النـاسـ..ـ عـلـىـ
تـعـاقـبـ الـأـجـيـالـ وـاـخـتـلـافـ الـدـيـارـ لـتـقـولـ لـلـدـنـيـاـ.
وـبـصـورـةـ عـلـىـهـ:ـ إـنـ تـعـالـيمـ الـإـسـلـامـ سـتـقـبـيـ

الـنـبـعـ الـفـيـاضـ بـالـخـيـرـ وـالـنـاءـ،ـ وـالـعـدـلـ
وـالـمـساـوـةـ،ـ مـاـ اـخـدـتـ طـرـيـقـهـ إـلـىـ التـطـبـيقـ فـيـ
وـاقـعـ الـحـيـاةـ وـسـيـنـعـ النـاسـ بـالـسـعـادـةـ وـالـهـنـاءـ
مـاتـرـيـوـاـ عـلـىـ تـعـالـيمـهـمـ،ـ وـاـغـتـرـفـوـاـ مـنـ مـعـيـنـهـمـ
وـسـيـجـدـ كـلـ إـنـسـانـ يـسـتـظـلـ ظـلـالـهـ الـأـمـنـ
وـالـطـمـانـيـةـ وـالـحـيـاةـ الـكـرـيمـةـ.

فـيـحـيـاـ أـمـنـاـ عـلـىـ جـمـيعـ حـرـمـاتـهـ وـمـمـتـلـكـاتـهـ
وـمـاـيـقـدـسـ مـنـ قـيـمـ وـمـعـقـدـاتـ:ـ عـرـضـهـ مـصـونـ
وـمـالـهـ مـحـرـوسـ،ـ وـذـمـتـهـ لـاتـخـفـرـ.
صـفـتـ الـقـلـوبـ،ـ وـتـعـاـقـدـتـ عـلـىـ الـحـبـةـ
وـالـإـخـاءـ،ـ فـعـمـ الـرـخـاءـ،ـ وـاـنـتـشـرـ الـعـدـلـ،ـ وـسـادـ
الـآـمـانـ

يـغـدوـاـ الرـجـلـ إـلـىـ شـائـنـهـ وـيـرـوحـ مـطـمـنـ

الـبـالـ،ـ سـاـكـنـ الـخـاطـرـ،ـ لـاـ يـخـشـىـ إـلـاـ اللـهـ

وـالـنـبـشـ عـلـىـ غـنـمـهـ.

وـالـسـلـطـةـ الـجـاـكـعـةـ عـنـ سـاـهـرـةـ عـلـىـ

إصدارات

عرض محمود خليل - القاهرة

قصة الاعلام

بقلم: يوسف مصطفى - المدينة المنورة



فروج فودة

قتل (فروج فودة) بعد ان وجدوا الابواب موصدة امام مناقشته او الرد عليه ومجانته.. ونفذ حكم الإعدام.. فجن جنون الإعلام.. لقد قتل المفكر العظيم.. قتله أصحاب الإرهاب الفكري.. يربون لغة الرصاص بدلا من لغة الحوار.. الدولة تطبع مؤلفاته الفدنة وتبعيها باسعار رخيصة لتنشر تلك الفكر الوعي بين الشعب ولينذهب التطرف الفكري الى الجحيم..

وحكى أهل التاريخ والأخبار.. ورواية القصص والأثار.. أن مفكرا اسمه (سيد قطب) عاش في نفس البلد.. وكان يحب الإسلام كثيرا.. ويعجب المتدينين جداً.. ولكن منافذ الفكر والإعلام التي باليدي أصحاب الجاه والسلطان لم تكن تعامله مثل (فروج فودة).. راقبوا حركتاته.. ومنعوا كتاباته.. من الكلام منعوه.. وفي غياب السجن وضعوه.. صادروا كتبه.. وشردوا أسرته.. وما هي إلا أيام.. ونفذ فيه حكم الإعدام.. بأمر أصحاب الجاه والسلطان..

فيما قارنا للقصص والأخبار.. وناظرنا في حقيقة الأمور والأثار.. بربك هل وقفت قليلا.. وتأملت معاملة الإعلام لكلا الكاتبين طويلا.. أين الإنصاف الذي زعموه.. والحوار الذي أرادوه.. إذا لعلمت حقيقة الكلمات التي رددهما.. والأنكاري التي مجدهما..



سيد قطب

حرية الكلمة.. الموضوعية.. حرية الرأي والتفكير.. الأمانة الصحفية.. احترام الرأي الآخر.. مصطلحات جميلة وكلمات برقة موجودة في الساحة الإعلامية العربية والإسلامية.. موجودة على الورق طبعا.. ليس لها مكان من الإعراب في الحقيقة والواقع.. إنك تسمع بها فقط عندما يعرض لك الإعلام وجهة النظر الرسمية فقط.. أما عند التعامل مع وجهات النظر غير الرسمية فذلك يوم يبدل الأمر غير الأمر.. الإرهاب الفكري.. العقلية المتحجرة.. الرجعية.. التطرف.. الأصولية الفكرية.. موت الحوار.. وكل ما في قاموس الإعلام من نقائص وشتائم تکال للطرف الآخر.. وقصة بسيطة توضح للعقلاء حقيقة الأمر..

كان ياماً كان.. في سالف العصر والآوان رجل اسمه (فروج فودة).. وكان يكره الإسلام كرهاً شديداً.. ويبغض المتدينين بغضاً مقيتاً.. وكان الإعلام يمجد له.. ويعلّى من شأنه ويشجعه.. وتقام له الندوات والمحاضرات.. وتنشر له الكتب والمقالات.. ولا يسمح لأحد بان يرد عليه.. وأن يناقش أفكاره.. أو يتعرض له بالقول والنقاش لأن منفذ الفكر والكلام حكر على أصحاب الجاه والسلطان.. وذات يوم ضاق الأمر ببعض المتعجلين.. وفاض الكيل.. وبلغ السبيل الرizi.. فقرروا

بدائل الإضماء القصصي في القرآن الكريم

حول بدائل الإضماء القصصي في القرآن الكريم، أعد الباحث الدكتور كاظم الطواهري الاستاذ بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر دراسة تناول فيها كيفية استنباط القواعد الأصلية للفنون القصصية من خلال الفهم الوعي والإدراك الصحيح لأساليب القرآن الكريم ورميمه، وفي ظلال هذه الدراسة تساقط أوهام ومقاصد مستوره، كثيراً ما تعبد أصحابها في محاريب اليونان والروماني والآوريبيين.

وهذه الدراسة التي تضم خمسة فصول وتقع في ٣٦٠ صفحة من القطع الكبير قد تعرضت لكافه جوانب الفن القصصي من انتقاء للأحداث والحركة داخل العمل القصصي والمحاورة والسرد والتفصيل والإجمال، والطبي والحوار واستخدام الزمان والمكان، وفنية المشاهد وكثيف الأحداث والوصف، كما ركزت الدراسة بشكل اساسي على قيمة الحذف وعمل الإضماء القرآني في البناء القصصي.

● ومن لطائف هذه الدراسة أن الباحث د. الطواهري قد أشار إلى أن كل الدراسات التي عالجت الجوانب الفنية في القرآن الكريم لم تلتقط إلى اشارات الشهيد سيد قطب فيظلل، وفي التصوير الذي في القرآن الكريم التي تفرد بها.. هذا العلامة الذي خسرته أمته ولم تتع قدره إلا بعد فوات الآوان.

هكذا تعبير الباحث.. وأشار الطواهري إلى أنه قد أفاد من اللمحات الثاقبة لسيد قطب الذي يعتبر هادياً إلى كثير من مراجعه القرآن الكريم.

● والدراسة جيدة وجادة وترتبط بأسلوب رصين على محاولات المخرجين والعلمانيين في هذا الباب من أمثال محمد أحمد خلف الله ومن لف له.

د. عبده زايد للمجتمع:

الأدب الإسلامي علاج للحياة الإنسانية

الإسلامي فقد سبقت فيه النظرة الإبداع.. فما هي رؤيتك لهذا الوضع المعاكس؟

ليس هذا وضعاً معاكساً أبداً.. لأن من الخطأ الفادح أن نقل مذاهب أدبية برمتها.. لم تنشأ في ترتيبنا ولافقنا وليس لها مرجعية كمراجعتنا.. ثم أخلعها على الأدب الإسلامي بعجرها وبجرها.. هذه الأدب اللاتينية والغربية والأوروبية إنما نشأت كحاجة بيئية وضعية بحتة.. مثلها مثل قانونهم واقتاصادهم وعلوم النفس والاجتماع لديهم.. نشأت هذه الفنون نتيجة لحاجات اجتماعية وتطورات بشرية، وليس لها أبداً تلك المرجعية السامية المحكمة المصنونة التي يرجع إليها أبداً متمثلة في «القرآن والسنة».. هذا يرفع المثال في أبداً إلى أنه يتعذر بالنظرية الريانية.. ومن يدعي ذلك أيضاً أن يتعانق الإبداع مع النظرية في الوقت ذاته، فالمثال الإبداعي في القرآن والسنة يمثلان أرقى صور الإبداع الأدبي وأشرفها..

افتقد الفنانون الأدبية الحديثة كالقصة والمسرحية والرواية والتمثيلية الأذاعية والتلفزيونية؟

يبتسم الدكتور عبده زايد.. ويقول.. داتماً ياخي.. الحاجة هي أم الاختراع.. وساضرب لك مثلاً بسيطاً قد يفهما وضع الإسلام حدوداً أمام الفنان التشكيلي المسلم فيما يتعلق بتصوير ذوات الأرواح وتجمسيدها وغير ذلك.. فانطلق به تصوّره الإسلامي النظيف إلى الطبيعة بما فيها من جماليات.. فابدأ فناناً تشكيلياً سيف العالم أمامه مشدوداً لعدة قرون قادمة.. إذن بحد تعبيرك أنت.. نحن أمام فنون حديثة.. وبالقطع لن يعجز أمامها الأديب المسلم أبداً وهو بالفعل قد ثبّت جداره فائقة ويشائر الطريق خير دليل على ذلك، وإن شئت فإليك عشرات النماذج من بأكثري ونجيب الكيلاني وعماد الدين خليل ويوسف العظم وغيرهم من الأدباء المسلمين لكنني أُعترف معك أنه لازالت هناك بعض المشاكل المتعلقة بالتمثيلية التلفزيونية وهذه ليست مشكلة متعلقة بالمعنى الأدبي المكتوب إنما هي متعلقة بالتصوير.

العقدة في المنشار

ـ وما الحل إذن؟ وهل من المعقول أن يحرر



أ. عبده زايد الاستاذ بكلية اللغة العربية - جامعة الازهر

”
وضع الإسلام حدوداً أمام
الفنان التشكيلي المسلم فيما
يتعلق بتصوير ذات
الأرواح.. فانطلق به تصوره
الإسلامي النظيف إلى
الطبيعة بما فيها من جماليات
فأبدع وأدهش..
”

حاوره في القاهرة : محمود خليل

الأدب الإسلامي ضرورة على المستويين الإبداعي والنقدي، والأدب المعاصر صاحب رسالة يقتضها العالم المعاصر الذي أتعب اللهath وأغضبه الجمروح وارهق الجنون.. ولكن هذا الأدب، يثير حوله البعض عدداً من التساؤلات وكثيراً من الاتهامات.. حملنا بعضها لنطّره (المجتمع) على الدكتور عبده زايد الاستاذ بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ورئيس فرع رابطة الأدب الإسلامي العالمية بمصر).

ـ ونحن نتحاور حول الأدب الإسلامي.. نجد سؤالاً أولياً يفرض نفسه على الساحة.. هل الأدب الإسلامي ضرورة؟

ـ نعم ياخي.. إنه أكثر من ضرورة.. إنه علاج للحياة الإنسانية في أحوالها النفسية والاجتماعية.. علاج يتتجنب القذارة والفساد.. علاج لا يقتصر عن واجب، ويمتاز بخدمة الحياة بالبناء والإصلاح، لأنه هو التعبير الصحيح عن الكون والحياة والإنسان بصورة جمالية ممتعة، ولأن الإسلام يمثل مثناً هذا الأدب ومنبعه فهو يتسع باتساع الإنسان ويمتد بامتداد حياته، ولا يتعارض إلا مع ما يتعارض مع مصلحة الحياة الإنسانية ذاتها، ومع ذوقها الجميل

وصف الفعل وتصويف الفاعل

ـ ولكن هناك من يقول إن إنسانية الموضوع الأدبي تعنى إسلاميته، لأن الإسلام أصل الدين للإنسانية، وقد تبني هذا الرأي محمد قطب وعماد الدين خليل ومثلوا بذلك بمناخ لطاغور وداكسونا وغيرهم؟

ـ ياخي.. هناك فرق بين وصف الفعل وتصويف الفاعل.. أنا في الدعوة الإسلامية أدرج الأعمال الخيرة.. أيًا كان صانعها.. الم يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم كرم حاتم الطائي؟ بل واطلق سراح ابنته (سفانة) إكراماً لصنانع المعروف من أبيها.. الم يمدح الرسول صلى (الطعم بن عدي) وقال عن أسرى بدر لو كان المطعم حياً لوهبته هؤلاء النتنى؟، وبايجاز..

ـ نحن في الأدب الإسلامي نستمد رسالتنا من الإسلام أصلًا وانتهاءً.. والإسلام لم يقل يوماً إن الأفعال مذمومة لذاتها إلا لضرورتها.. إنما قد

رَبُّ الْبَطْوَلَةِ

شعر : فيصل بن محمد الحجي الرياض

على الجبهة الجديدة.. جبهة البوسنة والهرسك.. استشهاد الاخ المجاهد (ابو عبدالله الردادي) بعد انتقاله اليها من جبهة افغانستان.. فكان اول شهيد عربي يسقط في قلب اوروبا..

ركب البطل والرائحة أوغداد
يسعى إلى نصر أو استشهاد
يقطن يرهف سمعه متلهفا
فلعمل صوتاً للجهاد ينادي
إن كان للاقتصاد... فللاقتصاد سعى
وهي على الأعداء في الميدان
أو كان للافغان... لم يسرعاً
ومضى يصادر زمرة الأوغداد
أو كان في كشمير... شمر وانضوى
بكثير تذبذب بالأسد
أو في سراييفو... سري متعطشاً
ليرد عندها الفحصة الاحتفاد
قلق الغرش... فلا غرش يربحه
إلا الثرى... سهل ران بالمرصاد
أنزل النوم اللاذى... ولو نوى
نوماً لا يقتظى صرخ منداد
الله... يالله سالمين يذبحوا
ن وحشابون بهاء على الأعواد
وتشردوا هلماً... فكل مصيبة
هانت أمام المعرض والأولاد
حسبي السلام... فتلامكم أكذوبة
لخداعنا... أحبطوا المصياد
السلام أغنية الكتاب لعلمنها
أن القطب يحيى ينام بالإنجاد
تنقض تفترس القطب يحيى مخدراً
مستسلمًا للافتوك والاصفاد
ما كان يهلك لواباق مزمنجراً
وهمى سياج عرين بجهاد
علم الجهاد إذا هوى في رده
للاقلاق خفاقة باسم (المردادي)
ياراندا جاز الصفوف إلى الوجهى
أحييت لي أملي النبىح... مفجراً
نبع الكرامة... للفؤاد الصادى
فكاننى أرنو إلى سعد أو القمعقاع
أو عزم مررأو الملة داد
قدم أعادت الشموخ سماه
واعادت الرياحيات لـ رداد

الأدب الإسلامي أكثر من
ضرورة.. انه علاج للحياة
الإنسانية في أحوالها
النفسية والاجتماعية ، علاج
يتمنى التذكرة والفاء.

المشاهد المسلم من رؤية عمل تلفزيوني بسبب
عجزنا عن سد هذه الثغرة

- تعجبني هنا عبارة لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى في الإجابة على مثل هذا السؤال عندما قال «يجوز تصوير ما يجوز واقعه ولكن مع تحفظي على هذه العبارة بعض الشيء... فإن المشكل الذى يمثل التحدى الأكبر أمانا.. هو تصوير المرأة... وفي رأيي وقوتيني أن الكثير من تقنيات العصر فى فنون التصوير وتطويره... سوف تفيد فى سد هذا الباب... وليس بالضرورة وجود المرأة فى كل عمل أدبي ولا يجب أن تضمر العقدة فى المنشار كما يقولون ..

- السؤال الأخير .. هل الالتزام يضيق من آفاق الإبداع؟ وما القول في منبرية الأدب الإسلامي وخطابيته؟

أولاً .. إن الالتزام الإسلامي هو قمة الحرية ومنتهاي التصور النظيف الممتد اللاحدود .. والارتفاع بالسقف الإبداعي إلى رياضية تحرم منها الأداب الأخرى. هذا من جانب ومن جانب آخر لو كان الالتزام قيدا على الإبداع لحرقنا الأدب السوفياتي كله .. ولأعدمنا أدب الثورات المختلفة .. إن الالتزام هو ترشيد سعيد لرسالة الأدب وهذه قضية متنبة.

اما ما يتعلّق بمنبرية الادب الاسلامي
خطابيته.. فانا لا اسلم بهذا الاتهام ابداً..
الخطابية مطلوبة في بعض الاعمال محروقة في
غيرها .. وإن كان الادب العربي عموماً ادب
خطابي .. وانا استشهد لك هنا بقول احد
العلمانيين .. سميح القاسم .. الذي يقول .. ولو
تخلّى الادب العربي عن منبريته لتخلّى عن
طريقته الأولى ولكن من مقعد الناقد المتخصص ..
تقول لك .. إن لدينا نماذج من الادب الاسلامي ..
 بكل فنونه .. تتفّق في الصحف الأولى من الاعمال
العالية بكل مقاييس النقد الموضوعي المنصف
المتابع لاعمالنا برابطة الادب الاسلامي العالمية

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

عن المنكر، سورة آل عمران آية ١٠٤

وقوله صلوات الله وسلامه عليه : « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه، فان لم يستطع فبقلبه، وذلك اضعف الايمان » (مسلم ٦٩/١) ويقولوا الامام الغزالى : « الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصل الدين، واساس رسالة المسلمين ولو طوى بساطه واهمل علمه وعمله، لتعطل النبوة وأضحلت الديانة، وعمت الفوضى وهلك العباد (احياء علوم الدين ٣٩١/٢ عن الموسوعة ٢٤٨/٦). »

قال جمهور الفقهاء : انه فرض كفاية : اي اذا قام به البعض سقط عن الباقين، ولكن لابد ان يقوم به جماعة والا أثم الجميع وقال بعضهم : انه فرض عين في الماوضيع التي لا يستطيع احد ازالتها المنكر الا لشخص بعينه فيكون واجبا وفرضها عليه ازالة المنكر. وقال بعضهم : انه واجب فيما كان واجب الفعل او واجب الترک، ويكون مندوبا في المتذوب فعله او في المتذوب ترک وهذا قوله الجمهور هو الاولى والله اعلم.

السؤال :

ما هو الامر الذي يقال له معروف وما هو الامر الذي يقال له منكر؟ بمعنى ما هي حقيقة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وما هو حكم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

الجواب :

المعروف هو كل ما عرف من طاعة الله والتقرير اليه والاحسان الى الناس او هو الامر باتباع الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وما جاء به من الدين من عند الله تعالى، وهو كل ما كان معروفا فعله، جميلا غير مستحب عند اهل اليمان. واما المنكر فهو كل ما طلب الشارع تركه، وكل ما ليس فيه رضى الله تبارك وتعالى ورضى نبيه صلوات الله وسلامه عليه. واما حكمه : فان الفقهاء مجمعون على مشروعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو المراد من قوله تعالى : « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون

الفقه والمجتمع

اطلاق لقب سيد

الله عليه وسلم كره ان يتنى عليه ويحمد في وجهه.

وكذلك يجوز اطلاق لفظ السيد على غير النبي صلى الله عليه وسلم عند جمهور الفقهاء، وقد ورد ذلك في القرآن الكريم. قال تعالى في قصة يوسف : « والغيا سيدها لدى الباب » اي زوجها، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار وبني قريطة « قوموا الى سيدكم » (آخره البخاري ١٦٥/٧ يعني سعد بن معاذ). وقوله صلوات الله وسلامه عليه عن الحسن بن علي رضي الله عنهما « ان ابني هذا سيد، ولعل الله يصلح به بين فنتين عظيمتين من المسلمين » (فتح الباري ٣٠٧/٥ وقد تحقق ذلك).

السؤال :

هل يجوز ان نقول عن النبي صلى الله عليه وسلم : سيدنا، وهل يجوز ان نقول لغير النبي صلى الله عليه وسلم : سيدنا.

الجواب :

نعم يجوز ان يقال للنبي صلى الله عليه وسلم سيدنا، وهذا باجماع الفقهاء، واما نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يقال له ذلك حينما قال له وفد بنى عامر : انت سيدنا فقال : السيد الله تبارك وتعالى « المراد ان الذي يحقق له القيادة هو الله تعالى، وكأن النبي صلى



الدكتور عبّيد النشمي

أكل ذي المخلب من الطير

سؤال . أحد الشباب يقول: إنهم كانوا أيام الشباب يأكلون الطيور الجارحة مثل الترمة والحمامى وغيرها. ولم يكتفوا بعمرنها محمرة. ويسعى الآباء من يقلل إنها محمرة. فهل هذا صحيح؟

المواب : الطيور الجارحة التي تجرع بمخالبها مثل الصقر والشاهين والحداء والعقاب وغيرها محرمة عند جمهور الفقهاء الا المالكية فانهم يبيحونها . ودليل التحرير حديث ابن عباس رضي الله عنه «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير» (مسلم ١٥٣٤/٢) وقد نسبت الفقهاء الطير ذا المخلب بان يكون يصيده بمخالبه ، ولذا لا يعد من صنف هذه الطيور الديك والحمام . وغدره من الطيور التي لا تصدق بمخالبها .

واستبدل الملكية على الأياضه: بقوله تعالى: «قل لا أجد فيما أوحى إلى محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون منيأة أو بما مسقها أو لحم خنزير فإنه حرج أو قستاً أهل لغير الله به» (سورة الانعام آية ١٤٥).

الافتراض أيام الغزو

سؤال : اقرض شخص آخر مبلغا من المال اثناء الاحتلال العراقي الفاشم على دولة الكويت، فسلم المقترض المقرض ورقة يستلم بموجبها مادفعه له في بلد آخر كان المقرض مسافرا اليها نتيجة التنكيل والاضطهاد والبطش. ثم تعرض المقترض للسلب والنهب، والاخ المقترض يسأل هل يجب عليه شيء في هذه الحال علما بأنه استفاد من هذا المقرض حيث شفمن ماله واستفاد منه، وهل ماتم بينهما صحيحة؟

المواب .
 اتم بينكما من استلام ورقة بالقرض تستلم
 بمحاجبها في البلد الذي سافرت اليه ذات المال
 لهذا الغل لاشيء فيه وهو مايسعى منه الفقهاء
 «ستجدة» وهي عند الفقهاء ورقة يكتبها المقترض
 لوكيله بيد آخر ليقضى عنه بموجبها ما اقرضه .
 فإذا لم يكن بينكما شرط حينما اقرضته بل كان
 هذا حصر من المقترض، فهذا جائز باتفاق
 الفقهاء، ولا شيء فيه .
 فقد روى عن ابن عباس رضي الله عنهما: انه كان
 يستقرض بالمدينة يريد بالكوفة . وكان ابن الزبير
 رضي الله عنه يأخذ من قوم دراهم ثم يكتب بها
 الى أخيه مصعب بالعراق فيخالونها منه . فسئل
 عن ذلك ابن عباس رضي الله عنهما فلم ير به
 بأسا، وروى عن علي بن أبي طالب رضي الله
 عنه: انه سئل عن مثل هذا فلم ير به بأسا .
 وان كان يشرط بينكما، اي اشتربط عليه ان
 يسلمه هذه الورقة، فجمهور الفقهاء لا يحبذون
 ذلك لأن حديث قرض جر نفعا، وكل قرض جر
 نفعا فهو منزع .
 ومنذهب الحنابلة جواز ذلك ولو يشرط، لأن فيه
 مصلحة الطرفين وليس فيه ضرر على احدهما .
 وينبغي ان يلاحظ هنا شريطة ان تكون العملة التي
 التي سلمها المقترض هي ذات وجنس العملة التي
 استلمها في البلد الآخر .

التأمين عند شراء سيارة جديدة

سؤال : شخص ذهب ليشتري سيارة جديدة في مقابل بيعه سيارته القديمة للبائع مع نفع الفرق. فقالوا له ان هذا العقد باطل، لأن البائع اشترط عليه ان تشتري منه سيارة جديدة بعد ان يشتري منه سيارتك القديمة. وفي هذه الحال يكون هذا البيع من باب بيعتين في بيعه وهو غير جائز. فما هو حكم الشرع في هذا وكيف تتم عملية الشراء الشرع؟

المواب : قد يظن البعض ان هذه الصورة هي من صورة يعيشون في بيئة المنهي عنه، لأن الشراء تم بصورة تفاقيات او يبعteen معها: شراء العميل السيارة الجديدة بشئون، مع اشتراط ان يشتري الطرف الثاني سيارته القديمة بشئون فيكون في هذه الحال باع كل منها سيارته واستلم ثمنها، فهذا يعطان لا بيعمة واحدة لكنهما في عقد واحد مع وجود اشتراط البيعteen بحيث لو بطلت الاولى تبطل الثانية، له صحة صحيحة.

لكن عند التدقيق في هذا العقد وهو بيع الجديدة بقديمة مع زيادة الثمن ليس من باب البيعتين في بيعية بل هو بيعية واحدة، لأن العقد واحد وهو بيع السيارة الجديدة بشمن مكون من شبيتين: هو السيارة القديمة، مضافاً لها مبلغ متفرق عليه، فهو صفة واحدة والذي تعدد هو الثمن، لأن شيئاً من سيارة قديمة ونحو متفرق عليها، ولا مانع شرعاً من تعدد الثمن واتحاد المبيع.

فيتبين أن يصاغ العقد بين الطرفين بما يتضمن
ما ذكرنا من اتحاد المبيع وهو السيارة الجديدة،
وتحدد الشن من سيارة قديمة ومبغى معين ولا يجوز
سيادة العقد على أنه يعترض في عقد واحد.

ثواب الأعمى الصابر

هل صحيح ان الانسان المسلم اذا ابتلاه الله
فأخذ نور عينيه وأصبح اعمى انه يدخل
الجنة؟

الجواب:

وَعَدَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عِبْدَهُ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَخْدَى
نُورَ عَيْنِيهِ وَصَبَرَ فَانِ جَزَاهُ الْجَنَّةُ . وَقَدْ وَرَدَ
عَنْ أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
قَالَ : إِذَا أَبْتَلَتِ عَبْدِي بِحَسِيبَتِهِ فَصَبَرَ عَوْضَتْهُ
مِنْهَا الْجَنَّةُ ، يَرِيدُ عَيْنِي» اخْرَجَهُ الْبَخَارِي

وَهُذَا الْوَعْدُ الْمُطْعِمُ هُوَ لِنَ رَضِيَ بِقَضَائِهِ اللَّهُ
وَصَبِرَ . وَقَدْ وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ بِالْأَجْرِ الْمُطْعِمِ
قَالَ تَعَالَى : «إِنَّمَا يَوْفَى الصَّابِرِينَ أَجْرَهُمْ
بِغَيْرِ حِسَابٍ» وَقَدْ وَعَدَ اللَّهُ مِنْ صَبَرَ عَلَى فَقْدِ
وَلِدَهُ الْجَنَّةَ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : مَا عَبَدَ الْمُؤْمِنُ عِنْدِي جِزَاءً
إِذَا قَبِضَتْ صَفَيْهِ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ ثُمَّ احْتَسَبَ
الْأُخْرَاجُ الْمُخْتَارِي ١١٦/١١

السنة في الأكل

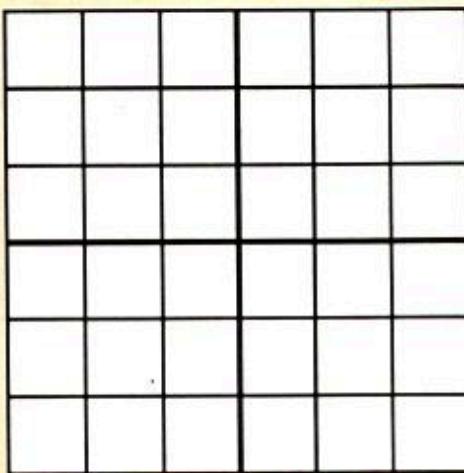
السؤال .

هل صحيح ان من السنة في الاكل، ان يأكل
السلم ثلاثة اصابع، واذا كان هذا هو السنة
نكيف نأكل الرز ويعض المكولات التي من
الصين ان تأكل، ثلاثة اصابع؟

المواء

السنة الاكل بثلاثة اصابع، وهذا محمول على ما يمكن ان تحمله الاصابع الثلاثة كالثريد وما في حكمه وهذا غالب اكل الصحابة رضوان الله عليه. ولا مانع ان كان طبيعة المكول ان يحمل بالكثر من ثلاثة اصابع ان يحمل بما يكفي من الاصابع، كما في الارز وغيره فإنه يحتاج الى الحمل بالكثر من ثلاثة اصابع وليس في ذلك مخالفة للسنة، لأن المرأة من استخدام الثلاثة اصابع فيما يكفي فيه ذلك، ولذلك تكون المسلم شرها.

الأرقام



توزيع الأرقام من (١ - ٦) بحيث لا ينكسر الرقم في أي اتجاه أفقي أو عمودي وكذلك في أحد القطرين على أن يكون المجموع في كل اتجاه يساوي ٢١



من هو ؟

أحد العلماء المسلمين أمضى حياته في خدمة الإسلام له مؤلفات عديدة وهو أحد الدعاة إلى الإسلام واسمه من مقطعين.

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

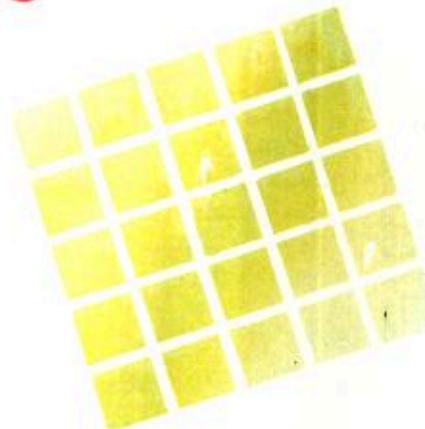
١ + ٢ + ٦ من فند آباء وهو صغير

٦ + ١ + ٢ عكس استيقظ

٨ + ١ + ٧ + ٦ ضرورة لجميع الكائنات الحية

٢ + ٣ من منتجات اليمن.

وليد العريدي - الرياض - حي البدر



إجابات العدد الماضي

من هو : عبدالله بن أبي السرح
الشبكة اللولبية :

- ١ - الفخر الرازبي ٢ - يرمدون ٣ - نهاروند ٤ - دولفين ٥ - نهر ٦ - رياض الصالحين ٧ - نابلس
- ٨ - سنفافورة ٩ - هارون الرشيد ١٠ - دكار ١١ - ربيع أول ١٢ - لبؤه ١٣ - هولندا ١٤ - أزبن.



إعداد: سعيد الصبّاح

أقوال وحكم

أحب

ذكر ابن المبارك أن أبا الدرداء رضي الله عنه قال : «أحب الموت اشتياقا إلى ربي، وأحب المرض تكيرا لخطيتي، وأحب الفقر تواضعا لربى عز وجل»

الجمال جمال الروح

ستلت سيدة عجوز يغيب وجهها بشرا وحيوية : أي مواد التجميل تستعملين؟ فقلت : استخدم لشفتي الحق، ولصوتي التسبيح والاستفار ولعيني الرحمة والشفقة وليدي الإحسان، ولقلبي الحب.

مواعظ

قال الشافعي : مواعظ الواعظاتلن تقبلها حتى يعيها قلبها أولى باقلم من اظلم من واعظ خالف ما قد قاله في الملا ظهر بين الناس إحسانه وخالف الرحمن لما خلا

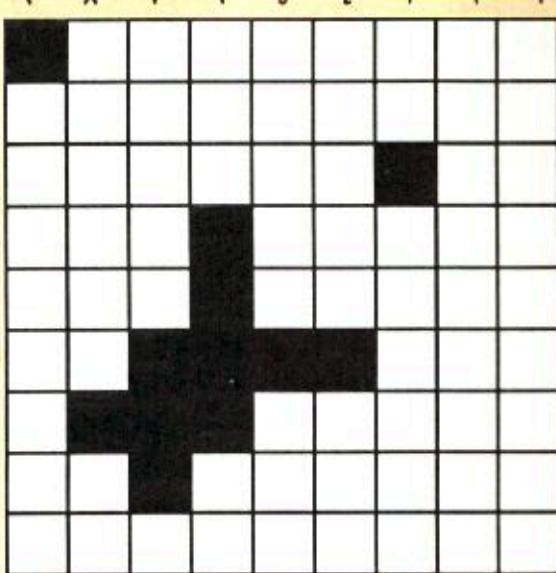
يوم الأذان

دخل رجل على سليمان بن عبد الملك فقال له : انكر يا أمير المؤمنين يوم الأذان

قال : وما يوم الأذان؟

قال : اليوم الذي قال الله تعالى فيه «فَإِنْ مَوْذُنْ بَيْنَهُمْ أَنْ لعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ» فبكى سليمان وأزال ظلامته

ماهر علي السعيد
السعودية



افقيا وعموديا

- ١ - دولة إسلامية إفريقية
- ٢ - من الأسماك الكروية + لفظ الجلالة
- ٣ - سقى - حيوان طائر + ل
- ٤ - طوابق + من العلامات الحسابية . ي حين
- ٦ - حامي (معكوسة) - ثلثي قوس
- ٧ - دولة إفريقية.
- ٨ - حرفي الإدغام بغير غنة + ايغض الحال + لل اختيار
- ٩ - للاستفهام + عاصمة جزر القمر (معكوسة)

بيول في المراش!

ورفعت امرأة قضيتها مع زوجها إلى القاضي بتبعي الفرقة، وزعمت أنه بيول في الفراش كل ليلة فقال الرجل للقاضي : ياسيدى لاتتعجل حتى أقص عليك قصتي، إنني أرى في منامي كائني في جزيرة في البحر وفيها قصر عال وفوق القصر قبة عالية وفوق القبة جمل وأنا على ظهر الجمل، وأن الجمل يطأطئ يرأسه ليشرب من البحر فلما رأيت ذلك بلت من شدة الخوف، فلما سمع القاضي ذلك بال في ثيابه وقال : ياهذا أنا قد أخذتني البيول من هول حدائق فكيف يمن بيرى الأمر عيانا !!

بعد النظر

لما كان الخلاف بين «علي» و«معاوية» رضي الله عنهما ناشبا انتهز ملك الروم هذه الفرصة فارسل إلى معاوية يستعديه على «علي» ويشد من أزره بجيشه فيقول : (لقد عجبنا من جرأة صاحبك عليك وطمعه فيما بين يديك وما هو بذلك بآهله، فإن شئت مدديناك بجيشه لا يمسى عندك حتى يصبح «علي» ورجاله في قبضه يدك) فرد عليه «معاوية» رضي الله عنه بابلغ رد، وأفسد عليه خطته فقال : (اما بعد.. فما أنا و«علي» إلا أخوان نتنافس فضلا ونستبق خيرا، وإنن حدت إلى مثل ما نكرت لاحقنا بصاحبـيـ بـيرـدـ عـلـيـاـ وـلـاتـيكـ منـ قـبـلـهـ عـلـىـ رـاسـ جـيـشـ يـكـونـ أـوـلهـ عـنـدـكـ وـأـخـرـهـ عـنـدـهـ، فـلـاـ أـبـيـتـ لـيـلـيـتـ حـتـىـ أـوـدـهـ مـاـتـحـتـ قـدـمـيـكـ).

روزاليوسف تهاجم الحجاب

كتبت مجلة روزاليوسف المصرية في عددها الأخير تهاجم الحجاب وخاصة في أفغانستان وتصفه بالقنبلة الأفغانية وتقول إن أفغانستان لن تتتطور بفرض الحجاب، ولن تصنع قنبلة نووية بظهور أعين النساء فقط.

هل يجهلون أم يتتجاهلون أن الإسلام ساد هذه المعمورة في الوقت نفسه الذي يفرض الحجاب وما أصابنا الهوان إلا بعد أن انتشر السفور وحرب الحجاب.

أدعوا أن ينتزع الحجاب عن قلوب مهرجي روزاليوسف ويزيل الغشاوة عن عيونهم حتى يروا الحق حقاً، ويرزقهم اتباعه.. فقد أصبح تشبيتهم بالباطل رغم انكشافه وانحسار موجته مداعاة للاستهجان والتساؤل.

عامر جبار فالع
الكويت

إلى جنات الفرد يا أبا عبد الرحمن

كان - رحمة الله - حريصاً على مداية الشباب.. كان قلبه يقطر دماً حين يرى الشباب تقتلهم الشياطين لقد سعدت وتشرفت متوسطة الفارابي

بالخبر حينما أصبح أسامي أحد مدرسيها ومعلميها ومحببها ودعاتها عرفت في ساحات الجهاد في أفغانستان كان - رحمة الله - شجاعاً مقداماً جاداً صبوراً محتسباً تواقاً للشهادة في سبيل الله فبلغه الله إياها في أرض البوسنة والهرسك (تحسبي كذلك والله حسبي) وذلك أثر اشتراكه في عملية اقتحام يوم السبت ٢٤/٢/١٤١٢هـ.

رحمك الله يا سامة عدد أوراق الاشجار، وعدد قطرات الماء في الانهار، وعدد ما في السماء من نجوم واقمار رحمك الله يا سامة عدد ماسبع المسيحيين وهلل المهللون وكبر المكرون.

رحمك الله يا سامة رحمة واسعة، واسكنك فسيح جناته، وبلغك منازل الشهداء، وجمعنا واياك في مستقر رحمته. ونسأله تعالى أن يلهم زوجتك وزويوك الصبر والاحتساب وان يرعى ابناءك ويحفظهم من كل مكره أمن.. أمن.. أمن.

محمد بن حمد الخميس
أمام خطيب جامع الفدى

أبو عبد الرحمن الشرقي، أسامي بن فؤاد منصوري رحمة الله : أحد الشباب الصالح - تحسبي كذلك والله حسبي خالطته سنين عديدة، عرفته من خلالها

بأخلاقه وسيرته ودعوه وجهاده عرفته حينما كان طالباً في جامعة الملك فهد للبترول والمعان كان - رحمة الله - مثلاً صابقاً للطالب المسلم في أخلاقه وورعه وتقواه.

كان - رحمة الله - داعياً إلى الله ذاكراً الله ، قارناً لكتاب الله كان - رحمة الله - حريصاً على تطهير قلب وتركيبة نفسه والسمو بروحه والاقتداء بنبيه صلى الله عليه وسلم كان - رحمة الله - من الدعاة الذين لا يجد الفلفل والحسد والضيقنة طريقاً إلى قلبه فالجميع لخوانه وإن خالقه.

كان - رحمة الله - خجولاً حبيباً سمحاً ليناً هيناً على أخوانه فالابتسمة لاتفاقه محياه.

كان - رحمة الله - متواضعاً إلى درجة كبيرة حيث أنه يعتبر نفسه أقل علماً من الجميع وأصغر شأننا من الجميع مع أن الكثير من الجميع - وانا منهم - تعلم من أخلاقه الشيء الكبير عرفته بعد تخرجه مدرساً وعلماً وبخلصاً لدينه ومحباً ل مجتمعه وأخوانه

صفحات المجلة ولو بعد حين، فاصبر ولا تتوقف عن الانتاج والراسلة.. ونحن نتمنى لك مزيداً من النجاح والتقدم وسنبلغ تحياتك للشيخ القحطان وتقبل تحياتنا وإلى اللقاء.

● الأخ / محمد امتياز بن يونس -
سيرلوكا

يسعدنا اعجابك بالمجلة وموضوعاتها وأسلوبها ونسأل الله لك ولأخوانك ان تتحقق أمالكم بتعلم لغة القرآن وسنحيل الرسالة إلى القسم المختص للإجابة على

● الأخ / شوقي عبدالله احمد عباد . صنعاء

وصلت رسالتك وجميع العاملين في المجلة بصحبة وعافية كما تمنيت يدعون الله أن يوفقك ويشيك على الحق ويكثر من أمثالك.

أما عن مساهماتك في استراحة المجتمع فإن المساهمين والمساهمات كثرة هائلة ولو أن كل واحد منهم تحقق رغبته بنشر كل مساهماته لما وصل الدور إليك إلا بعد سنين، ومادام قد نشر بعض ما أرسلته فإن انتاجكجيد وسيرى النور على

ردود خاصة

إلى كل جندي من جنود الدعوة

ـ ماذا قدمت للإسلام؟ هل أنت كعوام الناس؟ أخي الحبيب .. إن الأحداث الراهنة تحتم عليك أن تعيش للإسلام ومن أجل الإسلام.. وأن يكون هم الإسلام مقدم على همومك ورغباتك الشخصية وأن يكون جميع مشاعرك من فرح وسرور وبكاء وغضب هو من أجل الإسلام.. وأن تترنم دائمًا بقول الشاعر

من أجلك يافجر الإسلام
كم تحلو في الدرج الآلام
بجلالك تصطبغ الأحلام
تنتفق بالوعي الأنهايم

أخي الحبيب.. عندئذ نكون حقاً أبناء لامة عزٌ وآمة رسالة.. فانت يا أخي الحبيب النور المرتقب، وأنت الأمل الذي تبسم به الأيام وتنتظره الأمم والشعوب.. فياك إياك أن تضيع هذا النور وهذا الأمل وأسائل الله عز وجل أن يشرق على هذه الأمة فجراً جديداً عاجلاً غير أجل يعز فيه أهل طاعتة وينزل فيه أهل معصيته انه ولد القادر عليه.

ماذ تقول لرببي حين يسألنا
عن الشريعة لم (نحني) معاليها
ومن يجب إذا قال الحبيب لنا
أضعمتو سنتي والله مبقيها

أخوكم المحب

أبو البراء الطاشكندي - الظهران

أخي الحبيب.. يأنور هذا الكون إن هو أظلم.. يابسعة حلوة تنتظره الأمم.. أبعث إليك بهذه الرسالة راجياً من الله أن يحرك شيئاً في قلبك.. يحرك خوتوك الإسلامية، وغيرتك العربية.. أخي الحبيب.. أبعث إليك بهذه الرسالة والعالم اليوم يتآمر على بيع فلسطين لليهود.. فلسطين أرض الأسراء.. فلسطين التي فتحها أجدادنا بعد أن ربعوها بدمائهم الزكية.. ثم جتنا نحن لتبنيعها.. أبعثها إليك.. وناسى المسلمين في البوسنة والهرسك وفي الصومال وفي الهند و... في كل مكان تهان فيه المقدسات تقطع قلب كل ذي عقل ودين.. أبعثها إليك.. والعرب اليوم في أذل صورة لم يعهدوا التاريخ.. أبعثها إليك.. والأعداء قد ترقصوا بنا الدوائر في كل جانب، ورفعوا لواء الحرب على الإسلام علينا بعدهما كان سراً.. أبعثها إليك وشباب الإسلام في غفلة ولوه وضياع.. وقد نسوا، أو تناسوا قضيتهم الأولى (الإسلام).. أخي الحبيب.. إن المسلم يجب الا يكون سلبياً تجاه الأحداث الراهنة.. فالإسلام لا يريد شباباً يحملهم الإسلام، بل يريد شباباً يحملون الإسلام على اكتفاهم.. يرفعون رايته في كل مكان.. ويصدحون بحبه في كل زمان.. ويحتقرن لصائب الأمة احتراقاً داخلياً يولد عملاً خارجياً يظهر على الواقع..

ـ أخي الحبيب.. وأنت تعايش هذه الأحداث.. أريد أن تطرح على نفسك هذه الأسئلة

ـ ما دورك في هذه الحياة؟

ـ ما واجبك تجاه هذه الأحداث؟

يسلكوه.
بارك الله بك وجزاك خيراً وإلى المزيد من العطاء.

● الأخ/ عبدالعزيز نوصر - الجزائر
ـ أرجو أن تنجحوا في الاستفادة من دينكم، جعلية هذه العبارة التي قرأتها للمستشرق فران فوجال في المقابلة التي أجرتها المجتمع معه عام ١٩٨٤ نرجو أن نوفق جميعاً للتعمق في فهم الإسلام لنحقق النجاح في الاستفادة منه والنهل من معينه الفياض، والسلام عليكم.

قرأت رسالتك وعرفت ماتنطوي عليه من غيرقولكnon إلا ترى معي أن رسالة إلى الملتزمين حديثاً ينبغي أن تكون أكثر رقة وشفافية حتى تناول قبولهم وتدخل إلى قلوبهم؟ نحن مكلفون أن نكون مبشرين لأنفسنا، ميسرين لامسوسين خاصة مع الذين يقبلون على طريق الهدى ولازالوا حديثي عهد بضياع وجهل وجهالة. إن كلمة طيبة يمكن أن تقلّهم درجات على سلم الإيمان، وربما دفعتهم كلمة قاسية إلى التراجع عن الدرج الذي تمنى أن

طلبك إن شاء الله.

● الأخ/ د. يلمي عبد القادر - الجزائر
شكراً للعواطف التي تفيض بها رسالتك الأخرى ونسأل الله أن يوفقك لما يحب ويرضى وبلغك مرادك انه ولد ذلك والقادر عليه كما نرجو ان يكون الرد على طلبك سريعاً وايجابياً ولك تحياتنا وتقديراتنا.

● الأخ/ عبدالله بن أحمد الملحم - السعودية

رسالة من :



رسالة مفتوحة من رابطة مسلمي النمسا

النازلات معها في السجن. إن حملة الإبادة هذه تذكرنا بالحملة الصليبية في إسبانيا لاستعادة الفردوس المفقود حيث تم طرد بعض المسلمين من ديارهم ثم ار GAM البعض الآخر على الارتداد عن دينهم والا الموت، وكذلك فإن هذه الحرب في البوسنة والهرسك ما هي إلا محاولة للقضاء على الوجود الإسلامي والثقافة الإسلامية وتاريخه الذي يعود إلى ما قبل ٥٠ عاماً في بلد يقع في قلب القارة الأوروبية.

إنه في مثل هذه الظروف لا مناص من التدخل العسكري من أجل حماية المسلمين حتى إن كبار المسؤولين السياسيين في أوروبا يؤيدون ذلك فمعنى سيفيق العالم الإسلامي من سباته؟

نحن المسلمين في النمسا نقوم بغوث وتشغيل اللاجئين وتقديم المساعدات للمحتاجين في البوسنة حسب امكاناتنا. ولذلك فإننا ندعو المسلمين في كل أنحاء العالم وحكوماتهم إلى دعم قضية المسلمين في البوسنة والهرسك بكل وسيلة ممكنة كما أثنا ندعو المجتمع الدولي وخاصة الدول الإسلامية إلى التخلص عن تفاصيلها.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رابطة المسلمين في النمسا
فيينا

التعميد القسري تلك اللعبة المفضلة لدى الصغار من الصرب حيث يتم محاولة ارغام المسلم على الارتداد عن دينه، ويتم بطريقة غريبة حيث يحفر الصليب على خدود المسلمين بواسطة الخنجر ثم يؤمرون بتقبيل ذلك السلاح المشؤوم. إن حالات الاغتصاب التي تعرضت لها الفتيات المسلمات كثيرة جداً، ويتم احتجاز المغتصبات في بعض المراكز ثم إن الأطفال الذين سيولدون من تلك الجرائم البشعة سيعذبون عن أمهاتهم ومن ثم «تصريبيهم» عن طريق غرس الثقافة الصربيّة في نفوسهم منذ نعومة أظفارهم.

ومن جانب آخر قد تم قتل بعض الحوامل من المسلمات عن طريق شنق بطونهن.. كما ذكر بعض الهاجرين من اللاجئين انهم رأوا جثة امرأة معلقة من فوق شجرة وقد شقت عورتها.

دروى مواطن من البوسنة تمكن من الفرار من أحد المعسكرات الصربيّة المخصصة للمعتقلين المسلمين انه شاهد بأم عينيه جريمة اغتصاب ارتكبت ضد فتاة حامل قتلت إثرها عن طريق شنق بطونها ووصف هذا المواطن البوسنيي المعسكرات الصربيّة بأنها شبيهة إلى حد كبير بالمعسكرات النازية.. وقد ذكرت إحدى الصحف النمساوية أيضاً انه حدث في أحد هذه المعسكرات الصربيّة ان فتاة صربيّة في الثامنة عشرة من عمرها أمسكت بعنق زجاجة مكسورة وأخذت تتفقع عيني بعض

تشهد البوسنة اليوم حملة إبادة ضاربة ومذابح ترتكب ضد الأبرياء من النساء والأطفال والرجال المسلمين.. بالطبع فإن الهدف من هذه الحملة الشنيعة هو القضاء على المسلمين نهائياً أو طردتهم من أوطانهم.. إن الدول الأوروبية وخاصة النمسا كانت سباقة في دعم وإيواء اللاجئين وتوفير الإغاثة للمحتاجين.. داخل البوسنة بالذات.. وذلك من أجل تخفيف ألم المضطهدين وتلبية احتياجاتهم الملحة.. بيد أن هذه المعونات لم تكن تصل إلى الضحايا المعنين لغياب إجراءات حماية فعالة..

نحن المسلمين في النمسا ننتظر بعين الاستنكار للموقف السلبي الذي وقفت عليه كثير من حكومات الدول الإسلامية واللامبالاة التي أبدوها منذ بداية مأساة المسلمين في البوسنة والهرسك حتى الآن . إذ ينتابنا الشعور بالصدمة الكبيرة نتيجة الجرائم الوحشية والقاسية التي ترتكب يومياً ضد إخواننا المسلمين في البوسنة والهرسك وينقلها إليها شهود عيان ، ذلك أنه يتم ذبح الآباء أمام أعين أفراد عائلاتهم ويلقى الأطفال في نيران المنازل الملتقطة كما يتم التفنن في القتل في بعض الأحيان وذلك عن طريق رمي بعض المسلمين إلى داخل خلاط الأسمدة الذي يعمل بالدوران.. ويتم أيضاً بتر أصابع الأطفال وربطها بواسطة سلك لصناعة «قلادة» منها، كما يمكن مشاهدة حالات الطرد الجماعي يومياً وكذلك مشاهد

المجتمع

مجلة المسلمين في انحاء العالم

أقرأ في
العدد القادم



تقرير خاص من اليمن عن:
الأحزاب اليمنية تحت
الجهر
أحزاب السلطة - أحزاب
المفاسد



تقرير من داخل البوسنة
والهرسك لوند «المجتمع»
إلى هناك



الفكر السعودي الدكتور
علي بن ابراهيم النملة
في حوار مع «المجتمع»
يقول فيه، الاستشراق هو
البوابة الخلفية للاستعمار
الثقافي والسياسي



مداد القلم



الشيخ : جاسم مهلهل الياسين

دُعْوَةٌ إِلَى الْخَيْرِ

إننا جزء من أمة . رضينا بذلك أم لا . فذلك أمر مقدور . لانستطيع رده ولايمكنا . حتى لو أردنا . دفعه ، وقد نظن أن انعزتنا عن بقية أجزاء الأمة يعنيتنا على تحقيق مصالحنا ، وجدير بأن يبعد عنا مشاكل الآخرين ، فلانشاركم الضراء ، ولأندعهم يشاركوننا . باختيارنا . السراء .

وهذا في عالم اليوم ضرب من الخيال ، ونوع من الأحلام ما عاد يمكن تحقيقه ، في عالم صفت بينه المسافات ، وأصبحت أبعد المسافات كأقربها بسبب ثورة المواصلات ووسائل الاتصالات ، وما عاد في مقدور أمة أو دولة أو حتى فرد من الأفراد ، أن يعيش منعزلًا عن الآخرين ، وحتى لو استطاع ذلك فإن الآخرين لا يتركونه في حال سبيله ، يفعل ما يشاء وقتما يشاء .

فنحن إذن لابد لها أن نتجاوب مع الآخرين من أبناء أمتنا الإسلامية ، ولسنا في حاجة لدليل على إننا مسلمون ، فذلك بحمد الله واقع ملموس ، وإن بقى أن نحقق ذلك في قوانيننا ومعاملاتنا ، ونحدد هويتنا بما لايدع مجالا للبس أو ظن .

إننا نتجاوب مع أبناء الأمة من مشرقتها إلى مغاربها لأنكف أيدينا عن خير كنا نقدمه للآخرين ، وأن تتوقف عن عنون كنا نبذله للجائعين ، ولا عن بناء بعض المستشفيات للمرضى ، ولا عن بناء بعض المساجد للعابدين ، ولا عن بناء بعض المدارس للمتعلمين ، ولا عن إرسال دعاء هنا أو هناك لبيان دين الله للناس ، ودعوتهم إلى الحق واخراجهم من الظلمات إلى النور .

إننا نحن « الخليجين » . الذين خرجنا من المحتلة . بنعم الله . سالمين ، علينا أن يستمر عطاونا وأن يظل بذلنا لإنقاذ الآخرين من المسلمين ، ولا نكف أيدينا بالعطاء عنهم فذلك ظلم لنا قبل أن يكون ظلما لهم ، وضرره علينا في قابل الأيام قد يكون أشد من ضرره عليهم في حاضرنا ، ويجب ألا ننسى قول رسولنا صلى الله عليه وسلم : « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه .. ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته .. » فأخوة الإسلام تقتضي رفع الظلم عن المظلومين ، من أي مصدر جاءهم هذا الظلم ، نقول هذا ونحن نعلم أن إخواننا سيقولون لقد وقع علينا من قبل ظلم . ولستنا ننفي ذلك ولا ننكره ، بل إننا لانقره حين نذكره ، ولكننا نقول : اذا تحول المظلوم ظالما ، وتحول الماكول اكلا ، وتحول السجين سجانا فائي فضل وأي عدل ، وليتنا نظلم من ظلمنا لهان الأمر وأصبح في حكم (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله) إننا نظلم أنفسنا إن توقفت مسيرة الخير ونكون بالتالي قد ظلمنا إخواننا وأسلمناهم لشدائن الحياة ومشقاتها ، وأسلمناهم للأعداء المتربيصين بكثير من المسلمين : الفقر والجهل والمرض .

إننا كنا نقاوم الفقر باطعام الجائعين ، وإغاثة المكروبين في كل بقاع العالم الإسلامي وكنا نقاوم الجهل باقامة مدارس التعليم ومعاهده ، وإقامة المساجد في كثير من البلاد وكنا نقاوم المرض باقامة المستشفيات والمصحات في بعض البلدان .. ولعل الله أنعم علينا فاخرجنا من محنتنا بسبب من هذه الأساليب ، وفضلة غني عن الأساليب ، فهل تتوقف مسيرة الخير؟ وهل يقل العطاء عما كان عليه قبل ؟ ذلك ما لاينبغي أن يكون .